



## غضب ضد تركيا و«مرتزقتها»... وأنقرة غير راضية عن اتفاق وقف النار

# انتفاضة طرابلس تتجدد والسراج يهاجمها



عائلة أحد ضحايا «مجزرة المسجد» تواجه منفذها برينتون تارانت (في الإطار) خلال جلسة المحاكمة في كرايستشيرش بنيوزيلندا أمس (أب) (تفاصيل ص10) منفذ «مجزرة المسجلين»

القاهرة، جمال جوهر  
وخالد محمود  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

شهدت العاصمة الليبية، مساء أمس، ليلة جديدة من المظاهرات النادرة التي اندلعت للاحتجاج على تردي الأوضاع المعيشية والمطالبة بإسقاط حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، رغم إطلاق عناصر ترندي زياً عسكرياً الرصاص الحي على محتجين في وسط طرابلس مساء أول من أمس. ومع تجدد المظاهرات، خرج السراج، مساء أمس، بكلمة هاجم فيها الاحتجاجات، وشدد على أنه «لن يسمح بإسقاط الشرعية في الشارع»، محذراً من أن «الفراغ السياسي سيدخل ليبيا في نفق أشد إظلاماً». ووجهه آلاف المتظاهرين الذين احتشدوا، مساء أول من أمس، أمام مقر حكومة «الوفاق» قبل أن ينتقلوا إلى ساحة الشهداء في وسط طرابلس،

بالرصاص الحي، إذ ظهرت عناصر ترندي زياً عسكرياً قرب المسيرة الحاشدة وبدأت في إطلاق الرصاص على المشاركين، فقتل مدني واعتقلت متظاهرين آخرين. وطالبت بعثة الأمم المتحدة بإجراء «تحقيق فوري وشامل في الاستخدام المفرط للقوة من جانب أفراد الأمن». وحثت على «احترام الإجراءات القانونية الواجبة، وإطلاق سراح المعتقلين تعسفياً على الفور».

وهاجم المحتجون تركيا و«مرتزقتها»: وهتفوا: «نبو دولارات زي الزلمات»، أي نريد دولارات مثل الأزمات، في إشارة إلى المرتزقة السوريين الذين دفعت بهم أنقرة للحرب مع تركيا، والبرلمان الليبي. ومن دون الإشارة إلى وقف النار، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده تتابع بقلق «تكرار الأخطاء التي ارتكبت خلال الأزمة السورية في ليبيا أيضاً من قبل الدول الصديقة والحليفة». (تفاصيل ص9) وبرزت، أمس، بوادر غضب

## السعودية تفتح منافذها مع دول خليجية أمام العائدين أميركا تجيز بلازما النقاها لمرضى «كورونا»

واشنطن، إيلي يوسف  
الرياض، صالح الزيد

اجازت «هيئة الغذاء والدواء الأميركية» الاستخدام الطارئ لبلازما المتعافين في حالة نقاها من الإصابة بفيروس كورونا في علاج مرضى الفيروس. وقالت الهيئة، وهي أعلى سلطة صحية التي تمنح إجازة العلاجات والأدوية في الولايات المتحدة، إنه «بناءً على المعطيات العلمية المتوفرة، خلصت الهيئة إلى أن هذا المنتج فعال في العلاج، وأن الفوائد المعروفة له تفوق أي خطر محتمل».

من جانبه، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي طلب

يومياً، بعد أسابيع من تسجيل إصابات بأضعاف هذا الرقم. وانخفض عدد الحالات النشطة إلى نحو 7 في المائة من إجمالي الحالات التي سجلت منذ بداية الجائحة. يأتي ذلك في وقت فتحت فيه السعودية 4 منافذ حدودية مع 3 دول خليجية، للراغبين في العودة من المواطنين وأفراد أسرهم من غير السعوديين. (تفاصيل ص4 و5)

«كوفيد - 19»، يعلق اجتماعات «الدستورية» السورية (ص7)  
البرهان يجذر من «جهات» تحاول تفكيك جيش السودان (ص10)  
الجمهوريون يرشحون ترمب رسمياً لولاية ثانية (ص11)

## مسعى بريطاني لإقناع الفلسطينيين بالتفاوض بومبيو يأمل في «تطبيع» دول عربية أخرى

تل أبيب، نظير مجلي

يأمل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي قام بزيارة خاطفة إلى إسرائيل أمس، في كسب دول عربية إلى مسار التطبيع مع إسرائيل بعد توقيع اتفاق السلام بين الإمارات والدولة العبرية. وذكرت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أن هناك محاولة لضم الفلسطينيين إلى مسيرة السلام التي تقودها الإدارة الأميركية في المنطقة، وربما طرح رزمة شاملة تشمل عدة دول عربية. وقالت هذه المصادر، إن الإدارة الأميركية، التي تسود القطيعة بينها وبين السلطة الفلسطينية، تدرك أنه من دون الفلسطينيين لا يمكن أن تكون هناك عملية سلام حقيقية.

في هذا السياق، تأتي زيارة وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، اليوم

لإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وحسب المصادر فإن واشنطن تفتش عن وسيلة اتصال مع الفلسطينيين، لكنها لا ترغب في شريك تقليدي، مثل الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، ووجدته في الشريك البريطاني. وترجع مصادر مطلعة بأن يسعى بومبيو في الخرطوم لتكبير الإعلان عن اتفاق سلام بين السودان وإسرائيل. وقالت مصادر إسرائيلية إن الحديث يجري عن صفقة ثلاثية تشمل رفع العقوبات الاقتصادية عن الخرطوم وحذفها من قائمة الإرهاب وتعاوناً أمنياً في البحر الأحمر. وخاول بومبيو سد بعض الثغرات في الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي. وحسب مصادر تدمرت قوى عربية من نفى نتنياهو لتعهد وقف مخطط الضم ومعارضته بيع الإمارات طائرات «إف 35» وغيرها من الأسلحة المتطورة. (تفاصيل ص8)

## طهران تسعى لمحاورة التقارب العراقي - المصري - الأردني مخاوف إيرانية من تحالف «المشرق الجديد»

بغداد، «الشرق الأوسط»

عكست تصريحات صدرت عن طهران أمس قلقاً من تحالف عراقي - مصري - أردني مرتقب يتوقع أن تحيئه قمة في عمان هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل، تجمع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. التحالف المرتقب كان قد طرح لأول مرة العام الماضي وأعيد طرحه مؤخراً بالعنوانين «المشرق الجديد» و«النشام الجديد». وأشار إليه رئيس الوزراء العراقي بالعنوان الأول في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» على هامش زيارته الأخيرة إلى واشنطن.

وأعلن أن قمة عمان الثلاثية الوشيكة ستحت جملة من القضايا المحورية بين العراق والأردن ومصر؛ بما فيها مشروع هذا التحالف. وبالترزامن مع الترتيبات للقمة الثلاثية، أعلنت إيران عزمها على إجراء مباحثات مع العراق بهدف التوصل إلى اتفاق استراتيجي بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعد خطيب زادة إن للعراق مكانة خاصة لدى إيران، مبيناً أنه أثناء زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العراق مؤخراً «نوقش موضوع الوثيقة الاستراتيجية بين البلدين، وسيتم الإعلان عنها عند اكتمالها». معرباً عن الأمل في أن تعقد المحادثات الاستراتيجية بين طهران وبغداد في أقرب فرصة. (تفاصيل ص3)

© 2019 Harry Winston SA. HARRY WINSTON OCEAN RETROGRADE AUTOMATIC

**HARRY WINSTON**

JEWELS THAT TELL TIME

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، ١١٦٢ ٤٦٢ ٠١١ - جدة، ٠١٢ ٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣ ٨٤٩ ٤٤٠١  
@alfardanksa @alfardanjewellery.ksa | www.alfardan.com

HARRYWINSTON.COM

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سأمة

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



## تقنيات متطورة لمراقبة التعديلات على البيئة والأراضي في السعودية

وقال الأمير فيصل إن النظام الجديد يشكل أهمية كبيرة في متابعة التعديلات ومعالجتها أول فاول، وقبل حدوثها، وسيتم تقييمه بعد 6 أشهر للتأكد من جدواه. وفي منطقة القصيم، يعد مشروع «عين الصقر» أحد الأنظمة التقنية التي تعمل على ذلك، إذ يسعى إلى مقارنة الصور في أي موقع من مواقع منطقة القصيم عبر الأقمار الصناعية وطائرات الدرون وإرسال الإشعارات لمركز التحكم للحد من التعديلات المرصودة التي تعد تجاوزاً للنظام، وتشكل ضراً بيئياً على الأودية ومجاري السيول، والعمل على إيقافها للحد من الآثار الطبيعية التي تسببها هذه التعديلات، ورفع التقارير الديناميكية على الخريطة بشكل مستمر، ومراقبة 12 محافظة و165 مركزاً تابعاً للمنطقة على مدار السنة.

وتأتي تطورات الجهود السعودية لمراقبة الأراضي وإزالة التعديلات عليها، بعد أيام من إصدار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وأمر بإحالة عدد من المسؤولين إلى التقاعد والتحقيق معهم عبر هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، نظراً لوجود تعديلات في عدد من مدن المملكة.

الرياض: محمد هلال

بدأت السعودية في تعزيز مراقبتها على التعديلات في الأراضي الحكومية، وكذلك البيئة، مستفيدة من أنظمة الكترونية عبر الأقمار الصناعية، بهدف معالجة الظاهرة والحد منها ومحاسبة المتسببين فيها. وطبقت منطقتا المدينة المنورة والقصيم، الأنظمة الرقابية الإلكترونية لرصد التعديلات على الأراضي الحكومية؛ خصوصاً تلك التي تقع ضمن نطاق المشروعات الكبرى. وبتنفيذ أمير منطقة المدينة المنورة الأمير فيصل بن سلمان النظام الإلكتروني الخاص بمراقبة ورصد التعديلات على الأراضي والبيئة في المنطقة، بهدف الحفاظ على الأراضي الحكومية ومنع استغلالها والحد من حالات الاعتداء عليها وتسريع إجراءات البلاغات ورصد حالات التعدي ومعالجة الآثار المترتبة عليها، عبر تقنية الأقمار الصناعية، بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، لمراقبة التغيرات الجغرافية على الأراضي الحكومية ومعالجة أي تغيير يطرا عليها.

## فيصل بن فرحان ثمن جهود الزياتي إبان عمله أميناً عاماً لـ«التعاون الخليجي» بأمر الملك سلمان... وشاح سعودي رفيع لوزير الخارجية البحريني



فيصل بن فرحان يسلم الوزير البحريني وشاح الملك عبد العزيز بناء على أمر خادم الحرمين (واس)

ومتطلعاً لمواصلة التنسيق والتعاون من أجل تعزيز أواصر العلاقات المتميزة بين البلدين بما يدعم المصالح المشتركة.

من جهته، أعرب الدكتور الزياتي عن بالغ الامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين، وقال: «إنه شرف لي اعترز به وأفخر، ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أعبر عن بالغ الشكر والتقدير لما لقيته خلال فترة عملي أميناً عاماً لمجلس التعاون من قيادة المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الكريم من رعاية ودعم، وما حظيت به من تعاون ومساندة متواصلة من وزارة الخارجية السعودية، مما يسر لي القيام بالمهام والمسؤوليات التي أوكلت لي من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون».

كما أشاد الدكتور الزياتي، بالدور البارز الذي تقوم به السعودية «التعميق والتعاون والتكامل الخليجي تحقياً لاهداف السامية لمنظومة مجلس التعاون، وما تبذله من جهود مخلصه لتوحيد الصف وترسيخ التضامن والتعاون بين الدول العربية والإسلامية، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

الرياض: «الشرق الأوسط»

إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، سلم الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، نظيره البحريني الدكتور عبد الطيف الزياتي، وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية، تقديراً للجهود التي بذلها إبان توليه منصب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك خلال لقاء الأمير فيصل بن فرحان بالوزير البحريني، أمس، في ديوان الوزارة بالرياض، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، ومحالات التعاون والتكامل بين السعودية والبحرين تجاه مختلف القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية، والعمل المشترك لأجل ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب الوزير السعودي، عن بالغ التقدير للجهود التي قام بها الدكتور الزياتي خلال توليه منصب الأمين العام «للتعاون الخليجي»، متمنياً له دوام التوفيق في مهامه وزيراً لخارجية مملكة البحرين الشقيقة،

### مجلس الوزراء: التحقيق في ملفات الفساد والتسريبات... والتعاون مع البرلمان

## الحكومة الكويتية تدعم وزير الداخلية... وتشكل لجاناً للإصلاح

وَعَبَّرَ المجلس «عن ثقته بأن يحظى الوزير أنس الصالح بتجديد ثقة مجلس الأمة به تقديراً للجهود المتميزة والبرود الوافية التي قدمها في مرافقته في الاستجواب».

وعقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعه الأسبوعي، مساء أمس، بقصر السيف، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح. وأعلن تشكيل 5 فرق ولجان لتسريع إنجاز مشاريع القوانين ومكافحة الفساد، ومعالجة الاختلالات الاقتصادية والتركيبية السكانية، ودراسة «سلبيات وسائل

وأعلن المجلس تشكيل الفريق الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الجوهري الوزارية التنسيقية مع مجلس الأمة، عبر اللجان البرلمانية المتخصصة للاتفاق على سبل ترجمة

الكويت، مبرزا الخويلدي

أعلنت الحكومة الكويتية، مساء أمس (الاثنين)، تشكيل لجان للتحقيق في قضايا الفساد، والتسجلات، والإخلال بالتركيبة السكانية، وترأسي إجراءات الخزينة العامة، والعمل سوياً مع مجلس الأمة لتبني التوجيهات التي وردت في كلمة نائب الأُمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح أول من أمس.

وأعلنت الحكومة، أيضاً، دعمها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، الذي يواجه عدداً (الأربعاء) اختباراً لطرح الثقة في مجلس الأمة (البرلمان)، بعد الاستجواب المقدم من النائب شعيب المؤيزري، وموافقة عشرة أعضاء لطلب طرح الثقة بالصالح.

التي تؤدي إلى تزايد أعداد الوافدين عن حاجة البلاد، الذي لا يحقق وجودهم قيمة حقيقية مضافة للاقتصاد، ومراجعة القوانين واللوائح التي تنظم استخدام وإقامة الأجانب.

ويشأن وسائل التواصل الاجتماعي، أعلنت الحكومة تشكيل فريق (تشرك فيه وزارة الداخلية - وزارة الإعلام - جهاز تكنولوجيا المعلومات - الهيئة العامة للمعلومات المدنية - مركز التواصل الحكومي) لدراسة الجوانب السلبية والانحرافات القائمة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والمخافة للثقافة التي تقوم بها الحسابات الوهمية، والتي تسبب إكراهات الناس وسمعتهم، وتطلق الاتهامات من دون دليل، وتلك التي تمس الأمن الاجتماعي وأمن البلاد، وتؤدي إلى الفتنة وشق الصف.

فيروس كورونا، وانخفاض أسعار البترول، وتأخر الموارد المالية للدولة، ومراجعة الخطط والإجراءات المقترحة لمعالجة الاختلالات التي يعانيها الاقتصاد، بما في ذلك ما ورد في الوثيقة الاقتصادية، والإجراءات المقترحة لخفض المصروفات، وإعداد برنامج عملي متكامل ومدروس للإصلاح المالي والاقتصادي يرتكز على محاربة الفساد، ومعالجة الهدر المختلف الأجهزة الحكومية، ووضع الأسس والآليات العملية الكفيلة بمعالجة الاختلالات الاقتصادية القائمة، وتعزيز الاقتصاد الوطني.

وفيما يخص تعديل التركيبة السكانية، أقرت الحكومة تشكيل فريق برئاسة أحمد الكليب، ليتولى تحديد أوجه الخلل والفرغات العملية والقانونية

الأمنية، ذكر بيان الحكومة، أن المجلس استمع إلى تقرير قدمه وزير الداخلية أنس الصالح، عن الإجراءات التي اتخذتها وزارته، والتي خلصت إلى توقيف مدير عام جهاز أمن الدولة وسبعة ضباط آخرين عن العمل، وإحالة واقعة التسجيلات المسربة، بما تضمنته من الوقائع والمعلومات والحيثيات المرتبطة بها وطرفي اللقاء، إلى النيابة العامة، وكذلك إجراء مراجعة شاملة لدورة العمل، واتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب تكرار حدوث مثل هذه الفرغات، وضمان احترام حريات الناس وخصوصياتهم وأنشطاتهم العقل.

وفي مجال الإصلاح الاقتصادي، أقرت الحكومة تشكيل فريق برئاسة الشيخ مشعل جابر الأحمد، ليتولى تشخيص المستحجات التي طرأت جراء تداعيات انتشار



الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مترأساً مجلس الوزراء (كويتا)

التي تؤدي إلى تزايد أعداد الوافدين عن حاجة البلاد، الذي لا يحقق وجودهم قيمة حقيقية مضافة للاقتصاد، ومراجعة القوانين واللوائح التي تنظم استخدام وإقامة الأجانب.

ويشأن وسائل التواصل الاجتماعي، أعلنت الحكومة تشكيل فريق (تشرك فيه وزارة الداخلية - وزارة الإعلام - جهاز تكنولوجيا المعلومات المدنية - مركز التواصل الحكومي) لدراسة الجوانب السلبية والانحرافات القائمة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والمخافة للثقافة التي تقوم بها الحسابات الوهمية، والتي تسبب إكراهات الناس وسمعتهم، وتطلق الاتهامات من دون دليل، وتلك التي تمس الأمن الاجتماعي وأمن البلاد، وتؤدي إلى الفتنة وشق الصف.

توجيهات نائب الأمير في التركيز على القضايا الجوهرية وتسريع إنجاز مشاريع القوانين التي تهم الوطن وصحة المواطنين، وتجسيد التعاون المأمول بين السلطتين بهدف تعظيم الإنجاز المشترك.

وفي مجال مكافحة الفساد، أقرت الحكومة تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الأجهزة والجهات الرقابية الحكومية، تتولى دعم جهود تنفيذ القوانين وتعزيز النزاهة والشفافية، ومكافحة الفساد وتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين الأجهزة الرقابية والاجتماعي».

وأعلن المجلس تشكيل الفريق الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الجوهري الوزارية التنسيقية مع مجلس الأمة، عبر اللجان البرلمانية المتخصصة للاتفاق على سبل ترجمة

توجيهات نائب الأمير في التركيز على القضايا الجوهرية وتسريع إنجاز مشاريع القوانين التي تهم الوطن وصحة المواطنين، وتجسيد التعاون المأمول بين السلطتين بهدف تعظيم الإنجاز المشترك.

وفي مجال مكافحة الفساد، أقرت الحكومة تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الأجهزة والجهات الرقابية الحكومية، تتولى دعم جهود تنفيذ القوانين وتعزيز النزاهة والشفافية، ومكافحة الفساد وتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين الأجهزة الرقابية والاجتماعي».

وأعلن المجلس تشكيل الفريق الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وعضوية الجوهري الوزارية التنسيقية مع مجلس الأمة، عبر اللجان البرلمانية المتخصصة للاتفاق على سبل ترجمة

## تشكيل الحكومة اليمنية «ينتظر توزيع الوزارات»

وسيشمل برنامجها كل هذه الملاحظات والأفكار والآراء، وهذه تجربة جديدة علينا في اليمن. كل القوى السياسية تقف خلف رئيس الحكومة، ونتوقع أن نرى حكومة على مستوى عالٍ من المسؤولية».

وذكر بأن «أي رئيس حكومة سابق لم يتح له دعم كاذبي حصل عليه الدكتور معين عبد الملك، ولهذا نحمله المسؤولية وقلنا له: سنستال أمام الله والتاريخ الشعب، وأن تكون هذه الحكومة قادرة على النهوض بالوطن وتجاوز المحن والإبحار إلى بر الأمان بكل قوة وعزيمة».

وأكد أن «التركيز الآن على تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاق الرياض»، وتوقيع الأمن في العاصمة المؤقتة عدن... عودة كل القيادات إلى عدم وجود مخاوف لأي طرف، نريد عدن تلك المدينة الآمنة التي تعودنا عليها وعرفناها، وهي قادرة على العودة كل القيادات وممارسة أعمالهم من الأرض اليمنية».

اللبس وأجندة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار». وتوقع البركاني أن تعلن الحكومة قريباً، إلا أنه استثنى فترة إجازة عيد الأضحى التي توقفت فيها المشاورات من مهلة الشهر الممنوحة لرئيس الحكومة المكلف. وقال «لن تكون إجازة العيد جزءاً من الموعد الزمني، وتحسب التاريخ من عودة المستشارين إلى الرياض». وكان هادي كلف معين عبد الملك تشكيل الحكومة الجديدة في 29 يوليو (تموز) الماضي خلال شهر، وعين محافظاً لعن ومدبراً للأمن فيها، بناء على إية تسريع «اتفاق الرياض» التي اقترحتها السعودية على الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

ولفت البركاني إلى أنه «اللمرة الأولى لدينا لرئيس حكومة مكلف يستأنف بأراء القوى السياسية وأصحاب الكفاءات والقدرات، وهو أمر إيجابي جداً للعملية السياسية، بمعنى أن الحكومة مستتوعة المطلوب قبل أن تتشكل،

أيضاً. وتابع «ستطوع القول إنه أنجز 60 في المائة من الحكومة، والخطوات الأخرى تم التحضير لها ولم يبق سوى توزيع الوزارات على المكونات السياسية والتشكيل، وكل ذلك سيكون تحصيل حاصل لهذه المشاورات التي جرت». وعن تجاوب المكونات السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، ووضع الخطوط العريضة لأولويات مهامها. ولفتح رئيس البرلمان اليمني إلى أن «ما جرى خلال الأيام الماضية كان مشجعاً، واستطاع رئيس الوزراء من خلال المشاورات أن يضع النقاط على الحروف في الكثير من المواضيع، سواء دمج الوزارات وملاحق برنامج الحكومة الذي يمثل الأهداف والمطلقات، وهذه قضايا رئيسية حسمت، وكل أصحاب الخبرة أعادوا آراءهم وملاحظاتهم على ما جرى ونصائحهم لما سيجري عمله». وأعرب البركاني عن تطمع إلى أن تعكس هذه العملية الإيجابية على أداء الحكومة وبرنامجهما والتشكيل الحكومي

(السعودية والإمارات)، الذي كان في غاية الأهمية».

وكان رئيس الحكومة المكلف أطع هيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية للرئيس اليمني، على سير المشاورات التي أجراها مع المكونات والقوى السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، ووضع الخطوط العريضة لأولويات مهامها.

ولفت رئيس البرلمان اليمني إلى أن «ما جرى خلال الأيام الماضية كان مشجعاً، واستطاع رئيس الوزراء من خلال المشاورات أن يضع النقاط على الحروف في الكثير من المواضيع، سواء دمج الوزارات وملاحق برنامج الحكومة الذي يمثل الأهداف والمطلقات، وهذه قضايا رئيسية حسمت، وكل أصحاب الخبرة أعادوا آراءهم وملاحظاتهم على ما جرى ونصائحهم لما سيجري عمله». وأعرب البركاني عن تطمع إلى أن تعكس هذه العملية الإيجابية على أداء الحكومة وبرنامجهما والتشكيل الحكومي

الرياض: عبد الهادي حبتور

كشفت رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني، عن أن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة في بلاده قطعت شوطاً كبيراً وسط أجواء إيجابية من جميع الأطراف لجهة التوصل إلى حكومة كفاءات لديها تفويض مطلق وقادرة على انتشال البلاد من الوضع السيئ، إلى بر الأمان والاستقرار، بحسب ما نصت عليه الية لتسريع تنفيذ «اتفاق الرياض».

وأكد البركاني لـ«الشرق الأوسط»، أن مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك قطعت نحو 60 في المائة منها، في حين تم التحضير للخطوات المتبقية؛ إذ لم يتبق سوى توزيع الوزارات على المكونات السياسية وعملية التشكيل. وقال، إن «النتائج الإيجابية والمثمرة التي تحققت في إطار آلية تسريع (اتفاق الرياض) لم تكن لتتحقق لولا دعم الأشقاء

ناهيك عن إنشاء تسعة سجون سرية جديدة، أغلبها في منازل مواطنين أو في مدارس تستخدمها الميليشيات الحوثية كتكنات. ورصد الفريق الميداني الحقوقي للشبكة 27 حالة اعتداء بحق الأعيان المدنية قام بها مسلحون حوثيون ضد منازل مواطنين.

وتزامن الإعلان عن هذه الانتهاكات الحوثية الموثقة مع تقارير رسمية أفادت بقيام الجماعة باختطاف 13 شخصاً من أبناء قرية شريف بمديرية القريشية في محافظة البيضاء ونقلهم إلى جهة مجهولة. وكشفت الميليشيات الانقلابية، بحسب المصادر نفسها، خلال الأشهر الأخيرة من جرائمها وانتهاكاتها بحق أبناء قرية شريف والقرى المجاورة لها من خلال عمليات الاقتحام للقرى والمنازل واعتقال المواطنين واستهداف المدنيين وقصف منازلهم بقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة، متسببة في سقوط قتلى وجرحى، بينهم أطفال ونساء.

عند: «الشرق الأوسط»

في وقت تواصل الميليشيات الحوثية أعمال القمع والتسرف ضد المدنيين ومصادرة الحريات ونهب الأموال إلى جانب أعمال القتل والخطف في مناطق سيطرتها، أفادت شبكة حقوقية بأنها وثقت قيام الجماعة بارتكاب 141 انتهاكاً خلال شهر واحد.

وأوضحت «الشبكة اليمنية للحقوق والحريات»، أن هذه الانتهاكات التي وثقتها ارتكبتها ميليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين خلال الفترة من 15 يوليو (تموز) وحتى 15 أغسطس (آب) 2020. وذكر التقرير الدوري الذي وزعه الشبكة على وسائل الإعلام، أن الفريق الميداني التابع لها سجل 26 حالة قتل وإصابة، معظمهم من الأطفال والنساء؛ نتيجة القصف الهستيري والمستمر على الأحياء الأهلة بالسكان المدنيين، وأعمال القنص والألغام الأرضية. كما سجل فريق التوثيق 49

## قيود حوثية مشددة على السفر الداخلي والتحويلات المالية

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت

جيدة، وهو أمر جعل قيادات الميليشيات تراحم العاملين أكثر من هذا القطاع من أجل إدخالهم كشركاء أو فرض جبايات متواصلة، وفي حال الرضخ من النساء توجيه أي تهمة أمنية وإيقاف عمك أو عرقلته بشكل متواصل».

ترافقت مع قيود حوثية جديدة فرضها فرع البنك المركزي اليمني في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات على شركات الصرافة، ومنعها من تحويل أي مبلغ نقدي (يزيد على 100 ألف ريال يمني - 170 دولاراً) من محافظة إلى أخرى، وبإذات إلى مناطق سيطرة الشرعية. كما ألزمت



تزامناً مع توجه عراقي - أردني - مصري لتفعيل «المشرق الجديد»

## طهران تسعى إلى حوار استراتيجي مع بغداد

بغداد، الشرق الأوسط، أعلنت إيران عزمها على إجراء مباحثات مع العراق بهدف التوصل إلى اتفاق استراتيجي بين البلدين. وقال المتحدث باسم «الخارجية» الإيرانية سعد خطيب زادة إن للعراق مكانة خاصة لدى إيران، مبيناً أنه أثناء زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العراق مؤخراً «نوقش موضوع الوثيقة الاستراتيجية بين البلدين، وسيتم الإعلان عنها عند انتمائها». وأعلن المسؤول الإيراني عن ترحيبه بتصريحات وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، معرباً عن الأمل في أن تعقد المحادثات الاستراتيجية بين طهران وبغداد في أقرب

فرصة. هذه التصريحات الإيرانية تأتي بعد عودة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من زيارة وصفت بالناجحة إلى الولايات المتحدة الأميركية حظيت باهتمام كبير من قبل الإدارة الأميركية فضلاً عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالإضافة إلى وسائل الإعلام الأميركية. كما تأتي هذه التصريحات عقب الإعلان عن قمة وشبكة بين العراق ومصر والأردن تعقد في عمان خلال هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل لبحث جملته من القضايا المحورية بين البلدان الثلاثة؛ بما فيها مشروع «الشام الجديد» مثلما أطلقت عليه بعض وسائل الإعلام، بينما أطلق عليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في

حديثه إلى صحيفة «واشنطن بوست» وصف «المشرق الجديد». ويتزامن مع هذه التطورات الحديث عن الزيارة المؤجلة إلى المملكة العربية السعودية التي ينوي الكاظمي القيام بها خلال الفترة القليلة المقبلة، بالإضافة إلى تنامي الحديث عن الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج في غضون عام على الأقل. وفي الوقت الذي تنوي فيه إيران عقد اتفاقية استراتيجية مع العراق، أعلنت لجنة الزراعة والمياه في البرلمان العراقي عن قيام إيران بقطع مياه نهري سيروان والزاب الأسفل. وقال رئيس اللجنة سلام الشمري في بيان له إن «قطع إيران لمياه النهريين سيلحق ضرراً كبيراً

في المناطق الأمنية بالبصرة؛ فلا مكان للخالفين من أصحاب المناصب». وكان الكاظمي أقال قبل أيام قائد شرطة البصرة رشيد فليح ومدير الأمن الوطني في المحافظة على خلفية اغتيال ناشطين، وضمنهم الناشط تحسين أسامة الشحمان. وقال الكاظمي خلال اجتماع مع القيادات الأمنية والعسكرية في البصرة: «أجودنا في البصرة لأمر استثنائي، فالبصرة مهمة لدينا ولا نقبل بالإخفاقات في حماية أمنها، وجماعات خارجة وسيتم الوصول للحل». وإحالتهم إلى القضاء لياخذ مجراه في محاسبتهم». عاداً أن «البصرة ليست بحاجة إلى تنفيذ عملية أمنية كبيرة؛ وإنما تحتاج لعملية استخباراتية دقيقة، وأجهزة الدولة الاستخبارية قادرة على ذلك». وكشف رسول عن وجود «أورارات تستصدر قريباً تتعلق بتغييرات

هدوء حذر في البصرة والناصرة بانتظار نتائج التحريات

## بغداد تتحدث عن توصلها إلى خيوط مهمة تتعلق بمستهدف في الناشطين

بزجاج مظلم، وتنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق متهمين، وذلك بنظر جماعات الحراك ولدليل على الطابع السياسي لهذا النوع من الأعمال التي تكف وراءها هي فصائل نافذة والحكومة عاجزة عن ملاحقتها».

من جانبه، انتقد رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، عدم تشكيل لجنة خاصة لحاسبة قتلة المظاهرات والناشطين، وقال عبر تدوينة في «تويتر»: «طالبنا مراراً بتشكيل محكمة خاصة وعلنية لمحاكمة قتلة المظاهرات وحماهم، ولكن يبدو (لا حياة لمن تنادي)». وأضاف أن «على الحكومة أن تباشر فوراً باتخاذ إجراءات تحقيقية لحماية المظاهرات ومحاسبة قتلهم ومن يقق خلفهم، وقطع الطريق أمام دعوات حمل السلاح التي أطلقت نتيجة عجزها وفشلها في هذا الجانب».



الكاظمي يتحدث إلى قادة أمنيين خلال زيارته إلى البصرة السبت الماضي (رويترز)

وأمر صدام بـ«تشكيل خلية أزمة من الوكالات الاستخبارية وحسراً للكشف ومطاردة

الماضي، واجتماعه بالقيادات الأمنية هناك، وزيارته منزل الناشطة رهام يعقوب التي اغتيلت الأربعاء الماضي، تحدث الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس، عن التوصل إلى «خيوط مهمة تتعلق بالجماعة» الذين نفذوا عمليات الاغتيالات الأخيرة بحق الناشطين في البصرة. وقال رسول في تصريحات لراديو «المريد» المحلي في البصرة: «هناك متابعة استخبارية دقيقة بهذا الشأن، وسيتم الوصول للحل». وإحالتهم إلى القضاء لياخذ مجراه في محاسبتهم». عاداً أن «البصرة ليست بحاجة إلى تنفيذ عملية أمنية كبيرة؛ وإنما تحتاج لعملية استخباراتية دقيقة، وأجهزة الدولة الاستخبارية قادرة على ذلك». وكشف رسول عن وجود «أورارات تستصدر قريباً تتعلق بتغييرات

بغداد، فاضل النشمي ما زالت عمليات الاغتيال التي طالت ناشطين في محافظات وسط وجنوب البلاد، خصوصاً في محافظة البصرة خلال الأسبوعين الأخيرين، تمثل الشغل الشاغل بالنسبة للسلطات العراقية وجماعات الحراك على حد سواء، وفيما تتحرك حكومة بغداد باتجاه ضبط الأوضاع في البصرة وبقية المدن عبر إجراءات أمنية مشددة وأخرى تتعلق بإقالة القادة الأمنيين الذين أخفقوا في مهامهم، تراقب جماعات الحراك، المشككة في جدية تلك الإجراءات، بحدوث ما قد تسفر عنه تعهدات الحكومة وتطلع إلى رؤية المتورطين في جرائم الاغتيال وقد وضعوا في السجون ونالوا جزاءهم العادل. وبعد الجولة التي أجراها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في البصرة، السبت

## كندا تضغط على إيران لتقديم إجابات حول الطائرة الأوكرانية المنكوبة

وأضافاً: «التقرير لا يذكر غير ما جرى بعد الضربة الصاروخية الأولى وليس الثانية، ولا يؤكد سوى المعلومات التي تعرفها بالفعل». وتساءل الوزيران؛ حسب «رويترز»، عن «سبب إطلاق الصاروخين في المقام الأول وسبب فتح المجال الجوي». وقال «الحرس الثوري» الإيراني إنه أسقط بـ«الخطأ» طائرة الرحلة 752 التابعة للخطوط الجوية الدولية الأوكرانية في 8 يناير الماضي فلما منه أنها صاروخ في وقت كان يشهد توتراً شديداً بين إيران والولايات المتحدة، وقال لاحقاً إن عطفاً في الرادار أدى لإسقاط الطائرة. وكثير من ضحايا الحادث، وعددهم 176 قتيلاً، كانوا من المواطنين الكنديين أو المقيمين الدائمين في كندا أو المتجهين إلى كندا.

لندن، «الشرق الأوسط» ضغقت كندا على إيران من أجل الحصول على مزيد من الإجابات بخصوص إسقاط «الحرس الثوري» طائرة ركاب أوكرانية في يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد أن أعلنت إيران «معلومات محدودة ومنمقاة» أول من أمس. وقالت إيران إن تحليل الصنوديقين الأسيديين للطائرة الأوكرانية تظهر أنها أصيبت بصاروخين بفصل بينهما 25 ثانية، وأن بعض الركاب ظلوا على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الانفجار الأول. وقال وزير النقل الكندي مارك جارتو، ووزير الخارجية فرانسوا فليب شامبين، في بيان: «هذا التقرير الأولي لا يقدم سوى معلومات محدودة ومنمقاة بخصوص هذا الحادث المأساوي».

## زوج إيرانية - بريطانية مسجونة في طهران يخشى مواجهتها محاكمة جديدة

لندن، «الشرق الأوسط» قال زوج الإيرانية - البريطانية نازانين زاغري راتكليف، التي تمضي حكماً بالسجن في إيران، إنه يخشى أن تواجه محاكمة جديدة بعد انتهاء فترة سجنها البالغة 5 سنوات في 2021. وكانت زاغري راتكليف؛ العاملة في مؤسسة طومسون - رويترز؛؛ الفرع الإنساني لـ«وكالة الأنباء الكندية - البريطانية»، أوقفت في أبريل (نيسان) 2016 فيما كانت تغادر إيران بصحبة طفلتها البالغة آنذاك 22 شهراً بعد زيارة لعائلتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات لإدانتها بـ«محاولة قلب النظام الإيراني»، وهو ما تخفيه. وسمح لها بالخروج مؤقتاً لأسبوعين من السجن بسبب فيروس «كورونا» المسجند. وقال الزوج في مقابلة مع قناة «أي تي في» التلفزيونية: «في نطاق ضيق، لا يتوانى (الإيرانيون) عن القول إنه ستكون هناك محاكمة ثانية (...) أخشى أن يحدث ذلك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ورداً على سؤال حول احتمال

رسمي حول ما حدث في طنز إعلان موقفها من الحادث، وفي جزء آخر من تصريحاته، قال خطيب زاده، إن مسؤولين من الوكالة الدولية يقومون بزيارة إيران، لكن بلاده كانت تنتظر زيارة غروسي منذ تعيينه في الخريف الماضي، موضوعاً أن الزيارة تأجلت قبل هذا بسبب «كورونا»، موضحاً أن مفاوضات مكثفة جرت بعد بروز خلافات بين إيران والوكالة الدولية». وقال خطيب زاده، إن بلاد تتوقع أن يكون الهدف من زيارة غروسي «مطل الزيارات السابقة، لتثبيت وتعزيز التعاون الثنائي»، مضيفاً «أنا واثقون من أن الحوار وفق أصل الحياض ومع الأخذ بالمعايير الفنية بعيداً عن القضايا السياسية، سيساعد على حل المشكلات الأخيرة بين إيران والوكالة الدولية». وأضاف لاحقاً، إن «المفاوضات ستكون متمرة ما دامت الوكالة تكون حيادية ومستقلة وبعيدة من الضغوط السياسية وتدخل أطراف ثالثة». ورفض خطيب زاده التعليق على تصريحات المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، حول وجود تورط بريطاني في انفجار شهدهت منشأة طنز لتخصيب اليورانيوم الشهر الماضي. وقال إن الخارجية تتوقع إصدار تقرير

ظريف نفى وصول غروسي إلى طهران بتفعيل آلية «سنا بأك»

## «الطاقة الذرية» تبدأ مشاورات مع طهران لإتاحة مواقع غير معلنة للمتفشين

على الوكالة الدولية. وعشية اجتماع مجلس الحكم، وبعد تسعة أشهر من زيارة غروسي بشأن الأنشطة الإيرانية، حاول ظريف قطع الطريق على التحرك الذي، بإعلان استعداد بلاده «حل جميع المشكلات التي واجهتها». وهذه أول زيارة يقوم بها غروسي منذ انتخابه مديراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقالت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، أول من أمس، إن الوكالة الدولية تريد الوصول إلى موقع بمدينة شهرضا، في محافظة اصفهان، وموقع آخر في طهران لم تحده.

وقال خطيب زاده، إن المشاورات التي يجريها مدير الوكالة الدولية، اليوم وغداً (الأربعاء)، ستشتمل الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف ورئيس منظمة الطاقة الذرية، على أكبر صالحي، حسب ما نقلت عنه وكالات رسمية إيرانية. وقال خطيب زاده، إن بلاد تتوقع أن يكون الهدف من زيارة غروسي «مطل الزيارات السابقة، لتثبيت وتعزيز التعاون الثنائي»، مضيفاً «أنا واثقون من أن الحوار وفق أصل الحياض ومع الأخذ بالمعايير الفنية بعيداً عن القضايا السياسية، سيساعد على حل المشكلات الأخيرة بين إيران والوكالة الدولية». وأضاف لاحقاً، إن «المفاوضات ستكون متمرة ما دامت الوكالة تكون حيادية ومستقلة وبعيدة من الضغوط السياسية وتدخل أطراف ثالثة». ورفض خطيب زاده التعليق على تصريحات المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، حول وجود تورط بريطاني في انفجار شهدهت منشأة طنز لتخصيب اليورانيوم الشهر الماضي. وقال إن الخارجية تتوقع إصدار تقرير

عن استعداد بلاده إقامة العلاقات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونسج للذين يعارضون الوكالة الدولية وسخولون الأمن الدولي بامتلاكهم الأسلحة النووية، أن يستغلوا أهداف الوكالة». وكان مجلس حكام الوكالة الدولية، تبني قراراً في يونيو (حزيران) الماضي، هو الأول من نوعه بعد ثماني سنوات، باقتراح من الثلاثي الأوروبي المشارك في الاتفاق النووي؛ فرنسا والمانيا وبريطانيا، وعارضته روسيا والصين، وهو يطالب إيران بالتعاون الكامل دون تأخير في تنفيذ معاهدة حظر الانتشار النووي والبروتوكول الإضافي، وإتاحة موقعين يشتبه بوجود أنشطة نووية غير معلنة فيهما، وكشفت عنهما معلومات استخباراتية إسرائيلية. وأثار القرار مخاوف بين الإيرانيين من نقل ملف إيران إلى مجلس الأمن، في حال قررت الوكالة تقديم تقرير حول عدم التعاون الإيراني إلى مجلس الأمن. وقالت إيران قبل تبني القرار، إن سعي المفتشين الدوليين للوصول إلى أماكن معدنية مثبتة على أساس «معلومات ملفقة»، واتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل بممارسة الضغوط

## تقرير يثبت تورط إيران في الهجمات على القنصلية الأميركية في بنغازي

رؤساءهم في الإدارة الأميركية (وأيضاً وصل التحذير إلى السفير كريستوفر ستيفنز) من أن الإيرانيين يعدون لهجوم إرهابي على القنصلية الأميركية في بنغازي. وقد دعت هذه التحذيرات مسؤول الأمن الخاص بالسفير ستيفنز، الكولونيل اندي وود إلى إرسال فريق عاجلة في يونيو (حزيران) 2012 إلى بنغازي، في واشنطن، يشير فيها إلى أن «جماعة أنصار الشريعة» المدعومة من إيران قد تلقت تمويلات مالية كبيرة من طهران ووصلت إلى مقاتلي الجماعة وأسره في بنغازي. وتقول القنصلية إن طوال فترة إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، تلقى المسؤولون تقارير تحذر من تحركات «فيلق القدس»، الذراع الخارجية له الحرس الثوري في بنغازي، لكن تم تهديد المسؤولين بالاحاطة القنصلية إذا كشفوا عما يعرفونه، بما في ذلك مدير وكالة استخبارات الدفاع آنذاك الجنرال مايكل فلين، والمعاونون الأمنيين الذين استنكبو

برئاسة النائب الأميركي تري جوي. وذكر التقرير أن «السؤال الأهم هو: ما الذي يعنيه كشف تلك الوثائق في هذا التوقيت؟ ولماذا أخفى مسؤولو إدارة ترمب وتجاهلوا تلك التحذيرات من ضلوع إيران في هجمات بنغازي؟». وحسب تقرير الصحيفة، فإن عملاء وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي وقيادة العمليات الخاصة المشتركة في بنغازي وطرابلس كانوا يراقبون بشكل نشط عمليات إيرانية في بنغازي في الأتشرين التي سبقت الهجمات على القنصلية، وأبلغ مغاوب عسكري خاص في بنغازي في فبراير (شباط) 2011. أن عملاء فيلق القدس والحرس الثوري الإيراني يسرون علانية في شوارع بنغازي خلال الأيام الأولى للانتفاضة ضد نظام معمر القذافي، بعدما كانت تحركاتهم في السابق سرية وغير مكشوفة بشكل علني. وفي صيف 2012، حذر ضباط المخابرات الأميركية في بنغازي وطرابلس

واشنطن، هبة القدسي أثار تقرير لصحيفة «نيويورك بوست» حول وثائق ثبتت تورط إيران في الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي بليبيا عام 2012 (الذي أودى بحياة السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة مسؤولين آخرين)، كثيراً من التساؤلات وأسئلة الاستفهام حول صمت وكالات الاستخبارات الأميركية على هذا الكثر من الوثائق والمعلومات. ويشير التقرير إلى ما لا يقل عن 50 وثيقة تحذر من عمليات استخباراتية إيرانية في بنغازي، وتقارير استخباراتية تحذر من هجوم إيراني وشيك على منشآت دبلوماسية أميركية وضد دبلوماسيين أميركيين. ويتساءل التقرير ما إذا كانت هذه الوثائق والتقارير غير متوفرة وصعبة الوصول إليها، أم لا، خصوصاً من لجنة التحقيق الخاصة بالهجوم على بنغازي



## تشديد في البحرين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية مع اقتراب «عاشوراء»

# السعودية تفتح منافذها مع دول خليجية للعودة... وانخفاض الحالات النشطة إلى 7%



ما يقارب 5 ملايين فحص أجرتها وزارة الصحة للتحقق من فيروس «كورونا» (واس)



الفحص النشط والمتواصل ساهم في الحد من انتشار الفيروس في السعودية (واس)

الرياض: صالح الزيد  
دبي: الشرق الأوسط

واصلت السعودية تسجيل إصابات دون 1200 حالة يومياً، بعد أسابيع من تسجيل إصابات بأضعاف هذا الرقم. وانخفض عدد الحالات النشطة بأكثر من 1500 حالة خلال يوم واحد، ما يجعل إجمالي الحالات النشطة تمثل نحو 7 في المائة من إجمالي الحالات التي سجلت في السعودية منذ بداية الجائحة، مع استمرار حالات التعافي بنسبة تفوق 90 في المائة.

يأتي ذلك في وقت فتحت فيه السعودية 4 منافذ حدودية مع دول خليجية، للراغبين بالعودة من المواطنين وأفراد أسرهم من غير السعوديين، والعمالة المنزلية المحيمة في المملكة المرافقة لهم.

وأعلنت وزارة الصحة، أمس (الاثنين)، تسجيل 1175 حالة إصابة جديدة، ليصبح الإجمالي 308654 حالة، في حين تم تسجيل 2745 حالة تعافٍ جديد، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 282888 حالة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل 42 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3691 وفاة. وتوزعت الإصابات في 126 مدينة، ويبلغ إجمالي الحالات النشطة 22075 حالة.

### فتح المنافذ

من جانب آخر، أعلنت المديرية العامة للجوازات عن السماح بدخول المواطنين غير السعوديين (أزواجهم، وزوجاتهم، وأبنائهم، وبناتهم) والعمالة المنزلية المحيمة في المملكة المرافقة لهم، الراغبين في العودة إلى السعودية عبر المنافذ البرية من الدول المجاورة مباشرة، موضحة أن ذلك يأتي إنفاذاً للتوجيهات القاضية

بذلك، مع الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية المعتمدة.

وبيّنت المديرية العامة للجوازات، أنه يتعين على المواطنين والمواطنات الراغبين في العودة إلى المملكة عبر المنافذ البرية إرفاق الوثائق والمستندات التي تثبت صلة القرابة للمرافقين معهم «من غير السعوديين» للحصول على الموافقة المسبقة قبل وصولهم للمنفذ، من خلال الدخول على منصة «أبشر» للخدمات الإلكترونية، واختيار أحد منافذ القدوم (الخفجي، أو

الرقعي، أو البطحاء، أو جسر الملك فهد)، وذلك في المرحلة الأولى، مشيرة إلى أنه ستم إضافة بقية المنافذ البرية في المرحلة الثانية بالتنسيق مع مركز المعلومات الوطني.

وأكدت الجوازات ضرورة إحضار شهادة فحص «PCR» - لغير السعوديين - بنتيجة سلبية، ولا يكون قد مضى عليها أكثر من «48 ساعة».

في البحرين، شددت نائبة رئيس الخدمات الطبية

## الإصابات اليومية تتجاوز 500 حالة

## انتشار «كورونا» يهدد «الأمن الصحي» اللبناني

لا يتقاضى عنه أي تعويض يعكس كل الشائعات، أو مساعدة اجتماعية لعائلته، وكل ما يسوق قد يكون بغاية تفشيل الجهود المضنية بحمارة النصارى والاستخفاف به أو تبرير لتقصير طبي معين أو غرامة تقضي الوفاء وإعلان الدولة الإقفال الذي استثنى بعض القطاعات، فإن الحياة بدت شبه طبيعية في عدد من المدن اللبنانية، حتى إن مداخل بيروت الرئيسية شهدت زحمة سير خانقة لا يمكن أن «يستمر بعد اليوم على

## ارتفاع الوفيات في تونس إلى 71

وأضافت أن ارتفاع عدد الحالات الخطرة والوفيات مرتبط بمدى سرعة انتشار الفيروس، لا سيما في صفوف الفئة العمرية المتقدمة في السن، وأوضحت أنه كلما تزايد انتشار الفيروس، كلما كان خطر احتمال أن يمس كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكبر، مما قد يؤدي إلى تسجيل عدد أكبر من الحالات الخطرة والوفيات، وأطلقت تحذيراً لدفع التونسيين إلى التقيد بتدابير الوقاية الصحية وارتداء الكمامات، واحترام التباعد الجسدي، وتعقيم

## دراسات سابقة أثبتت تضاؤل الأجسام المضادة

## الذراع الثانية للمناعة توفر حماية مستقبلية للمتعافين من «كوفيد - 19»



مختبر فرنسي يخصص «كوفيد - 19» عن طريق الأنف (روتزر)

ما إذا كانت عدوى الفيروس تنشط الخلايا الثانية طويلة العمر، ويمكن أن تمنح مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس؟ وسؤال آخر هو ما إذا كانت استجابة الخلايا الثانية يمكن أن تقصر سبب تعافي بعض الأشخاص من العدوى بعد أمراض طفيفة فقط، بينما يستسلم آخرون لمرض طويل الأمد ينتهي أحياناً بالوفاة؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، حصلت روان وفريقها على عينات دم من تسعة متبرعين تعافوا من عدوى مؤكدة بالفيروس، بعد أن عانوا من أعراض خفيفة فقط، وتقول: «لقد

أن الفيروس انتشر في مختلف المناطق اللبنانية، وأن «الأمن الصحي بات خطراً، ويجب أن يكون لدى الجميع حس مرتفع من المسؤولية». ووسط انتشار شائعات عن تلاحق في عدد إصابات ووفيات «كورونا»، دعا وزير الصحة المواطنين إلى عدم «الاستماع إلى المغالاة المضللة»، وأكد حسن في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» أن «من يتوقى بفيروس (كورونا)

## ارتفاع الوفيات في تونس إلى 71

وأضافت أن ارتفاع عدد الحالات الخطرة والوفيات مرتبط بمدى سرعة انتشار الفيروس، لا سيما في صفوف الفئة العمرية المتقدمة في السن، وأوضحت أنه كلما تزايد انتشار الفيروس، كلما كان خطر احتمال أن يمس كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكبر، مما قد يؤدي إلى تسجيل عدد أكبر من الحالات الخطرة والوفيات، وأطلقت تحذيراً لدفع التونسيين إلى التقيد بتدابير الوقاية الصحية وارتداء الكمامات، واحترام التباعد الجسدي، وتعقيم

## دراسات سابقة أثبتت تضاؤل الأجسام المضادة

## الذراع الثانية للمناعة توفر حماية مستقبلية للمتعافين من «كوفيد - 19»



مختبر فرنسي يخصص «كوفيد - 19» عن طريق الأنف (روتزر)

ما إذا كانت عدوى الفيروس تنشط الخلايا الثانية طويلة العمر، ويمكن أن تمنح مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس؟ وسؤال آخر هو ما إذا كانت استجابة الخلايا الثانية يمكن أن تقصر سبب تعافي بعض الأشخاص من العدوى بعد أمراض طفيفة فقط، بينما يستسلم آخرون لمرض طويل الأمد ينتهي أحياناً بالوفاة؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، حصلت روان وفريقها على عينات دم من تسعة متبرعين تعافوا من عدوى مؤكدة بالفيروس، بعد أن عانوا من أعراض خفيفة فقط، وتقول: «لقد

ليصل إجمالي الحالات المسجلة إلى 80960 حالة، في حين سجلت 3 حالات وفاة، ليصل إجمالي عددها إلى 518 وفاة.

### سلطنة عمان

في سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا بالسلطنة قد بلغ 84509 حالة، فيما بلغت الوفيات 637 وفاة، في حين وصلت حصيلة المتعافين إلى 78912 حالة، ليصل نسبة الشفاء إلى 93,3 في المائة. وذكر الوزارة أن عدد المنومين خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 37 حالة، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 406 حالات، والمنومين في العناية المركزة إلى 149 حالة.

### قطر

وحول آخر إحصاءات قطر، سجلت وزارة الصحة العامة 258 إصابة جديدة، وشفاء 291 حالة، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى أكثر من 114 ألف حالة، بالإضافة إلى تسجيل حالة وفاة، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 194 حالة وفاة، في حين بلغ إجمالي الحالات النشطة إلى 2973 حالة.

### صحة وسلامة الجميع، الإمارات

كشفت الإمارات، أمس، عن 275 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 67,282 ألف حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصاب واحد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 376 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 94 حالة

### الكويت

حول آخر إحصاءات الكويت، أعلنت وزارة الصحة أن نسبة الشفاء وصلت إلى 90,07 في المائة، مع إعلانها شفاء 618 حالة، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 72925 حالة، في وقت سجلت فيه 432 إصابة جديدة،

## موجز

### الأردن يعلق 3100 منشأة مخالفتها الإجراءات

عمان - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والتعمير الأردنية أمس، إغلاق 3100 منشأة مخالفتها إجراءات السلامة العامة والتشريعات المنظمة للسوق، منذ بدء تطبيق الحظر بسبب نقشي وباء كورونا في مارس (آذار) الماضي. وقالت الوزارة، في تقرير أوردته وكالة الأنباء الأردنية (بخرا)، إن عدد المنشآت التي تمت زيارتها في مختلف مناطق المملكة تجاوز 140 ألف منشأة من خلال 3200 جولة رقابية من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة. وأضاف أنه تم تحرير 3187 مخالفة من قبل مراقبي الأسواق لعدم الالتزام بأمر الدفاع وقانون الصناعة والتجارة، موضحة أنه تم تحرير مخالفات بحق 170 مواطناً لعدم الالتزام بإجراءات السلامة العامة والوقاية الصحية. ودعا وزير الصناعة والتجارة والتعمير رئيس لجنة استدامة سلاسل العمل والإنتاج والتوريد الدكتور طارق الحموري فريق الرقابة المعنية إلى الاستمرار بعمليات الرقابة المكثفة على مختلف المنشآت في جميع المحافظات ومتابعة مدى التزام المواطنين بإجراءات السلامة العامة والوقاية الصحية خصوصاً ارتداء الكمامات.

### 553 إصابة و4 وفيات بين الفلسطينيين

رام الله - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (الاثنين)، تسجيل 553 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وأربع حالات وفاة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وقالت في تصريح صحافي لقلته وكالة «رويترز» للأخبار، إن مدينة نابلس شهدت وفاة واحدة، بينما كانت هناك حالتان في القدس والوفاة الرابعة في بلدة بني نعيم في محافظة الخليل. وأضافت أن محافظة الخليل تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 201 حالة، تلتها القدس بإجمالي 184 إصابة، بينما توزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية. وأشارت وزيرة الصحة إلى أن هناك 28 مريضاً من المصابين «في غرف العناية المكثفة، بينهم خمسة مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي».

### جامعات الجزائر تتأفف الدراسة عن بعد

الجزائر - «الشرق الأوسط» أعادت الجزائر فتح الجامعات جزئياً بعد إغلاق استمر خمسة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، واستؤنفت الدراسة عن بعد، عقب شهرين من العطلة الصيفية. ومن المتوقع أن يعود مليوناً طالب إلى الجامعات في الأول من سبتمبر (أيلول)، لإجراء امتحانات الفصل الثاني. وستفرض قواعد الوقاية في الجامعات، لا سيما إلزامية وضع الكمامة، لكن يمكن لكل جامعة اتخاذ تدابير خاصة بناء على الوضع الوبائي في المنطقة حيث هي. وسنبدأ السنة الجامعية 2020 - 2021 في نوفمبر (تشرين الثاني) بمشاركة خريجي المعاهد الذين سيجرون امتحان السنة النهائية في سبتمبر. وأعادت الجزائر منتصف أغسطس (آب) فتح المقاهي والمطاعم والشواطئ والمختبرات وأماكن ترفيه أخرى، وكذلك المساجد الكبيرة. لكن لا تزال الملاعب وقاعات الأعراس مغلقة. وأعيد فرض حجر منزلي جزئي في 29 من إجمالي 48 ولاية في البلاد، مع حظر تجول بين الحادية عشرة مساءً والخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي.

### مصر تسجل 103 إصابات و19 وفاة

القاهرة - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المصرية اليوم (الأحد)، تسجيل 103 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا و19 وفاة، وذلك مقابل 89 إصابة و12 وفاة يوم السبت الماضي. وقال خالد مجاهد المتحدث باسم الوزارة، إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى أول من أمس (الأحد)، هو 97340 حالة من ضمنهم 65927 حالة تم شفاؤها، و5262 حالة وفاة». كانت مصر قد فرضت في منتصف مارس (آذار) إجراءات للتعامل مع الجائحة تكفي الفيروس بما في ذلك حظر التجول ليلاً، وحظر التجمعات العامة الكبيرة، وإغلاق المطاعم والمسارح. ورفعت معظم هذه الإجراءات منذ أواخر يونيو (حزيران). ومع تخفيف قيود العزل العام تدريجياً تحافظ مصر على إجراءات وقائية متعددة لمكافحة الفيروس؛ منها فرض استخدام الكمامات في الأماكن العامة والمغلقة ووسائل النقل العام والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

## معالجة حروق، وأجهزة مراقبة

للعناية الفائقة والمركزة، وأيضاً الأدوية والمحاليل الوريدية. وفي هذا الإطار: لفت مدير عام المستشفى الدكتور فراس الأبيض إلى أن «المستشفى قام الأسبوع الماضي باستقبال 4 نساء حوامل أصبن بـ(كورونا)، لإجراء عملية الولادة، والمستشفى يقوم بوضع برنامج لإنشاء مركز لأم والطفل المصابين بـ(كورونا)»، مؤكداً أن هذه المساعدة

## ارتفاع الوفيات في تونس إلى 71

وأضافت أن ارتفاع عدد الحالات الخطرة والوفيات مرتبط بمدى سرعة انتشار الفيروس، لا سيما في صفوف الفئة العمرية المتقدمة في السن، وأوضحت أنه كلما تزايد انتشار الفيروس، كلما كان خطر احتمال أن يمس كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أكبر، مما قد يؤدي إلى تسجيل عدد أكبر من الحالات الخطرة والوفيات، وأطلقت تحذيراً لدفع التونسيين إلى التقيد بتدابير الوقاية الصحية وارتداء الكمامات، واحترام التباعد الجسدي، وتعقيم

## دراسات سابقة أثبتت تضاؤل الأجسام المضادة

## الذراع الثانية للمناعة توفر حماية مستقبلية للمتعافين من «كوفيد - 19»



مختبر فرنسي يخصص «كوفيد - 19» عن طريق الأنف (روتزر)

ما إذا كانت عدوى الفيروس تنشط الخلايا الثانية طويلة العمر، ويمكن أن تمنح مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس؟ وسؤال آخر هو ما إذا كانت استجابة الخلايا الثانية يمكن أن تقصر سبب تعافي بعض الأشخاص من العدوى بعد أمراض طفيفة فقط، بينما يستسلم آخرون لمرض طويل الأمد ينتهي أحياناً بالوفاة؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، حصلت روان وفريقها على عينات دم من تسعة متبرعين تعافوا من عدوى مؤكدة بالفيروس، بعد أن عانوا من أعراض خفيفة فقط، وتقول: «لقد



ترمب يتهم خصومه بتأخير الإفراج عن لقاحات إلى ما بعد الانتخابات

«الغذاء والدواء» الأميركية تجيز البلازما لمرضى «كوفيد - 19»

واشنطن: إيلي يوسف

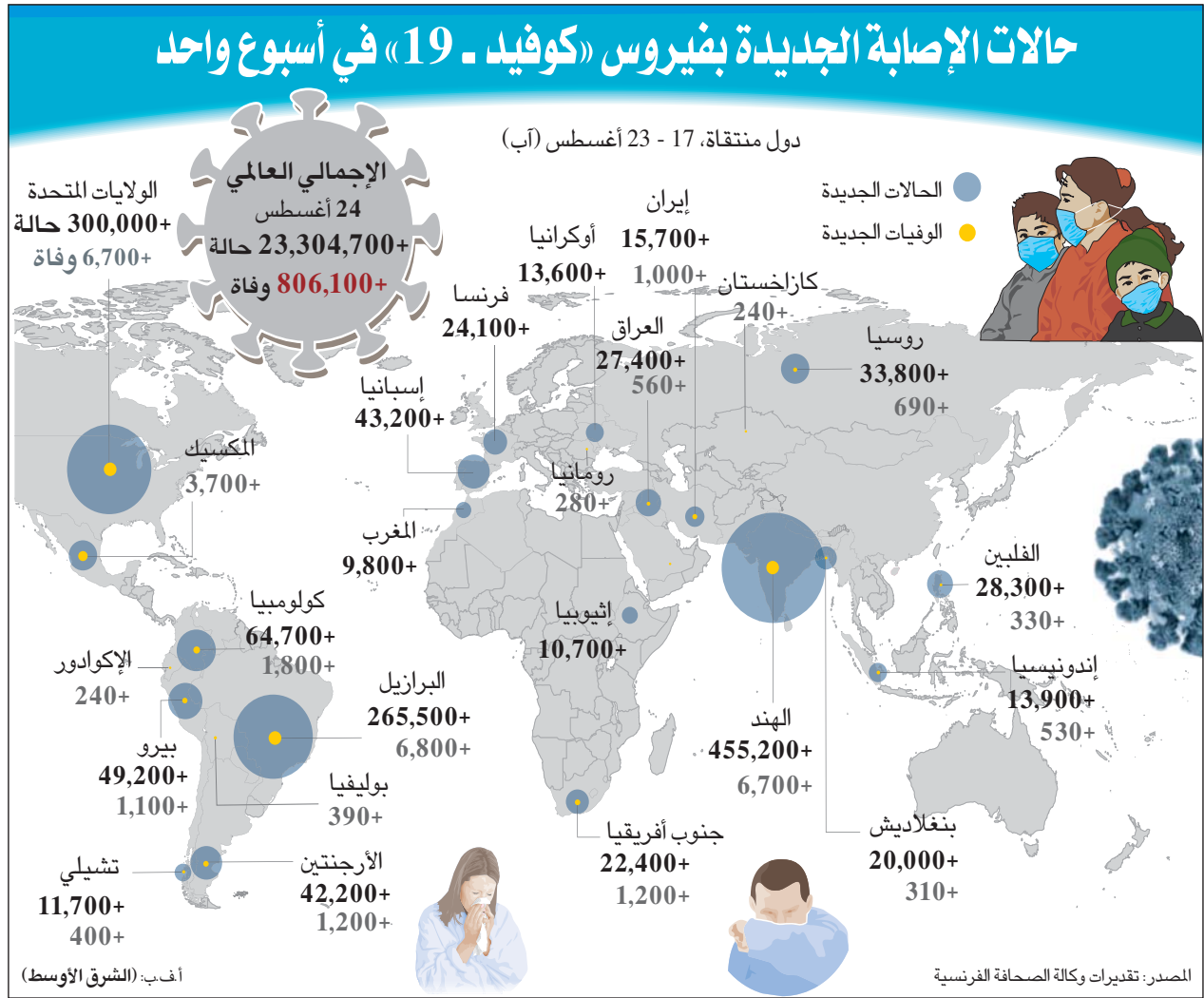
أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه طلب من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وهي أعلى سلطة صحية التي تمنح إجازة العلاجات والأدوية في البلاد، أن تسمح باستخدام «بلازما كورون» علاج طارئ لمرضى فيروس كورونا. جاء ذلك في مؤتمره الصحفي اليومي الذي عقده مساء أول من أمس (الأحد)، بعد أن كان قد وجه انتقادات لما سماه «الدولة العميقة» متهمًا إياها بتأخير الإفراج عن العلاجات واللقاحات إلى ما بعد الانتخابات الأميركية.

وقال في تغريدة على «تويتر»: «إن الدولة العميقة، أو أي شخص آخر، في إدارة الغذاء والدواء الأميركية يجعل من الصعب جداً على شركات الأدوية إيجاد أشخاص لإجراء اختبار اللقاحات والعلاجات عليهم. من الواضح أنهم يملكون في تأخير العلاج إلى ما بعد 3 نوفمبر (تشرين الثاني) (موعد الانتخابات الرئاسية) ويجب التركيز على السرعة، وإتقان الأرواح».

ويوم الأحد أجازت الهيئة، الاستخدام الطارئ لبلازما المتعافين من الإصابة بفيروس كورونا في علاج مرضى الفيروس، وقالت الهيئة في بيان: «بناء على المعطيات العلمية المتوفرة، خلصت الهيئة إلى أن هذا المنتج فعال في العلاج، وإن الفوائد المعروفة له تفوق أي خطر محتمل».

وقال ترمب إن هذا العلاج «فعال جداً وأمن»، مشيراً إلى أنه تم جمع عينات من بلازما المتعافين لبدء علاج المرضى. ودعا الأميركيين المتعافين من الفيروس إلى التبرع بالبلازما. واعتبرت تصريحاته قبل يوم واحد من بدء أعمال مؤتمر الحزب الجمهوري الانتخابي، بأنه محاولة منه لتحصين صورة أداء إدارته في مواجهة الوباء. بعد الانتقادات الواسعة التي تعرضت لها، خصوصاً من معارضيه ومن منافسه الديمقراطي جو بايدن، حيث يسعى الديمقراطيون إلى استغلال هذا الموضوع بشكل مكثف في حملاتهم الانتخابية.

وفيما سجلت الولايات المتحدة وفاة 173 ألف شخص وإصابة أكثر من 5,7 مليون بالمرض، شكك أطباء وخبراء في قطاع الصحة بقرار إدارة الغذاء والدواء منح تصريح طارئ لاستخدام «بلازما



الغذاء» كعلاج لمرضى فيروس كورونا، الذي وصفه ترمب بأنه إنجاز تاريخي. وقال بيتر باخ مدير مركز «سيموريل سلون كاينرغ» للسياسات الصحية إن «هذا العلاج لم يتم اختياره بشكل كاف، ولا يمكننا تحت ضغط الحاجة والحاح الأزمات أن يمتحن ذلك شعوراً بضرورة تخفي الدراسات الدقيقة».

ويوسع القرار استخدام العلاج الذي تم تقديمه بالفعل إلى أكثر من 70 ألف مريض في الولايات المتحدة. لكن هيئة الغذاء والدواء قالت أيضاً إن فوائد البلازما لا تشمل كل المرضى، خصوصاً أنه لا يمكن تصنيعها بكميات كبيرة ويتم جمعها من الأشخاص الذين تم شفائهم فقط عبر التبرعات المماثلة لا يزال مطح جدل بين العلماء.

وللتبرع بالدم، وحث ترمب كل من تعافى من الفيروس على التبرع بالبلازما، قائلاً إن هناك حملة وطنية لجمعها، مشجعا على تحفي الروتين طالبا السرعة في الموافقة على العلاجات واللقاحات كاستجابة ضرورية لحالة طوارئ صحية عامة.

ويعتقد أن بلازما المتعافين تحتوي على أجسام مضادة قوية تستطيع مكافحة الفيروس بشكل أسرع، وإعطاء نوع من المناعة لدى المعرضين للإصابة به. وتم استخدام البلازما لعلاج بعض المرضى في الولايات المتحدة ودول أخرى، ولكن مدى فعاليتها في العلاج لا يزال مطح جدل بين العلماء.

وقال وزير الصحة الأميركي، ألكس عازار، إن قرار الهيئة يعتبر خطوة مهمة في جهود الرئيس دونالد ترمب لحماية الأرواح من جائحة كورونا.

وتعهد مفوض هيئة الغذاء والدواء الأميركية، ستيفن هان، بالعمل على توفير أي علاجات ناجحة للفيروس فور توفرها، مضيفاً: «لقد تشجعنا بالنجاح المبشرة التي رأيناها من بلازما المتعافين». وقال هان إن نسبة تعافي المرضى الذين حصلوا على بلازما المتعافين وصلت إلى 35 في المائة.

يذكر أن العلاج بالبلازما تم استخدامه ضد وباء الإنفلونزا،

العاصمة الإيرانية تتصدر 26 محافظة

تضارب حول وفيات «كورونا» في طهران

لندن: الشرق الأوسط

تضاربت إحصاءات المسؤولين الإيرانيين حول عدد الوفيات في محافظة تشهد نسباً عالية من تفشي فيروس «كورونا» في طهران، وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية عن تسجيل 2245 إصابة جديدة، و133 حالة وفاة جديدة، خلال 24 ساعة.

وقال حاكم طهران، أنوشيروان محسني بندي، إن أكثر من 5823 حالة وفاة جرى تسجيلها في طهران، وإن عدد الإصابات فيها بلغ 96 ألفاً و400 شخصاً، شفي منهم 78 ألفاً و889 شخصاً، منذ إعلان تفشي الوباء في 19 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت رئيسة لجنة الصحة في مجلس بلدية طهران ناهد خداكرمي كشفت، أول من أمس، عن أن نصف حالات الوفاة في إيران جرى تسجيلها في العاصمة طهران، وأشارت إلى 10 آلاف و200 حالة وفاة في العاصمة الإيرانية، على مدى 6 أشهر، حسبما نقلت عنها وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري». وقال رئيس «لجنة مكافحة (كورونا)» علي رضا زالي، إن «طهران لا تزال في (الوضع الأحم)»، لافتاً إلى تشخيص إصابة 505 مرضى في غضون 24 ساعة. وأشار إلى أن عدد المغادرين للمستشفيات يفوق عدد المرضى الوافدين.

ونقلت وكالة «مهتر» الحكومية عن زالي قوله إن من بين القضايا التي أثرت على طهران والمحافظات الأخرى في الأشهر الماضية هو استمرار السفر. وحذر من زيادة حالات السفر مع عطل مناسبة عاشوراء نهاية هذا الأسبوع.

وابقت وزارة الصحة العاصمة طهران في مقدمة 15 محافظة في «الوضع الأحم». وعلى متوال الأسبوعين الأخيرين لم تتغير قائمة 11 محافظة في «حالة الإنذار».

وارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 20 ألفاً و776 شخصاً، فيما وصلت حصيلة الإصابات المعلقة من وزارة الصحة إلى 361 ألفاً و150 حالة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الصحة، إن 1132 شخصاً انضموا

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

إلى ذلك، لا يزال عدد من بلدان العالم يصارع انتشار الوباء، فقد أظهرت بيانات لوزارة الصحة الهندية تسجيل 61408 إصابات بفيروس كورونا المستجد، أسس، لتجاوز عدد حالات الإصابة الإجمالي في البلاد 3,1 مليون. وتجاوزت الهند حاجز 3 ملايين إصابة، أمس (الأحد)، بعد 17 يوماً من تجاوزها حاجز المليون إصابة. والهند هي أشد دول آسيا تضرراً بالفيروس، والثالثة على مستوى العالم بعد البرازيل والولايات المتحدة. وبلغ عدد الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية 836 لترتفع الإجمالي إلى 57542.

وفي بريطانيا، وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بريطانيا، وأظهرت البيانات أن

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي

الهند تتجاوز حاجز 3 ملايين إصابة

ملك ومملكة هولندا يعترفان بمخالفة الإجراءات الوقائية

رجل بده وراء ظهرها. وخالف الملك والمملكة بذلك قاعدة التباعد الاجتماعي المعمول بها في كثير من الدول، فيما الوضع الصحي المرتبط بالوباء لا يزال يتفاقم في العالم. وغرد الملك والمملكة: «نشرت صورة لا نحترم فيها التباعد كثيراً. لم ننتخبه لذلك بسبب عفوية اللحظة».

وأضاف: «بطبيعة الحال كان علينا أن ننتبه لذلك، حتى خلال العطلة علينا احترام قواعد مكافحة فيروس كورونا للتعقب عليه». وأوضح ملقظ الصورة الذي لم تكشف «ار» إل نيوز» الهولندية عن هويته أن الصورة ملتقطة في إطار خاص، لكن عدم احترام إجراء التباعد الاجتماعي







مصادر قالت إن الإصابات تعود لـ3 أشخاص وصلوا من دمشق

## «كورونا» يعلق الجلسات «الإيجابية» للجنة الدستورية السورية

محددة اتفقت عليها الأطراف قبل السفر إلى جنيف، وقالت مصادر إن روسيا مارست ضغوطاً على وفد النظام السوري لكي يقبل بالاجندة، التي تم الالتزام بها إلى حد بعيد في الجلسة الأولى القصيرة، ولا تحوي أجندة العمل على كثير من التفاصيل، ولكنها تنص على «مناقشة الأسس والمبادئ الوطنية بناء على مرجعية تأسيس» اللجنة الدستورية، وقالت مصادر «تخطت الجدل في الوضع السياسي الحالي وخرجت من الخلافات الشكلية ودخلت في النقاش الجدي حول الدستور». وأضافت المصادر أنه كان هناك «تطور في الطرح من قبل وفد النظام، وأن الجلسة لم يبنها وتوتر كما في المرات السابقة»، لتضيف: «لو اكتمل وفد النظام بهذه الطريقة فسيكون الأمر جيداً جداً».

ورغم أن النقاشات بدأت لم يكن هناك اتفاق على مناقشة دستور جديد أو إدخال تعديلات على الحالي، وقالت مصادر في وفد المعارضة إن النقاشات تركّز على «الإصلاح الدستوري» وإن كل الدساتير السورية موجودة على الطاولة للاستفادة منها. ولكن كل هذه الإيجابية انتهت «كورونا» قبل أن تترجم لبيانات أو اتفاقات فعلية.

«حبادي»، ولا علاقة له بالحكومة السورية، رغم أنها هي من استدعى هذا الجدل تدخلا من بيدرسون الذي حسم النقاش بالقول إنه «لا داعي لكي نتناقش حول أمور متفق عليها». وانتقل النقاش بعد ذلك في الجلسة المغلقة الأولى، للحديث عن مبادئ الدستور السوري، وعرض كل طرف رؤيته في هذا الخصوص. وقالت مصادر إن الأجواء كانت «إيجابية»، وإن الكلام اقتصر على «المبادئ الوطنية بشكل عام مثل التشديد على الالتزام بوحدة الأراضي السورية وسيادتها واستقلالها»، من دون أن تتطرق الجلسة للكلام للموضوع السياسي الحالي أو وجود القوات الأجنبية في سوريا.

وكانت الجلسة الثانية من جلسات اللجنة الدستورية التي انعقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قد توقفت بسبب مطالبة وفد النظام لوفد المعارضة «بإدانة الوجود التركي في سوريا»، من دون ذكر «الوجود الإيراني والروسي».

وهو ما اعترضت عليه المعارضة، وتم تعليق الجلسات على إثر الخلاف. وبعد 9 أشهر من التعليق، أو لا بسبب الخلاف، وثانياً بسبب فيروس كورونا، عادت أمس لتستأنف الجلسات باجندة عمل



وصول رئيسي وفدي النظام والمعارضة الكبري والبحرة إلى اجتماعات لجنة تعديل الدستور في جنيف أمس (أب)

عزف نفسه في بداية الجلسة التي كانت حاضراً فيها بيدرسون، بأنه «الوفد الوطني»، فأعترض صغرة إيجابية في مستقبل تخطيها سريعاً للبدء بمناقشة مبادئ الدستور. وعلقت «الشرق الأوسط»، أن وفد النظام السوري

المعارضة هادي البحرة، ليؤكد الإصابات، ويصف الجلسة الأولى بأنها كانت «خطوة صغيرة إيجابية في مستقبل سوريا». وكانت مصادر في وفد المعارضة تحدثت لـ«الشرق

فروس «كورونا»، وإيضاً لأن سويسرا مغلقة أمام القادمين من خارج دول الاتحاد الأوروبي، وتم استثناء أعضاء وفد اللجنة الدستورية الصغرة من هذا الأمر. وأثناء مغادرة الوفد مقر الأمم المتحدة، تحدث رئيس وفد

إضافية بعد وصولهم، وأنهم كانوا يرتدون الكمامات طوال فترة وجودهم داخل مبنى الأمم المتحدة، ويحافظون على المسافة الموصى بها بينهم. وأضافت الأمم المتحدة أنها ستعلق جولة المفاوضات الثالثة حتى توفر مزيداً من المعلومات.

جنيف، راغدة بهنام لم يكن مصير الجولة الثالثة من مفاوضات اللجنة الدستورية السورية أفضل من سابقتها، فقد انتهت قبل أن تبدأ. لكن الأسباب هذه المرة اختلفت. السخريّة أنها كانت المرة الأولى التي تخرج فيها أجواء إيجابية من اجتماع اللجنة الدستورية، والذي لم يدم أكثر من ساعتين، لتعلق المشاورات بعد ذلك بسبب اكتشاف 3 إصابات بفيروس كورونا بين أعضاء الوفد، البالغة عددهم 44 شخصاً. وكان من المفترض أن يكون هناك 45 مشاركاً، ولكن غاب ممثل «منصة موسكو» عن وفد المعارضة، ما يعني أن عدد المشاركين، 14 من المعارضة، 15 من النظام، و15 من المجتمع المدني.

ولم تعلن الأمم المتحدة عن أسماء المصابين، بل اكتفت بالقول إنه تم اكتشاف 3 إصابات، وإنها أبلغت السلطات الصحية السويسرية، واتخذت على الفور إجراءات تتماشى مع البروتوكول الصحي المعمول به في جنيف لدى اكتشاف حالات إصابة، ويتعلق بنتج سلسلة الإصابات وإجراءات العزل. وأضاف بيان الأمم المتحدة أن أعضاء الوفد خضعوا لفحوصات كشف «كورونا» قبل سفرهم إلى جنيف، وأنهم خضعوا لفحوصات

## مطالب بتحديد محطة العلوّك من الصراعات السياسية والعسكرية

# واشنطن و«التحالف» على خط أزمة المياه في الحسكة



أزمة مياه في محافظة الحسكة بسبب تسييس محطة علوك (الشرق الأوسط)

التنفيذ لمُنظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، إن هذا الحرمان المتعمد من المياه يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، ووصفه بـ«جريمة حرب»، نظراً لأنها من أبسط الحقوق الحصول على مياه صالحة للشرب وللاستعمال. وطالب بالضغطة على الحكومة التركية والفصائل والمجالس المحلية المرتبطة بها: «من أجل السماح بإعادة ضخ المياه باتجاه المناطق المحرومة منها بشكل فوري وعاجل، وضمان عدم تكرار عمليات القمع تحت أي ذريعة كانت».

ودعت المنظمات السورية في بيانها إلى تحديد محطة مياه العلوّك من الصراعات السياسية والعسكرية، وإخضاع إدارتها إلى فريق متخصص ومستقل، تحت إشراف ورقابة دولية، وكف يد القوات التركية وأي طرف آخر من استخدامها كورقة ابتزاز. وتشكو منظمات إنسانية دولية ومحلية تعمل في المنطقة من أن بدائل ضخ المياه من محطة مياه العلوّك غير كافية، حيث تقوم بتوزيع المياه عبر الصهاريج بشكل منقطع، لكنها تستغرق وقتاً طويلاً، ولقاء عدنان حزام المتحدث الرسمي لـ«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في حديث: «تدعو (الصليب الأحمر) كل الأطراف المخترطة في الصراع الدولي الإنساني، وتحديد المنشآت الخدمية والمدمجة، وعلى رأسها المياه والكهرباء، من دائرة الصراعات».

قالت أحمد: «هي مجموعة أبار سطحية يعوم 100 متر وغازة 15 متراً معبياً في الساعة، أنشئت محطة بديلة لتزويد الحسكة بمياه الشرب عوضاً عن محطة علوك»، منوهاً بأن هذه المحطة تستخّ المياه كل 10 أيام مرة واحدة لكل حي في المدينة: «بما يعني أنها ستحمي أهالي الحسكة من العطش فقط، لأن استطاعة هذه الأبار لا تغطي ثلث الاحتياجات مقارنة مع محطة علوك». ومع انتشار فيروس كورونا المستجد في المنطقة وتسجيل هيئة الصحة التابعة للإدارة الذاتية 362 حالة إصابة، وارتفاع حالات الوفاة إلى 25

بعد هجوم واسع، تحولت محطة العلوّك إلى ورقة ضغط وشهدت المنطقة انقطاعاً تاماً لمياه الشرب منذ بداية الشهر الجاري، وهذا الانقطاع يعد الثامن من نوعه. وذكرت المسؤولية الكردية أن مدينة الحسكة وريفها والمخيمات المنتشرة في محيطها، تحتاج إلى 80 ألف متر مكعب يومياً من المياه الصالحة للشرب. وإخراج ملف المياه من الضغوط التركية وابتزازاتها، حفرت الإدارة الذاتية في منطقة الحمة الواقعة على بعد نحو 14 كيلومتراً غرباً المدينة، 50 بئراً لتغطية احتياجات سكان الحسكة. وعن محطة الحمة

عقدت منسقة الخارجية الأميركية، أمس، اجتماعاً مع ممثلين من هيئات ولجان الإدارة الذاتية بمدينة الحسكة وبمشاركة خبراء من التحالف الدولي، لبحث أزمة المياه والانقطاعات المتكررة التي تشهدها محافظة الحسكة منذ سيطرة الجيش التركي وفصائل موالية، على محطة العلوّك بريف رأس العين. وبحسب مصدر حضر الاجتماع، قام وفد الإدارة بتسليم الجانب الأمريكي مذكرة وبيانات موقفاً من 89 منظمة مدنية وحقوقية، احتجاجاً على استخدام ملف المياه في الصراعات العسكرية والسياسية. ونقلت مديرة مياه الحسكة لدى الإدارة الذاتية سوزدار أحمد التي حضرت الاجتماع، أن الاجتماع تم مع وفد من الخارجية الأميركية برئاسة زهرة بيلي وخبراء فنيين من التحالف الدولي، في قاعدة الأخيرة بالحسكة. وقالت إن ممثلي المنظمات، أكدوا للمسؤولين الأميركيين وأعضاء التحالف «عدم ضخ المياه من محطة علوك حتى تاريخه، وقدمنا مذكرة احتجاج على الانتهاكات التركية واستخدام ملف المياه سلاحاً لمحاربة الإدارة الذاتية، وقد وعد الجانب الأمريكي بالضغطة على تركيا لحل الأزمة».

ومنذ سيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة الموالية، بداية أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، على مدينة رأس العين بالحسكة،

## تبادل اتهامات بتفجير خط الغاز السوري



قال رئيس الحكومة السورية المكلفة بتسيير الأعمال حسين عرنوس، خلال تفقده موقع تفجير خط الغاز المغذي لمحطات الكهرباء في سوريا، قرب بلدة الضمير شمال شرقي العاصمة دمشق: «تزامن هذا الانفجار مع بدء اجتماعات اللجنة الدستورية. أراد الإرهابيون في هذا اليوم أن يوجهوا لغتهم لغة التخريب، بينما اتهم مصدر في المعارضة السورية، الحكومة السورية، بالوقوف خلف التفجير تزامناً مع انعقاد اللجنة الدستورية. وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «تعودنا من النظام أن يسبق أي اجتماع أمني يتعلق بالمسار السياسي لحل الأزمة السورية، بالتفجيرات والأعمال الإرهابية، من مدينة حلب إلى السيارات المفخخة».

وكان وزير النفط والثروة المعدنية المهندس علي غانم قال إن الخط الرئيسي المغذي للمنطقة الجنوبية تعرض لانفجار ناجم عن عمل إرهابي. وأضاف غانم في حديث للفتاة السورية: «لقد استطننا فصل الصمامات المقطعية الخاصة بهذا الخط حسب مراحلها، بمعنى نفصل موقع العطل أو الاعتداء الإرهابي على هذا الخط، وبالتالي إعادة تغذية محطة الناصرية بالغاز ومحطة جندر وعودة التيار الكهربائي تدريجياً»، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

وأشار إلى أنه سيتم بعد الانتهاء من عملية إطفاء التيار من موقع التعدي، وصول المعدات الهندسية الثقيلة للكشف على الخط، وبالتالي تبادل المقاطع المتضررة منه. بدوره، قال وزير الكهرباء المهندس محمد زهير خربوطلي، إن التيار الكهربائي بدأ بالعودة بشكل جزئي إلى المحافظات السورية، ومنها وسط مركز مدينة دمشق. وأضاف خربوطلي في اتصال مع القناة السورية: «تمت إعادة التغذية الكهربائية إلى بعض المنشآت الحيوية المهمة في دمشق، كالشافي وبعض الأحياء السكنية»، إضافة إلى عودة جزئية للتغذية الكهربائية في محافظتي حمص وحماة والمنطقة الساحلية، ريثما يتم إعادة إصلاح خط الغاز وإعادة الوضع الكهربائي إلى ما كان عليه». وأضاف خربوطلي أن كل الورشات الفنية

في وزارة النفط والثروة المعدنية أو وزارة الكهرباء ومحطات التوليد والمنظمة الكهربائية على أتم الجاهزية لإعادة التغذية الكهربائية إلى ما كانت عليه خلال الفترة القريبة القادمة. وكان الخط تعرض للتفجير لمسافة أكثر من 50 كم، مما تسبب في تصاعد السنة النيران. ويعاني قطاع الكهرباء في سوريا من ضعف كبير بسبب خروج سدود الفرات وتشربين والبعث عن الخدمة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على النفط والغاز في شرق سوريا، وسيطر القوات الروسية على غاز مناطق تدمر، وبصل انقطاع التيار الكهربائي في أغلب المناطق لأكثر من 15 ساعة في اليوم.

الإخباري، الصحافية لمي توفيق عباس، قد تعرضت للاستدعاء والتحقيق من قبل الأمن الجنائي بدمشق، بعد كشفها عن أن عمر خيتي الذي كان يقيم في مصر خلال سنوات الحرب الأولى، عاد إلى دمشق مع ثروة هائلة بعد الجند من الداعيين للنظام، وقد استنكر عيسى، فوز رجل الأعمال عامر تيسير بخيتي عن ريف دمشق، وقال إنه «فاز بدماء من قتلهم واخطفوهم من ضباطنا وجنودنا»، في إشارة إلى أن بخيتي هو شقيق أمين عباس أن عائلة الخيتي رفضت يقوده زهران علوش في دوما بالغوطة الشرقية.

وكانت مديرة موقع «زنوبيا» عيسى، انتقاده ضمن هاشتاغ «صوتك قاتلك»، انتخابات مجلس الشعب التي جرت في مصر بوليو (تموز) الماضي، وتم خلالها توزيع مقاعد المستقلين على أمراء الحرب والأثرياء الجند من الداعيين للنظام، وقد استنكر عيسى، فوز رجل الأعمال عامر تيسير بخيتي عن ريف دمشق، وقال إنه «فاز بدماء من قتلهم واخطفوهم من ضباطنا وجنودنا»، في إشارة إلى أن بخيتي هو شقيق أمين عباس أن عائلة الخيتي رفضت يقوده زهران علوش في دوما بالغوطة الشرقية.

الصحافي وعضو مجلس الشعب السابق نبيل صالح قبله تعليقه على نيا اعتقال المقدم عيسى، وصفه بـ«رامبو» وقال، إن الانقسام «دولة مؤيدي تسلط السلطة ونصف الدولار الأميركي. ومع السلطة لأجل منافعهم»، ولفت إلى أن الفئة الأخيرة «يعرفون من كثرة صور الرئيس الأسد في مصافاتهم وعلى سياراتهم وساعاتهم الثمينة، التي يغطون بها على ثروتهم وفسادهم، ويرزبون علينا بمدبحه ومحبتة».

غير أن مصادر إعلامية في دمشق، رجحت أن يكون التي تكاد تقتصر على نوع من الخضراوات مع البيض، وأحياناً لحوم دجاج، بقيمة مالية لا تتجاوز 5000 ليرة سورية يومياً. وهذا بعد زيادة الحصة بنسبة 100 في المائة عام 2018، وحينها كانت 5000 ليرة تعادل دولارين. أن قيمة الليرة تدهورت وأصبح الدولار الواحد يعادل ليرة، بقيت جعالة طعام العسكري على حالها، أي أقل من ربع دولار، ما قيمته أربع بيضات فقط. وبدل تحسين طعام الجنود تردت نوعية المواد الغذائية المقدمة، لا سيما الخضراوات كما بدت في الصور التي نشرها المقدم معن عيسى.

أين لجان التفتيش والتحقيق مما يحصل بحقنا؟ مؤكداً على أن ما يحصل في موضوع الإطعام «فساد يفوق الوصف والخيال». وختتم متوعداً «الن نسكت بعد اليوم، سنرجحكم بقذارتكم ونفخض فسادكم وطغيانكم». والفساد في صفقات إطعام قوات النظام، قضية ليست جديدة، وأثيرت مرات عدة خلال السنوات الأخيرة، لا سيما بعد الدخول العسكري الروسي إلى ساحة الحرب في سوريا، عندما نقل بما يحصل اليوم». وتوجه بالسؤال إلى «كل مسؤول عن إطعام الجيش العربي السوري، هل تقبل لابتك أن يأكل هذا؟ (...)

الكيل»، انتقد فيه وحدة المسؤولين عن إطعام الجيش، متهماً إياهم بسرعة طعام المقاتلين، ومتوعداً «بفضح فسادهم». وقد أرفق مع المنشور صور حبات من الخبار والبطاطا الفاسدة، نموذجاً للطعام الذي يقدم للمقاتلين. في الإشارة إلى النواقص، وفضح مكان العيوب والتجاوزات»، موضحة أنه «تم إنشاء الصفحة لمساعدة المقاتلين، وأن عليهم عدم استغلالها لأغراض التشهير والعبث».

ويحظى الضابط معن عيسى الذي لاقى مشنوره نقلاً واسعاً في أوساط الموالين، بالتقدير، خصصت وزارة الدفاع بدمشق صندوقاً لشكاوى على موقعها الإلكتروني: ليتمكن عناصرها من إرسال أي شكوى وبسريرة تامة»، في مسعى لاحتواء موجة الانتقادات التي طالت المسؤولين عن إطعام قوات النظام والاستياء الذي عمّ أوساط عناصر الجيش ونوابهم، على خلفية اعتقال المقدم معن عيسى في سلاح الجو قبل أيام. ورجّح مقربون من المقدم عيسى، أن يكون سبب الاعتقال، منشوراً له عبر حسابه في «فيسبوك»، بداية شهر أغسطس (آب) الحالي، بعنوان «اطح

## بعد اعتقال مقدم اشتكى من «فساد يلتهم طعام الجنود»

# صندوق شكاوى لامتناص غضب عناصر النظام السوري

دمشق، «الشرق الأوسط»

خصصت وزارة الدفاع بدمشق صندوقاً لشكاوى على موقعها الإلكتروني: ليتمكن عناصرها من إرسال أي شكوى وبسريرة تامة»، في مسعى لاحتواء موجة الانتقادات التي طالت المسؤولين عن إطعام قوات النظام والاستياء الذي عمّ أوساط عناصر الجيش ونوابهم، على خلفية اعتقال المقدم معن عيسى في سلاح الجو قبل أيام. ورجّح مقربون من المقدم عيسى، أن يكون سبب الاعتقال، منشوراً له عبر حسابه في «فيسبوك»، بداية شهر أغسطس (آب) الحالي، بعنوان «اطح







## المحتجون ندّدوا بالفساد والانقسام... ومطالب أممية لـ«الوفاق» بالتحقيق الفوري في استهدافهم

## قمع متظاهرين بـ«الرصاص الحي» في طرابلس... وترقب حول سرت

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

أمضت العاصمة الليبية طرابلس ليلة سادها التوتر والاضطراب، على وقع مظاهرات واحتجاجات شعبية بدأت منتصف نهار أول من أمس، ودامت حتى الساعات الأولى من صباح (الاثنين)، ونددت بالفساد وتردي الأوضاع المعيشية، وانقطاع الكهرباء والمياه، قبل أن تطارد عناصر تردي زياً عسكرياً المشاركين في المظاهرات بالرصاص.

واحتشد الآلاف المتظاهرين الذين غلب عليهم الشباب أمام مقر حكومة «الوفاق» قبل أن ينتقلوا إلى ساحة الشهداء في وسط العاصمة طرابلس. وتزايدت أعداد المشاركين الذين عبروا عن غضبهم بسبب ارتفاع الأسعار وشح الوقود وقلّة السيولة، وطالبوا بتدشين مؤسسة عسكرية وأمنية مهنية، وإقالة ومحاسبة المسؤولين عن تفشي الفساد في البلاد.

وهتف المتظاهرون الذين انضم إليهم مواطنون من كبار السن باسم ليبيا، مرددين «نبو دولارات زي الزلمات»، أي نريد دولارات مثل الألام، في إشارة إلى المرتزقة السوريين الذين دفعت بهم تركيا للحرب في صفوف قوات «الوفاق». ومع تدفق المتظاهرين إلى وسط العاصمة، ظهرت عناصر تردي زياً عسكرياً على مقربة من المسيرة الحاشدة وبدأت في إطلاق الرصاص الحي على المشاركين فقتل مدني، وتم اعتقال متظاهرين آخرين.

ورد المحتجون بثافات «الشعب يريد إسقاط النظام» في تحد نادر لحكومة «الوفاق الوطني» في عقر دارها منذ دخول المدينة بعد اتفاق السلام المرمق في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، وحمل بعضهم رايات بيضاء لنفي تأييدهم أي فصيل ليبي، كما أبرزوا صوراً لرئيس حكومة الوفاق فائز السراج وقائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح، وعلى وجوههم علامات شطب باللون الأحمر.

وبين المتظاهرين سيدة مُسنّة هتفت وهي تتخبط بصوت عال: «البيبا.. ليبيا.. ليبيا يا ولاد، لا حقت ولا سراج»، وردد الشباب من ورائها، واستدارت أمام عدسات المصورين وكاميرات القنوات المحلية، قائلة «شابنا ماتوا بحرب في البر، وغرقوا أثناء الهروب في البحر، وأمولنا أخذنا الأتراك ومن أتى معهم من السوريين». وسادت حالة من الكر والفر ببعض مناطق العاصمة والمدن المحيطة، وخصوصاً مدينة الأصابع، حتى الساعات الأولى من صباح أمس، واضطرت السلطات إلى إغلاق طريق سريعة تحت كوبري الغمرات، في وقت رصد شهود عيان استمرار مطاردة المتظاهرين بإطلاق الرصاص في الهواء، رغم قيام سيارات الشرطة وقوات أمنية بمواكبتهم «لنزع أي ثقل آمن أو أعمال تخريب»، بحسب قول وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق».

واعبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء التدهور في الجارية في مدينة الأصابع والمناطق المجاورة، بما في ذلك تقارير عن مقتل



صورة من احتجاجات طرابلس تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي

الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين مندسون، وتم رصدهم والتعرف عليهم لضبطهم، وهم ليسوا عناصر شرطة يتبعون وزارة الداخلية». وفي غضون ذلك، سادت حالة من الترقب العسكري لاحتمال اندلاع معارك جديدة حول مدينة سرت الليبية الاستراتيجية بين قوات الجيش الوطني

سراج المعتقلين تسعيفاً على الفور». وفي أول رد فعل لوزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق»، قالت إن «المظاهرة السلمية التي نظّمها وشارك فيها عدد من المواطنين بمدينة طرابلس، حدثت خلالها تجاوزات وإطلاق نار نتج منه إصابة أحد المواطنين»، مشيرة إلى أن «الأفراد

مدني وعدد من الاعتقالات التعسفية والاحتجاز، إضافة إلى إغلاق المدينة في وقت يعاني فيه السكان من ضغوط حقيقية. وطالبت الأمم المتحدة، أمس، حكومة «الوفاق» بإجراء «تحقيق فوري وشامل في الاستخدام المفرط للقوة من جانب أفراد الأمن». وحثت على «احترام الإجراءات القانونية الواجبة، وإطلاق

## بوادر غضب تركي من اتفاق وقف النار في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتفاق وقف إطلاق النار بين المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، ومجلس النواب الليبي في طريق الملحن، الجمعة، بينما أكد موقع الرصد العسكري الإيطالي المتخصص في حركة الطيران الحربي «إيتميل» استمرار جسر نقل الأسلحة بين تركيا وغرب ليبيا. وقال إنه رصد تحرك طائرتين تابعتين للقوات الجوية التركية من طرازي «كوهكيد سي 130 إي»، و«إيرباص إيه 400 إم» بين إسطنبول ومصراتة.

وأضاف الموقع أن الطائرتين وصلتوا إلى مصراتة، وواصلت تركيا إرسال طائرات الشحن العسكرية المحملة بالأسلحة والتجهيزات العسكرية إلى قاعدة الوطية جنوب طرابلس. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده «تتابع بقلق تكرار الإخطاء التي ارتكبت في سوريا من قبل بعض البلدان الصديقة والحليفة لتركيا»، من دون أن يحددّها بليبيا. وأضاف خلال مراسم تسليم أنظمة جديدة للقوات المسلحة في إسطنبول: «تكافح من أجل تحقيق السلام والاستقرار والهدوء في ليبيا، وتأمين سيادة أراضيها ووحدتها السياسية، وفق مبدأ ليبيا الليبية». وتدعم تركيا حكومة الوفاق الليبية، وتزودها بالأسلحة والاستشارات العسكرية، إلى جانب آلاف المرتزقة الذين دفعت بهم من سوريا إلى ليبيا، حسب الاسم المتحدة وجهات أخرى، ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. ولم يصدر حتى الآن تعليق رسمي من تركيا على

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عبرت تركيا عن قلقها إزاء ما وصفته بـ«تكرار الإخطاء التي ارتكبت خلال الأزمة السورية في ليبيا أيضاً من قبل الدول الصديقة والحليفة»، ما اعتبر انتقاداً ضمنياً لاتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة الوفاق الوطني والبرلمان الليبي المنتخب في طريق، خصوصاً أنه لم يصدر إزاءه أي رد فعل رسمي تركي حتى الآن.

وواصلت تركيا إرسال طائرات الشحن العسكرية المحملة بالأسلحة والتجهيزات العسكرية إلى قاعدة الوطية جنوب طرابلس. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده «تتابع بقلق تكرار الإخطاء التي ارتكبت في سوريا من قبل بعض البلدان الصديقة والحليفة لتركيا»، من دون أن يحددّها بليبيا. وأضاف خلال مراسم تسليم أنظمة جديدة للقوات المسلحة في إسطنبول: «تكافح من أجل تحقيق السلام والاستقرار والهدوء في ليبيا، وتأمين سيادة أراضيها ووحدتها السياسية، وفق مبدأ ليبيا الليبية». وتدعم تركيا حكومة الوفاق الليبية، وتزودها بالأسلحة والاستشارات العسكرية، إلى جانب آلاف المرتزقة الذين دفعت بهم من سوريا إلى ليبيا، حسب الاسم المتحدة وجهات أخرى، ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. ولم يصدر حتى الآن تعليق رسمي من تركيا على

بقيادة حفتر، والمليشيات الموالية لـ«الوفاق». وأكد «المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة» في «الجيش الوطني»، أمس، وجود «تحشيد كبير للمليشيات بالهيشة وضواحيها وسفن حربية تركية على السواحل الغربية تجهيزاً لعملية عسكرية للتقدم نحو سرت». وتساءل في بيان «هل فعلاً السراج أراد وقف إطلاق النار».

وقالت «شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني»، إن قواته «دانماً في كامل جاهزيتها للذود عن الوطن والدفاع على الشعب ومقدراته»، وذلك بعد ساعات من إعلان الناظر باسم الجيش عن تحشيد عسكري ونقل معدات لاستهداف قواته في مدينة سرت.

وكشفت مصادر مطلعة عن إجراء اتصالات مكثفة إقليمية ودولية مع طرفي النزاع خلال الساعات الماضية للحيلولة دون اندلاع قتال في سرت، بينما اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، أمس، أنه «ما من حل عسكري متوفر في ليبيا». ودعت إلى العودة إلى العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس المعايير التي اتفق عليها الليبيون من أجل تمهيد الطريق لتنظيم الانتخابات.

ودخل السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند على خط الأزمة، بإجرائه محادثات هاتفية على مدى اليومين الماضيين. وقال في بيان وزعته السفارة الأمريكية، إنه أبلغ السراج أن بيانه وبيان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح «يخلط تطوراً إيجابياً للغاية»، لافتاً إلى أنه اتفق مع السراج على «ضرورة أن تركز لجنة 5+5 التي تنسقيها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا فوراً على طرائق وقف إطلاق النار وكيفية التوصل إلى حل فعال منزوع السلاح في وسط ليبيا من شأنه أن يبدأ عملية خفض التصعيد وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا».

وأشار نورلاند إلى أنه أكد في محادثة أخرى مع رئيس «مؤسسة النفط» مصطفى صنع الله دعم الولايات المتحدة للترتيبات التي من شأنها السماح بالاستئناف الفوري لإنتاج النفط بآلية شفافة لضمان بقاء الإيرادات مجمدة في انتظار عقد مفاوضات بين الأطراف الليبية بشأن التوزيع المستقبلي للموارد. وبعدها أعرب عن قلق الولايات المتحدة بشأن النقص الحاد في الكهرباء، لا سيما في ظل تفشي جائحة «كورونا» بشكل متزايد، عبر عن دعمه حق المواطنين في ربوع البلاد كافة في المشاركة في الاحتجاجات السلمية. إلى ذلك، أعلنت مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق» عن وصول سفينة إلى ميناء البريقة، لتسحق 30 ألف طن من المكثفات الموجودة في الميناء من أجل «توفير ساعات تخزينية كافية تضمن خلق إنتاج الغاز الطبيعي بمسوياته الحالية وعدم زيادة طرح الأحمال». لكن المؤسسة أضافت أن ذلك لن ينهي المشكلة بشكل كامل، وجدد رئيسها الدعوة لإنهاء «الإفلاتات غير القانونية للمشتات النفطية» حتى تتمكن المؤسسة من أداء عملها وحسد حاجة الاستهلاك المحلي من المحروقات».

## تونس: «التيار الديمقراطي» يرفض منح الثقة لحكومة المشيشي

## مصير «جيوش المرتزقة» بعد التهدة... مغادرة أم بقاء؟

## تليل إخباري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فيما بعد»، لكنه توقع أن تسبق المظاهرات الشعبية المتصاعدة في المنطقة الغربية الجميع داخلياً وخارجياً.

وقال إن «الانتفاضة المستمرة من ثلاثة أيام في الزاوية وصبرانة، وانتقلت إلى مدينتي مزدة والأصابع هي ثورة على تردي الأوضاع المعيشية في ظل حكم (الوفاق)»، وعلى اتهامها بتجديد ثروات الشعب الليبي على حلفائها الأتراك والمرتزقة السوريين». ولم يتعد رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، عن الآراء السابقة، وقال إن قضية عودة «المرتزقة» إلى سوريا «مرتبطة بقرار تركيا، أكثر من قرار تلك العناصر»، مشيراً إلى أن تركيا «تواصل جلبتهم تركيا للقتال» إلى جوار حكومة «الوفاق»، «لا يرتبط بأي حال بقرار طرفي الصراع الداعي لوقف إطلاق النار، بقدر ما يرتبط بقدرة المجتمع الدولي على كبح جماح المشروع التركي -القطري الأيديولوجي بالمنطقة من عدمه».

وقال أوحيدة لـ«الشرق الأوسط»، إن «خروج جيوش المرتزقة من ليبيا مرتبط بالاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والمالية التي أبرمتها تركيا مع حكومة الوفاق في طرابلس، ولذا فالجميع يتساءل عن مدى صمود اتفاق صالح والسراج، وقدرته على الوصول بالبلاد إلى اتفاق سياسي يكبح جماح اطماع أنقرة وتطلعاتها في ليبيا على المستويات كافة». وتابع أن «هذا ما لا يتنازل عنه التيار الوطني في الشرق الليبي، بما فيه الجيش، ومجلس النواب الذي يمثله ويرأسه المستشار عقيلة صالح».

كانت تقارير أممية أشارت إلى قيام طرفي الصراع بتجديد المزيد من «المرتزقة» خلال العامين الماضيين، لكن «الجيش الوطني» يندد بنقل تركيا آلاف المسلحين من سوريا إلى الأراضي الليبية، فيما لا تكف حكومة «الوفاق» عن الإشارة لوجود «مرتزقة روس» وجنسيات أخرى، مقاتلون إلى جوار «الجيش الوطني»، وهو ما ينغفه الأخير دائماً على لسان اللواء أحمد المسماي المتحدث باسمه. غير أن رئيس «مجموعة العمل الوطني» المحلل السياسي الليبي خالد الترحمان، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن خروج الجنود الأتراك من المنطقة الغربية في ليبيا «ومعهم ما جلبوه من مرتزقة سوريين وعناصر تكفيرية أمر يرتبط بمن جلبهم منذ البداية». ولم يستعد الترحمان أن تكون «الوفاق» قد أقدمت على منح الجنسية الليبية لعدد من هؤلاء المرتزقة تمهيداً وتحايلاً على أي قرار قد يصدر بخروجهم

طرح إعلان رئيس حكومة «الوفاق الوطني» الليبية فائز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بشأن وقف إطلاق النار في أنحاء ليبيا، مجموعة من الأسئلة تتعلق في مجملها بالآلاف المرتزقة الذين دفعت بهم تركيا إلى البلاد، إضافة إلى مصير مذكرة الاتفاق العسكري بين طرابلس وأنقرة، في موازاة اتهامات موجبة إلى سلطات شرق ليبيا لاستعانتها بعناصر من «فاغنر» الروسية.

ورأى عضو مجلس النواب الليبي جبريل أوحيدة، أن «خروج المرتزقة السوريين الذين جلبتهم تركيا للقتال» إلى جوار حكومة «الوفاق»، «لا يرتبط بأي حال بقرار طرفي الصراع الداعي لوقف إطلاق النار، بقدر ما يرتبط بقدرة المجتمع الدولي على كبح جماح المشروع التركي -القطري الأيديولوجي بالمنطقة من عدمه».

وقال أوحيدة لـ«الشرق الأوسط»، إن «خروج جيوش المرتزقة من ليبيا مرتبط بالاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والمالية التي أبرمتها تركيا مع حكومة الوفاق في طرابلس، ولذا فالجميع يتساءل عن مدى صمود اتفاق صالح والسراج، وقدرته على الوصول بالبلاد إلى اتفاق سياسي يكبح جماح اطماع أنقرة وتطلعاتها في ليبيا على المستويات كافة». وتابع أن «هذا ما لا يتنازل عنه التيار الوطني في الشرق الليبي، بما فيه الجيش، ومجلس النواب الذي يمثله ويرأسه المستشار عقيلة صالح».

كانت تقارير أممية أشارت إلى قيام طرفي الصراع بتجديد المزيد من «المرتزقة» خلال العامين الماضيين، لكن «الجيش الوطني» يندد بنقل تركيا آلاف المسلحين من سوريا إلى الأراضي الليبية، فيما لا تكف حكومة «الوفاق» عن الإشارة لوجود «مرتزقة روس» وجنسيات أخرى، مقاتلون إلى جوار «الجيش الوطني»، وهو ما ينغفه الأخير دائماً على لسان اللواء أحمد المسماي المتحدث باسمه. غير أن رئيس «مجموعة العمل الوطني» المحلل السياسي الليبي خالد الترحمان، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن خروج الجنود الأتراك من المنطقة الغربية في ليبيا «ومعهم ما جلبوه من مرتزقة سوريين وعناصر تكفيرية أمر يرتبط بمن جلبهم منذ البداية». ولم يستعد الترحمان أن تكون «الوفاق» قد أقدمت على منح الجنسية الليبية لعدد من هؤلاء المرتزقة تمهيداً وتحايلاً على أي قرار قد يصدر بخروجهم

وهو ما قرئ على أساس أنه موافقة على منح الحكومة الثقة. يذكر أن المهلة الدستورية لإعلان الحكومة الجديدة تنتهي اليوم (الثلاثاء)، ومن المتوقع أن تكون حكومة المشيشي مصغرة لباها، بزيادة عدد أعضائها عن 23 وزيراً، وأن يدع عدداً من الوزارات ذات الاختصاصات المتقاربة ضمن وزارة واحدة على غرار وزارات المالية والاستثمار والتنمية وأملاك الدولة، وكذلك وزارات التربية والتعليم العالي والتكوين المهني والتشغيل.

«حركة النهضة» لن تقف أمام حكومة المشيشي وتستسعى إلى التعامل مع الوضع الراهن ومنحها الثقة، بعد اجتماع مجلس شورى الحركة، مع قيادة مجموعة ضغط برلماني قوية ضدها قد تفوق 120 صوتاً. وفي السياق ذاته، رجح القيادي في حزب «قلب تونس» المعارض أسامة الخليفي أن يكون لحزبه (29 مقعداً) موقف من تشكيلة حكومة المشيشي «يحافظ على مؤسسات الدولة وينهي مرحلة حكومة تضارب المصالح».

أزمة سياسية». من ناحية، قال رئيس «حركة النهضة» راشد العنوشي إن حزبه (54 مقعداً) ضد تشكيل حكومة «فئات» مطلقاً «بصفة مبدئية»، معتبراً ذلك «مسألة مجانبية للديمقراطية وعبئاً بالاستحقاق الانتخابي ونتائج وإهدار الجهد المنتخبين وأصوات الناخبين». ورأى أن «الديمقراطية هي حكم الأحزاب والتعبير عن توازانات المجالس المنتخبة وليست حكم الكفالات». غير أن مراقبين يرون أن

نائماً) قد أكد أنه لن يمنح الثقة لحكومة المشيشي «وسيفقد سداً منيعاً ضدّها لحماية المسار الديمقراطي». وقال القيادي في الائتلاف يسري الدالي إن «هذه الحكومة المنتخبة هي حكومة الرئيس الثانية بعد حكومة إلياس الفخفاخ، وهو الذي أملى على رئيس الحكومة المكلف الفريق الحكومي الذي سبقوه». وأضاف أن «أحزاباً سياسية عدة تخشى عادة الانتخابات البرلمانية على عكس ائتلافنا الذي يبقى مستعداً لذلك رغم تخوفه من خلق

فاكد أن «الحركة ليست وصية على آراء التيار ومواقفه... التيار والحركة شرركان سياسيان وسيظلان كذلك رغم محاولات البعض خلق مواطن خلل بينهما، والمشاورات لا تزال جارية بيننا»، وأشار إلى أن «الوضع السياسي اليوم في تونس أشبه بالرمال المتحركة ولا توجد مواقف ثابتة أو نهائية، وهناك إمكانية لمراجعة التيار لقراره بعدم منح الثقة للحكومة المقترحة». وكان «ائتلاف الكرامة» الذي يقوده سيف الدين مخلوف (19

الديمقراطية الناشئة في تونس وتغييراً مقصوداً لدور الأحزاب السياسية التي تمثل النواة الأساسية للأنظمة الديمقراطية وتعدياً على إرادة الناخبين». وخلافاً لهذا الموقف، أعلن القيادي في «حركة الشعب» خالد الكريشي أن حزبه (15 صوتاً) قرر مبدئياً منح الثقة لحكومة المشيشي رغم تحفظه على طريقة المشاورات، أما فيما يتعلق بتباين المواقف بين «حركة الشعب» والتيار الديمقراطي، «رغم أنهما ينتميان إلى كتلة نيابية واحدة،

مع المكلف بتشكيل الحكومة»، تعرباً عن استعداده «الدعم حكومة تحمل رؤية وطرحاً سياسياً قادراً على إنقاذ البلاد، بغض النظر عن موقع الحزب داخل الحكومة أو خارجها». وأكد التيار الممثل في البرلمان بـ32 مقعداً، صدمته من تبني المشيشي خيار حكومة تكنوقراط غير سياسية «واعتمادها على مشاورات صورية شابهها الغفوض عامين بحق عبد الكريم زغليش الذي يتواجد بالحسب الاحتياطي منذ يونيو (حزيران) الماضي، وكانت محاكمة زغليش، وهو

تونس: المنجي السعيداني

قرر المجلس الوطني لحزب «التيار الديمقراطي» المشاركة في الائتلاف الحكومي التونسي الذي تتزعمه «حركة النهضة»، عدم منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف هشام المشيشي، متعهداً «بممارسة دوره الرقابي في المعارضة البناءة والمسبولة»، وأكد الحزب الذي يقود تحالفاً مع «حركة الشعب» ضمن «الكتلة الديمقراطية» في البرلمان، تعامله «بإيجابية منذ أول وهلة

## مظاهرة في العاصمة للمطالبة بالإفراج عن مراقب «مراسلون بلا حدود»

## الجزائر: السجن عامين لصحافي بسبب منشور «مسيء» للرئيس

صحافياً، كما جاء في بيان لها. وعت «مراسلون بلا حدود» الحكم «مرعوا وصامداً». وبحسب المنظمة التي تقود حملة دولية لصالح درارني، فإن «أي إدانة بالسجن ستكون الأمر على جنوح السلطة الجزائرية نحو الاستبداد... وإذا اتبع القضاة لألحة الاتهام في المنطقة، فسيمثل الأمر دليلاً على أن العدالة والنظام في الجزائر تجاهل القيم التي تأسس عليها استقلال البلاد».

اليساري وناشطون سياسيون. ويلقى الصحافي البارز مساندة كبيرة من طرف حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» المشارك في الحكومة الليبية منذ 5 أشهر بسبب جائحة «كورونا». وكانت «لجنة حماية الصحافيين»، ومقرها نيويورك، دعت السلطات الجزائرية إلى «إطلاق سراح خالد درارني فوراً، خصوصاً أنه لا يوجد أي دليل على أنه فعل شيئاً آخر غير عمله بصفته

المئات من الناشطين إلى السجن في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. ولا تزال توجه لمعارضتي السلطة، حتى مع وصول رئيس جديد رفيع شعار «جزائر جديدة» تنتهي ممارسات الحكم السابق» وأعلنت «لجنة المعتقلين» عن إحالة الكثير من النشطاء على المحاكمة في الأيام المقبلة، بعد اعتقالهم وتقديمهم للنجاية. وطالب عشرات الصحافيين أثناء مظاهرة في العاصمة،

ضمن حرية التعبير المكفولة دستورياً... السلطات طارنتني وضايقتني من خلال إغلاق إذاعي»، في إشارة إلى حظر راديو بيت برامج على الإنترنت وقال ممثل النيابة، إن الصحافي «يملك تهديداً للوحدة الوطنية من خلال منشوراته المسيئة إلى رموز الدولة». يُشار إلى أن تهمة «إهانة رموز الدولة» مدنيين وعسكريين، قادت

ناشط سياسي أيضاً، بدأت في 17 من الشهر الحالي، والتهمت النيابة 3 سنوات سجناً بحق، ووضع القاضي الملف في المادولة، وحدد يوم أمس للتلقي بالحكم، بعد إدانة زغليش بسبب منشور على «فيسبوك» وصف الرئيس عبد المجيد تبون بـ«الرئيس غير الشرعي... الذي لا يملك الكفاءة لقيادة البلاد». وقال زغليش خلال المحاكمة، إن «انتقاد رئيس البلاد يندرج

الذي أدانته محكمة ابتدائية بـ3 سنوات سجناً نافذاً في 10 أغسطس (آب) الحالي. وأعلنت «اللجنة الوطنية للإفراج عن معتقلي الحراك الشعبي»، أمس، أن محكمة الزاوية في ولاية قسنطينة (500 كلم شرق العاصمة)، نطقت بحكم السجن عامين بحق عبد الكريم زغليش الذي يتواجد بالحسب الاحتياطي منذ يونيو (حزيران) الماضي. وكانت محاكمة زغليش، وهو

الجزائر: بوعلام غمراسة

أدانست محكمة في شرق الجزائر، أمس، صحافياً بعامين حبساً مع التنقيذ، بناءً على «تهمة إهانة رئيس الجمهورية في منشور على موقع «فيسبوك»، في حين كان عشرات الصحافيين يتظاهرون في وسط العاصمة، للمطالبة بإطلاق سراح مراقب «مراسلون بلا حدود» مراسل قناة «موند 5» الفرنسية خالد درارني



## قال إن المدنيين «يعلقون فشلهم» على القوات المسلحة وشركاتها البرهان يحذر من «جهات» تحاول تفكيك الجيش السوداني



البرهان يتسلم أوراق اعتماد سفير إثيوبيا الجديد بيلتال أميرو (سونا)

برغم الاعتراف الرسمي الإثيوبي بتبعيةها للسودان، والاتفاق على تخطيط الحدود ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ودعا البرهان في كلمته، الشباب، للانضمام للقوات المسلحة، وتشغيلهم في التصنيع الحربي، كما تعهد بدعمهم وتمويل المشروعات الزراعية، وقال: «نحن القوات المسلحة رهن وطوع إرادة الشعب السوداني، ضد أي جهة تسعى لفلت من عضده». وحذر من جهات - لم يسمها - تسعى لتفكيك الجيش السودان بقوله: «هناك جهات تصنع الأزمات للوقعة بين القوات النظامية والشعب، بان الجيش يستولي على كل إمكانات البلاد»، وتعمل على تشويه سمعة القوات المسلحة، وزرع الفرقة بين قوات الدعم السريع التي يقودها نائبه في مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حمديتي)، بدأت بعد سقوط النظام المعزول، وأضاف: «نقول لهم إن القوات النظامية متماسكة ومتوحد على حماية ثورة الشعب، ولن تناولوا منها».

لسرقة الثورة»، وتابع: «القوات المسلحة تحف مع الشعب، وليس ضده، ولن تخذله، ولن تسمح لأي جهة بأن تجبر دماءه وعرقه لصالحها». وقطع البرهان بأن «القوات المسلحة مع التغيير الكامل في البلاد، ولا رجعة منه، ولا خذلان ولا غش ولا خداع»، محذراً من «جهات مجهولة تستهدف وحدة السودان». وقال: «هناك جهات تسعى لاستيلاء على أراضي السودان»، بيد أنه جدد التأكيد على أن القوات المسلحة لن تتخلى عن هذه الحقوق، أو تتراجع عنها.

وأكد رئيس «مجلس السيادة» قدرة الجيش على استعادة منطقة «حلاب» وشلاتين» المتنازع عليها مع مصر، ومنطقة الشقة الكبرى والشقة الصغرى التي تسيطر عليها إثيوبيا، وقال: «سيأتي يوم نرفع فيه علم السودان في حلاب وشلاتين».

وتتنازع مصر والسودان على مثلث حلاب وشلاتين وأبو رماد الحدودي، فيما تسيطر ميليشيات إثيوبية على أرض زراعية سودانية خصبة على حدود الدولتين،

البرهان جهات - لم يسمها - بالعمل على «اختطاف» الثورة القوات المسلحة لأهداف الثورة و«عدم التفريط فيها»، وقال: «سنقف شوكة حوت لن يسعى

لانتخابات المقبلة»، واستطرد: «كل حزب يريد وزارة أو ولاية يحكمها، متناسيا الشعب الذي يعاني من الصراع السياسي». من جهة ثانية، اتهم

تخطيط وإدارة موارد الدولة، وقال: «اطلبنا منهم استلام الشركات، لكن حتى الآن لم يأتوا». وتابع: «الكينيات السياسية لم تلتفت حتى الآن لبناء أحزابها والاستعداد

لمعالجة القضايا الرئيسية، والاختفاء بالصراع حول السلطة والمناصب». وأشار إلى الضائقة المعيشية التي يعيشها المواطنون، وأرجعها إلى سوء

من الملفات المستعصية، ضمن مكونات الحكومة الانتقالية المدنية والعسكرية. وقال البرهان في خطاب لضباط من وحدات عسكرية مختلفة بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 66 لتأسيس الجيش السوداني بأم درمان، أمس، إنهم (العسكريين)، ومنذ تشكيل الحكومة الانتقالية، طلبوا من الجهاز التنفيذي الاستفادة من أموال هذه الشركات، لكنه لم يتخذ قرارات بشأنها. وحمل البرهان ما سماه «مسؤولية الفشل الاقتصادي للجهاز التنفيذي»، واتهمه بتعليق «فشله على الجيش»، وتابع: «لا يحق لأحد تعليق فشله على القوات المسلحة... الفاشلون من يريدون أن يجدوا شماعة ليعلقوا عليها الفشل»، ووجه البرهان رسائل مباشرة، ودون مواربة، إلى حكومة حمدوك، ولتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، والمرجعية السياسية للحكومة المدنية، حملها خلالها «المسؤولية كاملة عن سوء الأوضاع الاقتصادية في البلاد»، واتهمها ب«تجاهل

الخرطوم، محمد أمين ياسين

انتقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بلهجة حادة، السلطة التنفيذية التي يقودها المدنيون، على خلفية مطالبات بولاية شركات تابعة ل«القطاع العسكري والأمني» مملوكة للجيش. وحذر من محاولات لتفكيك الجيش السوداني، متعهداً بلهجة حماسية «رفع علم السودان في الأراضي المحتلة» الحدودية المتنازع عليها مع مصر وإثيوبيا. كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، قال في مقابلة مع الإذاعة الرسمية، الجمعة الماضي، إن حكومته بدأت خطوات جادة في استعادة هذه الشركات، وإعادتها لولاية وزارة المالية التي تسيطر الآن على ما نسبته 18 في المائة من المال العام، في وقت تتزايد فيه المطالبات برفع يد الجيش عن الأعمال الاستثمارية المدنية. وتعد تبعية الشركات التي يتجاوز عددها 421، حسب البرهان، لجهات لا تتبع لوزارة المالية، واحدة

### إحالة التصويت النهائي على المجلس المقبل

## البرلمان المصري يُرجئ إقرار مشروع قانون عارضه الأزهر

الأعلى للجامعات»، وقال إن تلك الاختصاصات جامعة الأزهر التي تخصص بإصدار الشهادات العلمية في العلوم الإسلامية». وفي المقابل، يدافع مقدم مشروع القانون، بأن «المشروع لم يُقلص صلاحيات الأزهر، وإن الفتوى يختاره (الأزهر)، ولا يوجد خلاف في هذا الشأن»، وشدد النائب أسامة العبد في معرض دفاعه أمام اعتراضات الأزهر في يوليو الماضي، أن «مشروع القانون لم يمس حق الأزهر بوصفه المرجعية التي نض عليها الدستور، ومشروع القانون يقر واقعاً موجوداً ولم ينشئ واقعاً جديداً».

وتنص المادة 7 من الدستور المصري على أن «الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يختص دون غيره بالقيام على شؤونه كافة، وهو المرجع الأساس في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة، ونشر علوم الدين، واللغة العربية في مصر والعالم». وصدّد «الأزهر» من معارضته لمشروع القانون، منذ مارس (آذار) الماضي، وأعلن حينها عن رفضه و«هيئة كبار العلماء» التابعة له رسمياً لمشروع القانون الذي قدمه عدد من النواب، أبرزهم رئيس لجنة «الشؤون الدينية» بمجلس

دينية، وبين (دار الإفتاء) التي يجعل منها القانون الجديد كياناً موازياً تكون تبعية مجلس الوزراء». وطلب شيخ الأزهر، أول من أمس، من رئيس برلمان البلاد، علي عبد العال، حضور الجلسة العامة المخصصة لأخذ الرأي النهائي في التشريع، وفي بيان رسمي نقلته المنصات الإعلامية الرسمية التابع للأزهر وحظي برواج لافت على مواقع التواصل الاجتماعي، قال إن «هذا المشروع به عوار دستوري، ومن شأن إقراره أن يخلق كياناً موازياً لهيئات الأزهر، ويجتزئ رسالته، ويُقوّض من اختصاصات هيئاته»، وفق نص البيان.

عقدت أمس للمجلس كانت هي الأخيرة - على الأرجح - في عمر التشكيل الحالي للبرلمان بعد 5 سنوات من الانقضاء، فيما تجري الانتخابات المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعتبر النائب البرلماني أحمد الطنطاوي، أن سحب مشروع القانون قبل التصويت وذلك بعد معارضة علنية من مؤسسة «الأزهر» وشيخها أحمد الطيب لمواده، ووصفه بأنه «يخلق كياناً موازياً» للمؤسسة الدينية الإسلامية الأبرز في البلاد. وأفاد النائبان في البرلمان المصري، هيثم الحريري، وأحمد الطنطاوي، أنه تم «إرجاء البت» في مشروع قانون (تنظيم دار الإفتاء)، وتاجيل حسمه للبرلمان القادم، والجلسة العامة التي

عقدت أمس للمجلس كانت هي الأخيرة - على الأرجح - في عمر التشكيل الحالي للبرلمان بعد 5 سنوات من الانقضاء، فيما تجري الانتخابات المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعتبر النائب البرلماني أحمد الطنطاوي، أن سحب مشروع القانون قبل التصويت وذلك بعد معارضة علنية من مؤسسة «الأزهر» وشيخها أحمد الطيب لمواده، ووصفه بأنه «يخلق كياناً موازياً» للمؤسسة الدينية الإسلامية الأبرز في البلاد. وأفاد النائبان في البرلمان المصري، هيثم الحريري، وأحمد الطنطاوي، أنه تم «إرجاء البت» في مشروع قانون (تنظيم دار الإفتاء)، وتاجيل حسمه للبرلمان القادم، والجلسة العامة التي

عقدت أمس للمجلس كانت هي الأخيرة - على الأرجح - في عمر التشكيل الحالي للبرلمان بعد 5 سنوات من الانقضاء، فيما تجري الانتخابات المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. واعتبر النائب البرلماني أحمد الطنطاوي، أن سحب مشروع القانون قبل التصويت وذلك بعد معارضة علنية من مؤسسة «الأزهر» وشيخها أحمد الطيب لمواده، ووصفه بأنه «يخلق كياناً موازياً» للمؤسسة الدينية الإسلامية الأبرز في البلاد. وأفاد النائبان في البرلمان المصري، هيثم الحريري، وأحمد الطنطاوي، أنه تم «إرجاء البت» في مشروع قانون (تنظيم دار الإفتاء)، وتاجيل حسمه للبرلمان القادم، والجلسة العامة التي

## «سد النهضة»: مصر تتمسك بالتفاوض وإثيوبيا تطرح مجدداً تقاسم المياه

القاهرة، محمد عبده حسنين

عادت إثيوبيا تتحدث من جديد حول هيمنة مصرية على مياه نهر النيل، في وقت تجري فيه المفاوضات بين الجانبين بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وقال وزير الخارجية الإثيوبية وكاتبة الأنباء الإثيوبية إن «الدول المنبع ترفض الهيمنة المصرية على استخدام مياه النيل»، في حين جددت القاهرة تمسكها بالمساو التفاوضي. وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، بشأن المفاوضات التي تخوضها مصر والسودان وإثيوبيا، إن المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي، مستمرة بعد تجميع مقترحات الدول الثلاث بشأن الاتفاق النهائي، واختيار عضو فني وقانوني يمثل لكل دولة، مشيراً إلى أنه من المقرر رفع التقرير النهائي إلى دولة جنوب أفريقيا، الرئيسة الحالية للاتحاد، الجمعة المقبل.

ورفض السباعي، في تصريحات له، نشرت أمس، الحديث عن تقدم أو تراجع في المفاوضات، مؤكداً أن لكل ما حدث صياغة مقترحات الدول الثلاث، وأن بلاده مستمرة في المسار التفاوضي. وتخشى مصر أن يتسبب السد في تضرر حماتها السنوية من مياه النيل، وهي

### «الأوقاف» قالت إن منشوراته على مواقع التواصل «لا تليق»

## «آراء مثيرة للجدل» تمنع داعية مصرية من صعود المنابر

المشايخ، فسألوني عن صوري على مواقع التواصل، ولماذا أظهر في فيديو هاتفي أردني (تشرينات)». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت «الأوقاف» إحالة الداعية رشدي إلى التحقيق، بسبب «قيامه بالحديث باسم «الأوقاف»»، على حد قولها. وقالت التعليمات ويتحدث باسم الوزارة، سوف تتم محاسبته». كما نفت مشيخة الأزهر في وقت سابق أن يكون رشدي متحدثاً رسمياً باسم الأزهر».

مواقع التواصل»، وسبق أن شدد وزير الأوقاف على الأئمة والدعاة بضرورة «التحري والتدقيق قبل مشاركة أي منشورات على مواقع التواصل أو الإجاب بها». في المقابل، ردّ الشيخ رشدي على قرار «الأوقاف» عبر صفحته الشخصية بـ«فيسبوك» قائلاً إن «قرار (الأوقاف) يمنعني من صعود المنبر، جاء دون تحقيق رسي قانوني، وإن قرار تحويلي إلى وظيفة إدارية لا يحكم من محكمة القضاء الإداري، على حد قوله». مضيفاً: «أرسلت لي الوزارة، وذهبت للقاء بعض

وطبيعة عمله» عبر حساباتهم على موقع «فيسبوك» أو نظرائه. وقال مراقبون إن «الداعية رشدي، وهو مقدم برامج تلفزيونية، يظهر على صفحات التواصل الاجتماعي وفي الإعلام بصورة (غير تقليدية) التي يظهر عليها الدعاة؛ حيث يرتدي (تيشيرتات) وليس زيّاً ازهرياً»، ويقوم بالتصوير أثناء التدريبات الرياضية ومع حيوانات، ما أثار حفيظة «الأوقاف». ووفق المراقبين فإن «الشيخ رشدي سبق أن أثار كثيرا من الأزمات والجدل بسبب

على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وقام بنشر بعض (التدوينات) بالمخالفة لقرار وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة في هذا الشأن... فقرر الوزير إحالته إلى وظيفة باحث دعوة، حتى لا يتمكن من مختار جمعة في هذا الشأن... وسبق أن حذرت «الأوقاف» وهي المسؤولة عن المساجد في ربوع البلاد، جميع العاملين بها من الأئمة والموظفين من إبداء أي «آراء غير منضبطة، أو الخوض في مساجلات لا تنسق وشخصية الإمام أو المفتش

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قشرت وزارة الأوقاف المصرية منع الداعية الشهيرة عبد الله رشدي من الخطبة في المساجد وصعود المنابر. وقالت «الأوقاف» أمس إن «قرارها لحن الانتهاء من التحقيق مع رشدي فيما بيته من «آراء مثيرة للجدل» و«منشورات على مواقع التواصل لا تليق بالدعاة»، فيما أكد عبد الله حسن، المتحدث الإعلامي باسم «الأوقاف»، أن «رشدي، وهو خطيب وإمام في الأوقاف استغل صفحته الشخصية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قشرت وزارة الأوقاف المصرية منع الداعية الشهيرة عبد الله رشدي من الخطبة في المساجد وصعود المنابر. وقالت «الأوقاف» أمس إن «قرارها لحن الانتهاء من التحقيق مع رشدي فيما بيته من «آراء مثيرة للجدل» و«منشورات على مواقع التواصل لا تليق بالدعاة»، فيما أكد عبد الله حسن، المتحدث الإعلامي باسم «الأوقاف»، أن «رشدي، وهو خطيب وإمام في الأوقاف استغل صفحته الشخصية

### حكم بالسجن مدى الحياة ينتظر المنفذ بعد إقراره بـ51 اتهاماً بالقتل

## الناجون من اعتداءي نيوزيلندا يواجهون «سفاح المسجدين»

وسيصدر قاضي المحكمة العليا الحكم في وقت لاحق من الأسبوع الحالي، وتستوجب الإدانة بالقتل حكماً بالإعدام بالسجن مدى الحياة. ويمكن للقاضي أن يفرض حكماً بالسجن مدى الحياة دون إمكانية الإفراج المشروط، وهو حكم لم يصدر من قبل في نيوزيلندا. وأقر (29 عاماً)، بالذنب في 51 تهمة بالقتل، و40 تهمة بالشروع في القتل، وتهمة ارتكاب عمل إرهابي، فيما يخص المذبحة التي شهدتها مدينة كرايستشيرش، وبثها المهاجم مباشرة على «فيسبوك». وبسبب القيود المفروضة في نيوزيلندا حالياً لمواجهة فيروس «كورونا»، جرى تمكين نحو 300 شخص من دولة مختلفة من مشاهدة البث المباشر للجلسة، التي تُرجمت أيضاً إلى 8 لغات مختلفة. وقال القاضي كامرون ماندر إنّه تلقى نحو 200 من شهادات الناجين، فضلاً عن أطروحات من منظمات مسلمة ومجتعية، وقال: «لقد قرأتها جميعاً».



لقطة لبعض عائلات الضحايا داخل قاعة المحكمة أمس (أ.ب.)

المسجدين بعد إطلاق الرصاص على المصلين. وأوضح هون: «كان الضحايا ينوي بث الخوف في قلوب من وصفهم بـ(الغزاة)، ومنهم السكان المسلمون، أو المهاجرون غير الأوروبيين بشكل عام».

في قضية مذبحة المسجدين بنيوزيلندا التي وقعت العام الماضي، إن المتهم الذي قتل 51 شخصاً أعد خطة طويلاً وبدقة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا. وذكر المدعي، بارنابي هون،

منفذ مذبحة المسجدين أمام محكمة كرايستشيرش أمس (أ.ب.)

تعمل عطا تشوكوغو التركي الأصل إلى أنه يستمد «الأصل من الدعم الذي أظهره المجتمع في نيوزيلندا للمسلمين بعد الهجوم». وقال عطا تشوكوغو، الذي حاول التظاهر بالموث بعدما تعرض لتسببات طلقاء نارية في مسجد «النور» - أتيبت إلى نيوزيلندا مع عائلته لأنه بلد مسالم، ورغم (أحداث 15 مارس)، فإنني اعتقد أنه سيقبى كذلك». التي قتل والداها وشقيقتها، أن على تارانت تتكيف نفسه ليدرر أن الإسلام دين سلام». وقالت: «سيدرك ذلك إذا درس الإسلام بشكل منفرد».

كما استمعت المحكمة إلى الأدلة التي تحدثت عن تعرض أطفال للقتل بدم بارد بينما أجهز تارانت على المصائب الذين كانوا يناشدون المساعدة مخلّفاً ما وصفها البعض بـ«ساحة حرب في المسجدين». وتحدث بعض الناجين عن معاناتهم من عجز دائم وتبعات نفسية لا تزال على حالها بعد أكثر من عام على الهجوم. وقالت اللاجئة

لك»، وأضافت: «منحت نفسك سلطة أخذ أرواح 51 شخصاً بريئاً جرمتهم الوحيدة في نظرك هي أنهم مسلمون». وشددت سلامة على أن المهاجم، البالغ 29 عاماً، لم ينجح في تحقيق المهمة التي أوكلها لنفسه وهي تقويض الجالية المسلمة الصغيرة في نيوزيلندا. وقالت: «اعتقدت أن بإمكانك تحطيمنا، لكنك فشلت فشلاً ذريعاً. بينما أتنا عزماً على التثبيت بالإسلام بينما احتسبنا أحياءنا شهداء».

وكر خالد النوباني الموقف نفسه، مشيراً إلى تارانت، وقال: «أصبحت أكثر وحدة بفضل». بدوره، أكد إمام مسجد «النور» جمال فودة أنه كان واقفاً على المنبر و«رأى الكراهية في عيون إرهابي تعرض لغسل دماغ» قبل أن يقول لتارانت إن «لا يوجد داع لكراهيتك هذه». أما جني عزت التي قتل ابنها حسين العمري أثناء محاولته مواجهة المهاجم، فقالت: «قررت أن أسامحك سيد تارانت، إذ على أحداً إلا الأكره... إذا كان بإمكاننا أن نسامح فعلياً ذلك». وأشار

كرايستشيرش (نيوزيلندا) «الشرق الأوسط»

وجّه شهود على الهجوم الدامي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا العام الماضي رسالة تحذّر لمنفذ العملية لدى وقوعهم أمامه رغم اختلاف ردودهم بين إبداء الغضب وذرف الدموع وتلاوة الصلوات. وبدأت جلسة الاستماع لإصدار الحكم على المهاجم برينتون تارانت بمحكمة في كرايستشيرش، بحضور 15 مارس (آذار) من العام الماضي أودى بحياة 51 مصلياً. ورغم الربيع الذي عاشوه في المسجدين، بدا الشهود ثابتين لدى مواجهتهم تارانت الذي جلس داخل قفص الاتهام من دون أن يبدي أي انفعال. وقالت ميسون سلامة، التي قتل نجلها عطا عليان في الهجوم: «يستعصي الاعتداء الذي قمت به على الفهم، لا يمكنني أن أغفر







## تحديات أمام إيجاد لقاح لـ «كورونا»

في الحرب ضد فيروس «كورونا»، هناك سلاح واحد فقط لديه القدرة على تخفيف حدة الصراع بسرعة، ألا وهو اللقاح.

فمع وفاة نحو 164000 أميركي جراء الإصابة بفيروس كورونا، وتعرض الاقتصاد لضربات قاسية وإجبار الولايات على الإغلاق، المتكرر، راهنت الحكومة الفيدرالية بمبلغ 10 مليارات دولار من الأموال العامة والخبرة المرتبطة بالبحوث والقدرة على إنتاج لقاح من بداية العام المقبل.

في أبريل (نيسان)، بدأت العملية التي أطلق عليها «سرعة الضوء» عن طريق وزارة الصحة والخدمات البشرية، وهيئة البحث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم، ووزارة الدفاع، إلى جانب العديد من الوكالات الفيدرالية الأخرى.

وحصلت مجموعة محدودة من شركات الأدوية، بما في ذلك «أسترا زانكا» و«غلاكسو سميث كلين»، و«جونسون أند جونسون»، و«مودرنا»، و«نوفافاكس»، و«فايزر»، و«سانوفي» على نصيب الأسد من التمويل الفيدرالي.

تنفق الشركات هذه المليارات على تطوير اللقاحات والتجارب السريرية، فضلاً عن تكلفة التصنيع وترشيح عقار ناجح للحكومة. لا يُطلب من الشركات سداد الأموال، ولا تحصل الحكومة على حصة في الأسهم أو مشاركة في الأرباح مقابل أموال دافعي الضرائب.

لكن الشركات التزمت بتقديم مئات الملايين من جرعات اللقاحات مباشرة إلى الحكومة التي وعدت بتلقيح مجاني للأميركيين.

من المحتمل أن يكون هناك كثير من الخسائر على طول الطريق، فقد لا يتمكن العديد من الشركات من تطوير لقاح، وستذهب مليارات الدولارات إلى البالوعة. لكنها مخاطرة محسوبة، أو هدف يستحق المخاطرة، ما دام الهدف هو تسريع وتيرة العمل طرح

وهو يمد يده للمصافحة قائلاً: «عجبتني مقال الساخرا أسن عن خميني الأجدال». شكرته فقاطعتني قائلاً: «أنا الذي أشكرك، بالمقالات الساخرة بتقليها القراء أكثر من المقالات الجادة في ظروف الحرب والوزارات، لأنها تخفف من التوتر العام، وتوازن قدر الإمكان بين مصاعب الحرب ومطالب الحياة». لن أكتفي برأي الرئيس الراحل صدام حسين في الكتابة الساخرة خلال ظروف الحرب، فهذه نماذج أخرى فيها من السخرية قدر ما فيها من الجدية. يقول الكاتب الإنجليزي جورج أورويل المولود في الهند: «الهدف من وراء كل حرب أن تصعب الدولة في وضعية أفضل لشئ حرب أخرى». ولجورج أورويل قول آخر أكثر أهمية: «كل دعاية الحرب والصراخ والكذب والكراهية تصدر عن لا يحاربون». لكن أورويل داعية السلام يرى أن «أسرع طريقة لإنهاء الحرب هي أن تخسرها!»

ويقول المثل الإيطالي: «نعلن الحرب عندما نريد، وننتهيها عندما نستطيع». وعن النقائص في السياسة الأميركية، قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر: «لا يمكننا أن نكون رواد العالم في السلام ورواد العالم في توريد أسلحة الحرب معاً».

الإسبان لهم مثل ساخر رائع: «الحرب كاللوحه جمالها عن بعد».

لقد طغت من مذكرات هؤلاء السادة السخرية المباشرة أو غير المباشرة. وأقصد بغير المباشرة أن القارئ يعرف الحقيقة المعاكسة، فيتقبل ما قرأ بابتسامة ذات مغزى.

على أي حال، هذا الحديث ليس عن السخرية في المذكرات، لكنه عن السخرية في الصحف. في العام الثاني للحرب العراقية الإيرانية التي استمرت 8 سنوات، كنت أكتب عموداً ساخراً بين يوم وآخر في صحيفة «الجمهورية» البغدادية.

وفي أحد الأيام اتصل بي ديوان رئاسة الجمهورية وطلب مني المحدث أن أذهب صباح اليوم التالي إلى تشريفات الرئاسة. وفعلاً ذهبت ووجدت اسمي بين أسماء أكثر من 20 شخصاً لمقابلة الرئيس صدام حسين. وكنت آخر من قابلهم في ذلك الصباح، فاستقبلني بضحكة مسمومة،



تيموثي أوبرين \*

اللقاح في الأسواق. عادة ما تقوم شركات الأدوية بتطوير الأدوية ببطء من أجل تقليل حالات الفشل الباهظة، حيث تسمح وسادة التمويل الفيدرالي لشركة مثل «بيغ فارما» بالبدء في تصنيع عقاقير قد تتسبب في خسارة للمال حتى أثناء إجراء التجارب، ما يؤدي إلى ضغط سنوات العمل إلى شهر.

الجانب الإيجابي في مبادرة «سرعة الضوء» هو الإسراع بإنقاذ الأرواح، وفي سبيل ذلك لا مشكلة في السماح بضياغ أي أموال. لكن تلك البرامج محاطة بالسرية. فلدى الحكومة أسباب وجيهة للإبقاء على بعض أجزاء البرنامج على الختمان، لا سيما المفاوضات التي قد تؤثر على أسعار أسهم الشركات التي تقدم عطاءات. لكن عملية تحديد الشركات التي تم استغلالها للمشاركة في الصحة العامة مشروع مانهاتن كانت غامضة للغاية.

ومن المرجح أيضاً أن يؤدي الافتقار للشفافية إلى جعل الجمهور - الأشخاص الذين سيتعين عليهم الوقوف في طابور اللقاحات - يشكك في أن الحكومة قد ضمنت أن تحصل على لقاح فعال وأمن.

وفي هذا الصدد، قال اثنان من المشرفين على برنامج «سرعة الضوء»، وهما منصف سلاوي وغاري ديسبرو، إن هذه الشركات لا تختص طريق بروتوكولات الاختبار أو السلامة قبل إطلاق اللقاح، لكن الوقت جوهري.

يقول ديسبرو، الذي عمل بوكالة «باردا» منذ عام 2007 ويشغل حالياً منصب مدير للوكالة بالنيابة: «إذا أنظرنا توسيع نطاق التصنيع حتى نحصل على نتائج التجارب السريرية للمرحلة الثالثة،

فستضطر لمدة من ستة إلى ثمانية أشهر قبل أن نبدأ التصنيع». «إن العبء المالي المترتب على فقدان الأرواح، والعبء المالي على اقتصادنا العام جراء عدم السماح لموظفينا بالعودة إلى روتين طبيعي

لهو أكبر بكثير من العبء المالي الذي نتحملة في سبيل تطوير هذه اللقاحات».

السلاوي عالم أبحاث مغربي المولد يحظى باحترام كبير وقد أمضى ثلاثة عقود في شركة «غلاكسو سميث كلين»، وكان آخر منصب شغله هو رئيس قسم اللقاحات في شركة الأدوية العملاقة، قبل تقاعده عام 2017. كما عمل في العديد من مجالس إدارة الشركات، بما في ذلك شركة «موديرنا» قبل أن تعينه إدارة الرئيس دونالد ترمب في منصب كبير مستشاري مبادرة «سرعة الضوء» في مايو (أيار).

قال سلاوي: «عندما توليت هذا الدور، كان لدي بعض التردد والمخاوف من أنني قد أدخل نفسي في رمال متحركة وبيروقراطية. لكن ما جرى كان العكس تماماً. أعتقد أن مستوى التركيز والمواظبة والتحمك وقلة التدخل يسير بشكل مثالي، وأعتقد كفريق تنفيذي أننا نجري بسرعة ألف ميل في الساعة».

غير أن السلاوي لا يتحلى بالصبر الكافي على متفندي شكل أو أهداف مبادرة «سرعة الضوء»، إذ يتساءل العديد من الخبراء: لماذا لم يتم فعل هذا ولماذا يستحيل القيام بذلك. أود أن أسأله: هل يمكنك أن تأخذ 10 في المائة من وقتك لتساعدا في محاولة الفهم؟».

هذا المنطق لا يعالج الانتقادات ذات الصلة بالموضوع والمتعلقة بعقود العمل المبرمة لإنجاز مبادرة

«سرعة الضوء» والإنفاق غير الشفاف. ولذلك فقد دعت لجنة اختيار مجلس النواب المعنية بآزمة فيروس «كورونا» للتو مسؤولي المبادرة إلى تقديم مزيد من المعلومات حول عملياتها.

في جلسة استماع حديثة لمجلس الشيوخ، استجوب المشرمون كلاً من ديسبرو وروبرت ريدفيلد، مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وفرانسيس كولينز، مدير المعاهد الوطنية للصحة، حول كيفية سير العمل في المبادرة.

وقالت السيناتورة باتي موراي، وهي عضو الحزب الديمقراطي عن ولاية واشنطن: «حتى الآن لم تقدم الإدارة الأميركية أي تفسير لكيفية اختيار العقار الأفضل، وما مخاطر تضيق تلك القائمة المختصرة أو معالجة المخاوف بشأن النزاعات المحتملة في العقود المبرمة التي سبقت هذه الأزمات».

لكن قادة مبادرة «سرعة الضوء» رفضوا تقديم تفاصيل إلى أعضاء مجلس الشيوخ بشأن الشركات المرشحة أو كيفية إجراء عمليات اختبار تلك الشركات. وأشار ديسبرو إلى أن وكالة «باردا» ستحدث علانية بشأن عمل واستثمارات مبادرة «سرعة الضوء» بمجرد أن تترى أن الوقت مناسب لذلك. وقال كولينز إن وكرتلة شكلت لجنة من الخبراء قامت بمراجعة 50 لقاحاً مرشحاً

في «كورونا» بصفة مبدئية قبل القيام بتصفية قائمة اللقاحات. الجدير بالذكر أن القائمة المتكثرت سلفاً، قد أفادت

أمام مجلس الشيوخ بانهم لم يتعرضوا لضغوط من البيت الأبيض أو من أي شخص آخر لاختيار مرشحين معينين في برنامج «سرعة الضوء» أو لتسريع وتيرة تقديم لقاح لتعزيز فرص إعادة انتخاب الرئيس ترمب لولاية ثانية.

بالاتفاق مع «بلومبرغ» \* في الحرب ضد فيروس «كورونا»، هناك سلاح واحد فقط لديه القدرة على تخفيف حدة الصراع بسرعة، ألا وهو اللقاح.

فمع وفاة نحو 164000 أميركي جراء الإصابة بفيروس كورونا، وتعرض الاقتصاد لضربات قاسية وإجبار الولايات على الإغلاق، المتكرر، راهنت الحكومة الفيدرالية بمبلغ 10 مليارات دولار من الأموال العامة والخبرة المرتبطة بالبحوث والقدرة على إنتاج لقاح من بداية العام المقبل.

في أبريل (نيسان)، بدأت العملية التي أطلق عليها «سرعة الضوء» عن طريق وزارة الصحة والخدمات البشرية، وهيئة البحث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم، ووزارة الدفاع، إلى جانب العديد من الوكالات الفيدرالية الأخرى.

وحصلت مجموعة محدودة من شركات الأدوية، بما في ذلك «أسترا زانكا» و«غلاكسو سميث كلين»، و«جونسون أند جونسون»، و«مودرنا»، و«نوفافاكس»، و«فايزر»، و«سانوفي» على نصيب الأسد من التمويل الفيدرالي.

تنفق الشركات هذه المليارات على تطوير اللقاحات والتجارب السريرية، فضلاً عن تكلفة التصنيع وترشيح عقار ناجح للحكومة. لا يُطلب من الشركات سداد الأموال، ولا تحصل الحكومة على حصة في الأسهم أو مشاركة في الأرباح مقابل أموال دافعي الضرائب.

لكن الشركات التزمت بتقديم مئات الملايين من جرعات اللقاحات مباشرة إلى الحكومة التي وعدت بتلقيح مجاني للأميركيين.

من المحتمل أن يكون هناك كثير من الخسائر على طول الطريق، فقد لا يتمكن العديد من الشركات من تطوير لقاح، وستذهب مليارات الدولارات إلى البالوعة. لكنها مخاطرة محسوبة، أو هدف يستحق المخاطرة، ما دام الهدف هو تسريع وتيرة العمل طرح

وهو يمد يده للمصافحة قائلاً: «عجبتني مقال الساخرا أسن عن خميني الأجدال». شكرته فقاطعتني قائلاً: «أنا الذي أشكرك، بالمقالات الساخرة بتقليها القراء أكثر من المقالات الجادة في ظروف الحرب والوزارات، لأنها تخفف من التوتر العام، وتوازن قدر الإمكان بين مصاعب الحرب ومطالب الحياة». لن أكتفي برأي الرئيس الراحل صدام حسين في الكتابة الساخرة خلال ظروف الحرب، فهذه نماذج أخرى فيها من السخرية قدر ما فيها من الجدية. يقول الكاتب الإنجليزي جورج أورويل المولود في الهند: «الهدف من وراء كل حرب أن تصعب الدولة في وضعية أفضل لشئ حرب أخرى». ولجورج أورويل قول آخر أكثر أهمية: «كل دعاية الحرب والصراخ والكذب والكراهية تصدر عن لا يحاربون». لكن أورويل داعية السلام يرى أن «أسرع طريقة لإنهاء الحرب هي أن تخسرها!»

ويقول المثل الإيطالي: «نعلن الحرب عندما نريد، وننتهيها عندما نستطيع». وعن النقائص في السياسة الأميركية، قال الرئيس الأميركي جيمي كارتر: «لا يمكننا أن نكون رواد العالم في السلام ورواد العالم في توريد أسلحة الحرب معاً».

الإسبان لهم مثل ساخر رائع: «الحرب كاللوحه جمالها عن بعد».

## ما بعد الصراع العربي - الإسرائيلي



نديم قطيش

المهم أن السنوات الثلاث الممتدة بين حرب العراق 2003 وحرب لبنان 2006، أزاحت على نحو هامئ «الصراع العربي الإسرائيلي» بصفته العنصر المحدد للسياسات العربية، لصالح الصراع مع إيران، وتحديد الخليج

بقيادة السعودية والإمارات مع إيران، والأمن في تركيا معاً. فأي دراسة «تقييم أثر» موضوعية ستجد أن الدمار الاستراتيجي اللاحق بالمنطقة العربية هو وليد سياسات وقرارات وتنفيذ أدوات إيرانية محددة لا علاقة لإسرائيل بها!

فليست إسرائيل هي من دُمر سوريا على رؤوس أيديها؛ بل ميليشيات إيران التي نفذت بقيادة قاسم سليماني قراراً استراتيجياً إيرانياً بحماية نظام بشار الأسد ولو «أحرقت البلد»!

وليست إسرائيل هي من أعادت إنتاج خطوط الانقسام المذهبي المرعب في الخليج العربي والمشرق؛ بل مشروع الهلال الشيوعي كمشروع استراتيجي إيراني معلن، عبّرت عنه قيادات وعمامات وميليشيات تستل من رحم التاريخ كل عناوين الانقسام المذهبي وشخصياته وراياته.

وليست إسرائيل هي الدافع وراء ولادة تنظيم «داعش»؛ بل إيران التي اتهمها الراحل هاشمي رفسنجاني بتصريح بالاصوت والصورة، بأن التقليد المذهبي التي أرستها فيما يتعلق بالصحابة هي من أوصل إلى «داعش»!

وليست إسرائيل هي من أوصل اليمن إلى حواف المجاعة وإحياء الأوبئة المنقرضة، بل التدمير الإيراني المنهج لأطر الحل السياسي بين الكوحدات اليمنية، عبر رعاية التمرد الحوثي والنفع المستمر فيه.

وليست إسرائيل هي من أوقعت العراق في مأزق «الجهاد» الذي نقل صراعنا العربي الفلسطيني إلى صراعنا العربي الإسرائيلي منذ عام 1979. صدام حسين للكويت عام 1990 الذي نقل مصطلح «الضمائم العربية» و«المصالح العربية المشتركة» إلى مستوى المهزلة، بعد أن كانت هذه المصطلحات في صياغة الكتنة، لا سيما في ضوء الموقف الفلسطيني من الحرب، ووقوف أبو عمار على جانب صدام فيها؛ وقف صاحب الأرض غير المحرة مع محتل ومولته وسانده في الإعلام والسياسة والدبلوماسية، والناحية عن نفسها وبمشارة وعواصم عربية، وتحديداً خليجية أخرى؛ شكّل الموقف الفلسطيني انزلاقاً أخلاقية وقيمة، قبل أن يكون أزمة في إدارة المصالح والقراءة السياسية.

ثم كان أن افتتحت حرب الخليج الثانية تحرير الكويت المرحلة الثانية من مراحل السلام العربي الإسرائيلي، عبر مؤتمر مدريد، والسلام الأردني الإسرائيلي، والتفاوض السوري الإسرائيلي، وعودة ياسر عرفات من السبات النورسي إلى فلسطين، مؤسساً لتعيد الأولى منذ عام 1948 على أرض فلسطين كياناً سياسياً قانوتياً للشعب الفلسطيني، اسمه السلطة الوطنية الفلسطينية. في العمق كان مشروع السلام بنطوي، عربياً، على حاجة لتحرير من سربدية إسرائيل، والكفاح المسلح، وافتتاح أفق جديد لهذه القضية العزيرة، ولكن المكلفة والمُحطبة

وتخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

أما صاحب النظرية النسبية البرت أبنانسانين فلا يعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكنه يتوقع أن يكون سلاح الحرب الرابعة، العصى والحجارة.

هل تتذكرون الإيطالي زعيم عصابة آل كابوني في شيكاغو؟ تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

أما صاحب النظرية النسبية البرت أبنانسانين فلا يعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكنه يتوقع أن يكون سلاح الحرب الرابعة، العصى والحجارة.

هل تتذكرون الإيطالي زعيم عصابة آل كابوني في شيكاغو؟ تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

أما صاحب النظرية النسبية البرت أبنانسانين فلا يعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكنه يتوقع أن يكون سلاح الحرب الرابعة، العصى والحجارة.

هل تتذكرون الإيطالي زعيم عصابة آل كابوني في شيكاغو؟ تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

## ابن المقفع وجريو والفرزدق



داود الفرحان

تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

أما صاحب النظرية النسبية البرت أبنانسانين فلا يعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكنه يتوقع أن يكون سلاح الحرب الرابعة، العصى والحجارة.

هل تتذكرون الإيطالي زعيم عصابة آل كابوني في شيكاغو؟ تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

أما صاحب النظرية النسبية البرت أبنانسانين فلا يعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكنه يتوقع أن يكون سلاح الحرب الرابعة، العصى والحجارة.

هل تتذكرون الإيطالي زعيم عصابة آل كابوني في شيكاغو؟ تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

أما صاحب النظرية النسبية البرت أبنانسانين فلا يعلم بأي سلاح سيحاربون في الحرب العالمية الثالثة، لكنه يتوقع أن يكون سلاح الحرب الرابعة، العصى والحجارة.

هل تتذكرون الإيطالي زعيم عصابة آل كابوني في شيكاغو؟ تخشاها إسرائيل من ابن المقفع؟ وجريو والفرزدق؟ ومن الخنساء، تلقى شعرها عند باب الكوميكس ما الذي تخشاها إسرائيل من حرق الإطارات وتوقيع البيانات وتحطيم المتاجر؛ وهي تدري أننا لم تكن يوماً ملوك الحرب، بل كنا ملوك الثروة». ولنزار قباني أيضاً: «إذا خسرتنا الحرب لا غرابية، لأننا ندخلها بالعنتربات التي ما قتلت ذبابة، ولأننا ندخلها بمطبق الطيلة والربابة».

| وكيل التوزيع   | وكيل الاشتراكات  | الوكيل الاعلاني  | المكاتب  | المقر الرئيسي  |
|--|--|--|--|--|
| <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فكس: +971 4 3918503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي</p> <p>فكس: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة: شركة الصحافة</p> <p>صنوع لصحافة: شركة الصحافة عموت</p> <p>فاكس: +96522272734</p> <p>فاكس: +96522272736</p> | <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>11496 ص.ب. 22304 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني</p> <p>info@arabmedia.com</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>www.arabmedia.com</p> | <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلام والصحافة</p> <p>لجرب بصالحكم داخل المنطقة</p> <p>هاتف: +920 000 417 ص.ب. 9200</p> <p>دوس: +971 4 440 391 +971 4 440 391</p> <p>للتواصل من مختلف الدول</p> <p>الوزارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> | <p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p> <p>دبي</p> <p>Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +9661144014000</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Manama</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p> <p>دمشق</p> <p>Damman</p> <p>☎ +96619 8353838</p> <p>☎ +96619 8354918</p> | <p>www.aawstat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p> <p>10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Building Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2100</p> |





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ  
رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## السلام في ليبيا... عقبات المعجزة المنشودة

جبريل العبيدي



### سلام الإمارات قرار سيادي

قرار دولة الإمارات العربية المتحدة السلام والتطبيع مع إسرائيل، هو أول وأخيراً قرار سيادي لها بالدرجة الأولى ينبع من حقها في مراعاة مصالحها، ومصالح شعبها، بالطريقة التي تراها مناسبة. ورغم أن الإمارات قرارها سيادي، سواء اتفق معه البعض أو اختلف، إلا أن الحقيقة الثابتة أن دولة الإمارات لم تتخذ القضية الفلسطينية في أي مرحلة من تاريخها القديم والحديث المعاصر، والشواهد كثيرة.

صحيح أن الإمارات ليست دولة حدودية مع إسرائيل، ولكن مصالح الشعوب والدول لم تعد مرتبطة بحدود جغرافية، بل بظروف وعوامل إقليمية ودولية، ولا أحد يزايد على دولة الإمارات في دعمها للقضية الفلسطينية التي كانت لسنوات طويلة، وما زالت، داعم لها من خلال ثوابتها العربية التي رسمها زايد الخير، أما التناول عليها بسبب قرار سيادي، فهذا هو الجنون بعينه، خصوصاً من دول لها سفراء يقيمون في تل أبيب.

فالسفراء في إسرائيل، سواء المعلن كالسفير التركي، أو غير المعلن مثل القطري، يتجولون في شوارع تل أبيب، ويعترفون بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثم يتاجرون بالقضية الفلسطينية أمام العالم وأمام شعوبهم، ثم يتناولون السلطان التركي إردوغان مهدداً دولة الإمارات بسحب سفيره منها، ليؤكد حالة الفصام (الشيئوقرينيا) السياسي.

وبغض النظر عن الموقف والمزاج العام من إسرائيل في المنطقة، إلا أن الحروب مع إسرائيل لم تحقق شيئاً بسبب الانحياز الغربي الأمريكي لها، والتفوق العسكري والتكنولوجيا الذي تحافظ عليه أميركا والغرب لصالح إسرائيل.

ولهذا لن أقول إن إسرائيل أصبحت الدولة الشقيقة، فهذا جنوح بالخيال بعيداً عن الواقع، ولكن يمكن القول إن إسرائيل أصبحت واقعاً جيوسياسياً، وما الحديث عن الموت لإسرائيل، وتدمير إسرائيل، إلا شعارات اختبا خلفها الكثيرون منهم قادة إيران وتركيا وقطر، وقد أصبحت من الماضي أمام واقع معيش.

فالسلام لا أحد عاقل يكره الجنوح إليه، المهم أن يكون ضامناً للحقوق ومنصفاً للجميع، أما التعنت والخطاب التخشبي لا يصلحان في هذا الزمان، فكثير من الأمور تمت تسويتها بالتفاوض والاتفاقات والتفاهات وليس بالحروب، ففصر استطاعت استعادة طابا وسيناء بالتفاوض والسلام في معاهدة كامب ديفيد (1979)، وليس بالحروب، وكذلك استنقا الأردن استعادة أراضيه؛ منطقتي الباقورة والغمر، بالتفاوض في معاهدة وادي عربة (1994) مع إسرائيل.

أما إردوغان الذي قبل بالقدس «عاصمة أبدية» أثناء زيارته لشارون، رفض القبول بها من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، إعلامياً طبعاً، فهو التحالف مع إسرائيل عسكرياً واقتصادياً، و«المتضامن والمدافع» عن الفلسطينيين إعلامياً ضمن حزمة من العنترتات يطلقها من حين لآخر، ثنائياً فصامية، كمن يأكل مع الذئب، ويبيكي مع الراعي، فالعلاقات بين إسرائيل وتركيا موجودة منذ عام 1949، إذ كانت أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل كوطن قومي لليهود.

اتفاق الإمارات وإسرائيل الذي وصفه البيان المشترك بينهما بأنه اتفاق بين أكثر التجمعات ديناميكية اقتصادية في المنطقة، إلا أن البعض ترك إيجابيات الاتفاق، وعلق على فقرة «تعلق» إسرائيل لضمها للأراضي الفلسطينية بدلاً من إلغاء الضم، رغم أنه يعتبر جزءاً من ضمان حق الفلسطينيين، وليس سلاماً أو تطبيعاً مجانياً.

ففي اعتقادي أن التعليق أو الإلغاء هو رهن التفاوض والحوار، ومن ثم فإن التعليق هو مقدمة للإلغاء، وفتح الطريق أمام حل الدولتين عند حدود 1967، خصوصاً أن الحدود عاد جزء منها في اتفاقية مصر واتفاقية الأردن، ولم يبق منها سوى مرتفعات الجولان، الجبهة الصامتة لأكثر من خمسين عاماً، إلا من صواريخ ومدافع الكمام والنزرة التي لم تحقق شيئاً، والتي منها «مشروع إسرطين» للقفافي، وهو الجمع بين إسرائيل وفلسطين في كلمة واحدة، من دون ضمانات واضحة لحقوق الفلسطيني في دولة أسست على أساس ديني.

المثقلون على الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي كان الأجدر بهم التعليق على اتفاقية غزة وأريحا، التي تم القبول فيها بالقسمة الضمنية من قبل القيادة الفلسطينية، التي رفضت سابقاً مناصفة فلسطين التاريخية بحدود 1948 مع الإسرائيليين.

أكاديمياً تعد أزمات الانفلات الأكثر تعقيداً في تحويلها من خطر إلى فرصة، إذ يكثر أطرافها الرسميون وغير الرسميين، ولكل منهم إستراتيجية وأهداف غير معلنة، وأخرى معلنة يتم التمشقق بها لأغراض دعائية فحسب. الحالة في ليبيا هي من نوع تلك الأزمات. أطرافها عديدون، وأصحاب الأرض المتصارعون ليس لهم القوة التي تتمتع بها الأطراف الخارجية. والحديث عن التطلع إلى تسوية ليبية - ليبية غير خاضعة لضغوط خارجية هو نوع من التمنيات المرغوبة، ولكنها غير ممكنة واقعياً حتى الآن على الأقل، والأكثر دقة أنها تتطلب شروطاً لم تتضح بعد.

المبدأ الأكثر أهمية وحجر الزاوية هو أن يتوصل الليبيون إلى رؤية تقبل التطبيق على الأرض تجنب بلاهم الاستعمار المرتزقة والحرب والخراب. هو أمر يستحق التأييد والمباركة ولا يقبل النقاش. بعض الأمال تحركت في هذا الاتجاه بعد بياني فايز السراج وعقيلة صالح، رئيسي المجلس

الرئاسي ومجلس النواب المنتخبين عن اتفاق الصخيرات الذي يمنح الشرعية الدولية النظرية لتكليمها، وهما البيانات اللذان يشهدان نظرياً الميل إلى حلول سلمية بعيداً عن قفعة السلاح، بتأييد إقليمي ودولي، لا سيما أنهم يتحدثان في أمور مشتركة مثل وقف إطلاق النار وانتخابات رئاسية، وإخلاء البلاد من المرتزقة وضخ النفط وضمان النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة. وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- وضعنا تحت حماية قوات شرطة من حكومي الوفاق وعبد الله الثاني، لم يُشر بيان عقيلة صالح إلى أن تكون سرت مزعومة السلاح، وفي حديثه لم قال إنه لم يتم التطرق إلى هذا الأمر، ولكنه يتطلع حسب البيان إلى أن تكون سرت مقراً للحكومة الجديدة بعد تشكيلها في مرحلتها الانتقالية. هنا نجد هوة كبيرة تفصل بين الموقنين.

بالطبع نزع سلاح سرت

إيراداته من دون تصرف، إلى أن تتم التسوية السياسية المقبولة من كل الليبيين. الاتفاق على المبادئ العامة جيد في حد ذاته، لكن خبرات التفاوض تضع محاذير بالنسبة للاكتفاء بالاتفاق على الكليات والعموميات، فالأهم هو مدى تقارب التفاصيل ومدى أفعاليتها ومدى القدرة على تحويلها إلى أمر واقع يرى فيه الجميع مصلحة وحياة. قراءة البيانين المشار إليهما تكشف عن تباينات مهمة، أو بالأحرى عن رؤيتين متباينتين لكثير من القضايا الجوهرية للتسوية المرتقبة. فيما يربط فايز السراج وقف إطلاق النار وتفعيله على الأرض بنزع السلاح لسرت والجفرة. وهما الخط الفاصل بين طرفي الأزمة- وضعنا تحت حماية قوات شرطة من حكومي الوفاق وعبد الله الثاني، لم يُشر بيان عقيلة صالح إلى أن تكون سرت مزعومة السلاح، وفي حديثه لم قال إنه لم يتم التطرق إلى هذا الأمر، ولكنه يتطلع حسب البيان إلى أن تكون سرت مقراً للحكومة الجديدة بعد تشكيلها في مرحلتها الانتقالية. هنا نجد هوة كبيرة تفصل بين الموقنين.

بالطبع نزع سلاح سرت

المقترح والفكرة من الأساس، ولكن بسبب أن مطلب السراج هو مطلب تركيا بالأساس، صحيح تدعمه ألمانيا لاعتبارات خاصة بفشلها في مواجهة الإحتراز التركي والضعف الحكومي الألمانية أمام الجالية التركية، وتميل إليه الولايات المتحدة لاعتبارات خاصة برغبة البيت الأبيض في تحقيق أي إنجاز خارجي قد يفيد الرئيس ترمب في حملته الانتخابية. لكن الصحيح أيضاً أن إخلاء سرت والجفرة من السلاح يعني أن مليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المليشيات الوفاق والمرتزقة

المحلية والدولية، وما ورد في مقررات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، قضية تفكيك الميليشيات، على اعتبار أن أي دولة محترمة لا يستقيم الأمن فيها إلا من خلال مؤسسات دستورية، والحقيقة أن تلك مشكلة تخص السراج شخصياً ووزير داخلية الطموح باشا أغا، الذي يطمح لأن يكون موثوق فيه بإشراف أممي لا يسمح لأي طرف كان بتحويل الأموال إلى حكومة الوفاق الحالية التي تحول الملايين ثل الملايين من الدولارات إلى أنقرة والشركات التركية، وفق اتفاقات خاصة توفر لها مزايا غير مسبوقة كالتسوية الكاملة في كل تجارة ليبيا من الصادرات والواردات والسيطرة على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات

على المنافذ البحرية الليبية، والحصول على تعويضات للشركات بزعم تحملها خسائر لم تحدث، وتلك دورها تخصص من سيادة ليبيا وتقنن نهب الثروات الليبية لحساب تلك الشركات، بعضها مملوك لأقارب وأنسياء وأصدقاء الرئيس التركي. فكيف يبنء على العرض والطلب، الخلاف الحكومة بالسيطرة على العوائد النفطية من دون أي جهة محاسبية ينظف عملها دستور موثوق فيه ومقبول من كل الليبيين؟ في شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات



د. حسن أبو طالب

### من شروط التسوية الشاملة التي تتناثر حولها التصريحات المحلية والدولية وما ورد في مقررات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة، قضية تفكيك الميليشيات

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

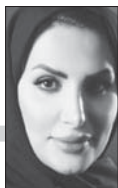
هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

هذه الإشكالية الخاصة بسرت وغيرها من الأراضي والمواقع الليبية لا حل لها إلا بطرح متوازن، فنزع سلاح سرت والجفرة يجب أن يسبقه سحب كل فصائل المرتزقة السوريين إلى خارج الأراضي الليبية، وأن يتم توحيد المؤسسات الأمنية الليبية وفقاً للمعايير الدولية وتحت إشراف دولي صارم، وأن ينسحب العسكريون الأتراك من صرمانة والوطية، وأن يتوقف العمل في تحويلها إلى قواعد بحرية وجوية تركية تنهب من سيادة ليبيا التي يتطلع إليها السيد فايز السراج، والتي لا

### أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



والواقع أن كثيراً من المدارس بادرت بتخفيض رسومها بشكل ملحوظ من دون تدخل من الوزارة، هذا يدل على أن المستثمر يهيم العميل (الطالب) بالدرجة الأولى، ويخشى من انسحابه إلى مدرسة حكومية، خاصة أن التكلفة التشغيلية للمدرسة معظمها أكثر من 70 في المائة، مرتبات للمهنة الإدارية والتعليمية، والتي ستقوم بعملها وفق نظام رصد ومتابعة، كما أن المعلم مطالب بالحضور يوماً واحداً في الأسبوع على الأقل، وفي المتوسط يومين إلى 3، هذا يعني كلفة إضافية للصيانة والأمن، من المهم أخيراً التذكير، بأن قرار الوزارة باعتماد التعليم لأجور المعلمين، حتى لا ينكسر ذلك على الأسرة من خلال رفع الشغل الشاغل بين أولياء الأمور من ناحية، وفي الفترة الراهنة، هي رسوم المدارس الخاصة، والصفة أن الأسر تطالب الوزارة بالتدخل لإجبار المدارس على تخفيض رسومها الدراسية، كون التعليم عن بعد يوفر على صاحب المدرسة، وهو المستثمر، التكلفة التشغيلية.

الوزارة بدورها ترد أن هذا الأمر ليس من شأنها، لأن العلاقة بين المدرسة وولي الأمر علاقة تعاقدية قانونية، لكنه يؤكد على أهمية النصوص التنظيمية من حيث تفسيرها وظروف نشوئها. في عام 2008، أصدر مجلس الوزراء قراراً بأن تتولى وزارة التعليم تنظيم عملية الرسوم المدرسية، وهذا القرار جاء بعد توجيه ملكي من الراحل الملك عبد الله -رحمة الله عليه- رفع الحد الأدنى لأجور المعلمين، حتى لا ينكسر ذلك على الأسرة من خلال رفع الشغل الشاغل بين أولياء الأمور من ناحية، وفي الفترة الراهنة، هي رسوم المدارس الخاصة، والصفة أن الأسر تطالب الوزارة بالتدخل لإجبار المدارس على تخفيض رسومها الدراسية، كون التعليم عن بعد يوفر على صاحب المدرسة، وهو المستثمر، التكلفة التشغيلية.

الوزارة بدورها ترد أن هذا الأمر ليس من شأنها، لأن العلاقة بين المدرسة وولي الأمر علاقة تعاقدية قانونية، لكنه يؤكد على أهمية النصوص التنظيمية من حيث تفسيرها وظروف نشوئها. في عام 2008، أصدر مجلس الوزراء قراراً بأن تتولى وزارة التعليم تنظيم عملية الرسوم المدرسية، وهذا القرار جاء بعد توجيه ملكي من الراحل الملك عبد الله -رحمة الله عليه- رفع الحد الأدنى لأجور المعلمين، حتى لا ينكسر ذلك على الأسرة من خلال رفع الشغل الشاغل بين أولياء الأمور من ناحية، وفي الفترة الراهنة، هي رسوم المدارس الخاصة، والصفة أن الأسر تطالب الوزارة بالتدخل لإجبار المدارس على تخفيض رسومها الدراسية، كون التعليم عن بعد يوفر على صاحب المدرسة، وهو المستثمر، التكلفة التشغيلية.



## العشاء المثير!



حسين شبكي

في دقات التاريخ بات بين دقاتها اسم غافريلو برينسيب، الطالب الذي حاول الانتساب ل جيش الإمبراطورية الهنغارية النمساوية، ورفض طلبه بسبب قصر قامته، فغضب وقرر أن يثبت للعالم بأسره شجاعته وقوته، فقام باعتقال ولي العهد النمساوي الأرشيدوق فرانز فرديناند وزوجته خلال زيارتهما لسراييفو في 28 يونيو (حزيران) 1914، وأدت هذه الحادثة إلى إعلان النمسا الحرب على سراييفو، فغضبت روسيا وأعلنت الحرب على النمسا، مما أدى إلى غضب ألمانيا وإعلانها الحرب على روسيا، فغضبت فرنسا وأعلنت الحرب على ألمانيا، فغضبت ألمانيا لتحارب فرنسا فدخلت أراضي بلجيكية، مما أغضب بلجيكا وبريطانيا على ألمانيا فأعلنت الحرب عليها، فغضبت الدولة العثمانية لهجومهم على ألمانيا وأعلنت الحرب على الجميع، فغضبت أميركا وإيطاليا واليونان ورومانيا والبرتغال على العثمانيين وأعلنت الحرب عليهم، وأندلعت الحرب العالمية الأولى التي راح ضحيتها أكثر من 16 مليون قتيل و 8 ملايين مفقود ومليوني جريح... كل ذلك بسبب غضب غافريلو برينسيب!

تذكرت هذه الواقعة التاريخية وأنا أتابع الواقع الانتخابية المتعلقة بالنفاس المحموم العنيف والانقسام الحاد بين أنصار الحزبين الجمهوري والديمقراطي في سياق الانتخابات الرئاسية الأميركية. المشهد الحاصل الآن هو ترجمة للمنافسة الحربية والاندماج الود الشديدي بين دونالد ترمب وبارك أوباما، الذي انفجر ذات ليلة في البيت الأبيض في شهر أبريل (نيسان) عام 2011. قبل هذه الليلة كان رجل الأعمال النيويوركي دونالد ترمب يتصدر حملة إعلامية تشكك في ولادة الرئيس الأميركي ما تبقى من لبنان، نقل مسار الحديث من تجاوزات «حزب الله» السياسية داخل لبنان من تعطيل الحكومة إلى الاستحواذ على الشارع، بل الحديث عن مواجهة مبايعة واستهداف أمن اللبنانيين أنفسهم.

أيضا بعض فنانا كوميديا لتقديم فقرات لفسخية من الأحداث السياسية الحالية، وألقى بارك أوباما خطابا ناريا حادا سخر فيه من دونالد ترمب بشكل غير مسبق وإهانته وجعل منه أضحوكة أمام الناس وعادة للفتن في نشرات الأخبار وعلى المراسم الكوميدي. في هذه الليلة بحسب الكثيرين من المقربين من دائرة ترمب الذين لم يروه غاضبا مثلها من قبل، قرر ترمب الانتقام من أوباما والتفكير في ترشيح نفسه لرئاسة أميركا. ومنذ وصول ترمب إلى الحكم وهو مهووس بتخيل إرث أوباما من اتفاقية الضمان الصحي (أوباما كير) إلى الاتفاقيات النووية مع إيران، مدمرا كل ما بناه أوباما من إنجازات. والآن تأتي مواجهة أوباما - ترمب مجددا، فجو بايدن مرشح الحزب الديمقراطي هو نائب أوباما السابق (وقد لعب أوباما دورا محوريا خلف الكواليس لإقناع قادة الحزب الديمقراطي بدعم بايدن على حساب مرشحين أكثر قبولا وشعبية وظهر «أثر أوباما» على الحزب خلال فعاليات المؤتمر الانتخابي للحزب الديمقراطي الذي تصدر المشهد فيه بارك أوباما وزوجته ميشيل بانتقادات عنيفة وغير مسبوقه من رئيس سابق، مخالفا الأعراف المتبعة بين الرؤساء السابقين، ضد ترمب الرئيس الحالي الذي بدوره غرد وعلق معترضاً بعنف.

أوباما يريد لنائبه بايدن أن يفوز ليعيد بناء الإرث الذي هدمه ترمب، وترتب مصر على المواصلة لحو أوباما من التاريخ. خلاف شخصي بات من أهم محركات القرار السياسي في أهم انتخابات رئاسية في العالم. تقول إيمي وانغ من «الواشنطن بوست» في تعليق لافت عن «أثر» عشاء المراسلين على نفسية ترمب وقراره بدخول المعترك السياسي بأنه «حاسم ومؤثر». بوضوح صحيفة «يوستون غلوب» رينيه غراهام لم تخف كلماتها في وصف الانتخابات القادمة: إن وصفها بشكل صريح ومباشر بأنها «ترمب ضد أوباما 2020». تهاجر السباق الرئاسي هو معركة بين مرشحي الحزب الديمقراطي والجمهوري، وباطنها هو معركة شخصية بين اثنين يكرهان بعضهما البعض بشكل هائل وعظيم، وبسبب ذلك الأمر تكتسب هذه الانتخابات سخونة خاصة، وكان السنة الحالية ليس فيها من الحرارة الهائلة التي تكفيها وتزيد!

## «حزب الله»... من الانسداد السياسي إلى الدروع البشرية



يوسف الديني

لم يعد خافياً تقاطر التقارير الدولية التي توثق إلى استراتيجية «حزب الله» في إيذاء الذات ولبنان عبر مشاريع بناء موقع إنتاج الصواريخ في الأحياء الحضرية، التي تصحّ بالسكان في سعي محموم من الحزب على تطوير أنواع جديدة من الصواريخ، وتوسيع نطاق مخزونه منها من دون أي إكراه بتعرض حياة الملايين من اللبنانيين إلى الخطر، إضافة إلى تحوله حجر عثرة أمام ثقة الاقتصاد الدولي، ممثلاً في الشركات المالية الكبرى بتقديمها صندوق النقد الدولي بمذ يد العون مجدداً، كما هو الحال مع صعوبة عودة ثقة القطاع العريض المفتون بجمال هذا البلد للعودة مجدداً إليه، عبر السياحة التي تعد أحد الشرايين الحيوية.

استخدام اللبنانيين دروعاً بشرية لم يعد كسفاً جديداً، فهو بحسب ورقة بحثية لمعهد واشنطن للسياسات أمر موقوع ومعروف، ولا يمثل الكشف عن منشآت الإنتاج داخل أحياء بيروت مفاجئة صادمة، حيث اعتاد الحزب على بناء البنى التحتية العسكرية له بالقرب من المدنيين، محولاً أرواحهم دروعاً بشرية لمشروعه الأيديولوجي المضاد للتحدا. ما يحدث الآن هو حالة اكتشاف كبيرة لمسلسل امتد لسنوات منذ نهاية حرب بوليفيو (تموز) 2017 سعى فيها الحزب إلى تخفيف اتخاذ الأحياء المدنية دروعاً بشرية عبر بناء مصانع حربية وإنتاج

مكتشف لصواريخ ففتح 110 في سعي إلى استرداد النصر «الإلهي» على حساب جنت اللبنانيين وأرواحهم، وفي ظل تلك من الانتهازية السياسية لدى بعض النخب التي تخشى المواجهة مع الحزب، تحسبا لأي انفجار في المنطقة يضعف أمام مواجهة مبايعة

محتملة ضد الأزرع الإيرانية التي حرصت طهران على تفعيلها الغربية في النظر إلى إيران بمنطق الدولة، لا كمشروع أيديولوجي للهزيمة وتصدير الثورة ورعاية الإرهاب والمعارضات المسلحة. على مستوى المؤسسات الدولية والقوى الغربية الكبرى، لا يمكن أن يتم علاج العرض من دون المرض كما يقال، فالتبني غير الشرعي للإرهاب والعنف من قبل نظام طهران، ودعمه مشاريع تطوير الصواريخ التي يقوم بها «حزب الله»، هو انتهاك لكل الاعراف والقوانين الدولية بشكل مباشر، ومنها قرار مجلس الأمن رقم 1701، الذي ينص على منع التسليح من دون إذن الحكومة، وهو ما يسبب في حال استمرار الحزب في استهداف اللبنانيين وتحويلهم إلى دروع بشرية، إلى انتقال الكثير من الدول الأوروبية من حالة التردد في تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية على أساسه، بعيداً عن مباحثات اتخاذ القرار، باعتباره تأثيره على أمن اللبنانيين وسلامتهم أولاً وأخيراً، بعيداً عن مباحثات والأعباء السياسية ونداءات المصالح الاقتصادية، التي تبعث عنقاء الأزمات في المنطقة مرة بعد مرة.

## نيوم... المستقبل يأتي اليوم



إميل أمين

في أوقات الذروة الحالية، أنفع وأرفع ما في نيوم أن القائمين عليه يمسكون في مسيرتهم بدروب الإسناد، وكلنا يعلم أن اقتصاد الإبتكار اليوم حكماً سيكون بمثابة البوصلة التي تحدد نجاحات الأمم أو إخفاقاتها في هذا السياق يتوقع أن تكون مشروعات الطاقة المتجددة في نيوم الأقل تكلفة عالمياً، والقادمة للاستفادة الرابطة التي جادت بهذا الموقع الجغرافي المميز، والذي يسمح بتوليد طاقات متجددة تقلل من تكلفة الهيدروجين، والكهرباء على حد سواء.

جانب آخر في نيوم لا يأخذ حظه من والتغطية الإعلامية، وهو الحديث عن مشروع إنتاج الهيدروجين، الذي له أهمية خاصة في المملكة؛ فمن ناحية يعمل على تقليل استخدام موارد الطاقة القابلة للتلف مثل النفط والغاز، وإتاحة الفرص لأجيال القادمة للاستفادة منها بطرق تكنولوجية خلاقية، وتبسيط أرباحها وعوائدها، ومن ناحية ثانية فإنه يسهم في تعزيز النمو والتوسع الاقتصادي، والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، كما سيرسخ في الوقت ذاته مكانة نيوم كعاصمة للمركز الرئيسية والتجارة في مجال إنتاج الهيدروجين. الرؤية السعودية للعالم في الوقت الحاضر تتسنى والأخلاقيات التي تنشد الخير العام للخليفة برمتها، وفي نيوم نجد إرادة سعودية خلاقة لاستنقاذ البعد الإيكولوجي العالمي، ذلك المرتبط بتغيرات المناخ، وتأثيراتها السلبية على مستقبل الكرة الأرضية. ما يجري في نيوم يأخذ بعين الاعتبار المحقق والمدة التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة، والتي تستوجب التعاون بين جميع الجهات ذات العلاقة، إن إزاء مواجهة التغير المناخي تتطلب المزيد من الجهود والتعاون في مجال الاقتصاد الدائري للكربون، وتقليل الانبعاثات الضارة الناجمة عنه، والاستفادة منه بالشكل الأمثل في دورة الحياة الاقتصادية. وتبقى نيوم في كل الأحوال مستقبلاً يتحقق اليوم والغد، وهو يقدم مميزات يندر أن توجد حول العالم، تبدأ من عند المعايير العالمية لتمتع العيش، وتمتد إلى الجوانب الثقافية والفنية والتعلمية، عبر تخطيط عمراني متطور، ويصنع معيشة رفيعة المستوى، وخدمات مدنية تقنية في النقل والترفيه، بالإضافة إلى فرص عديدة للنمو والتوظيف. نيوم رؤية سعودية واقعية، وليست مجرد أحلام يوتوبية تقف عند حدود التخيل الفكري، من غير مقدرة حقيقية على تحول الحلم إلى واقع، والخيال إلى حقيقة... إنها الإرادة الخلاقة.

## «كوفيد - 19» يفاقم أزمات أميركا اللاتينية

هبة من دون أن يشعر بهم أحد. جدير بالذكر هنا أن ستة من بين كل 10 من أبناء بيرو ليس لديهم حساب مصرفي. وتعد هذه الفقرة الديموغرافية غير المرئية السبب في تراجع نموها الاقتصادي، وهي مشكلة تواجهها دول أمريكا اللاتينية والمنطقة الكارثية إلى المستوى المعياري الذي حددته منظمة الصحة العالمية، فإن البقاء داخل المنطقة في ضرورة تخصيص 6% من إجمالي الناتج الداخلي لقطاع الصحة، وذلك قبل تفشي الوباء بفترة طويلة. الواضح أن إغداق المال ببساطة لن يجدي نفعاً، تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه عام 2017 أنفقت المكسيك 10% من ميزانيتها المخصصة للصحة على الهيكل البيروقراطي

بنسبة 7,8% هذا العام. أما ما يجمع هذه الدول جميعها فإن من العقبات، فإن تعاني من ضعف القدرة على التصديق على نموها، حيث يعاني نصف سكان أميركا اللاتينية ممن هم في سن العمل من عدم الحصول على امتيازات أو إعانات طائلة أو شبكات أمان. وفيما يخص الواحد من كل خمسة من أبناء أميركا اللاتينية الذين يعيشون داخل أزرقة عالية الكثافة، مثل تلك التي تقع بها بونينس آيريس، فإن البقاء داخل المنازل يعني كذلك المزيد من التدكس الاجتماعي، الأمر الذي يعرض ملايين الفقراء داخل أحياء رديئة التهوية لخطر الإصابة بالفيروس. ورغم نجاح غالبية الدول في الوصول إلى الأسر الأشد فقراً بجزء نقدية مستهدفة، فإن ملايين آخرين من المشاركين في الاقتصاد الرمادي انزلوا إلى

الرئيس مارتن فيزكارا، لواءها، يوجد في بيرو عدد من الإصابات النشطة يكافئ تقريباً الإصابات في المكسيك ويعادل ما يقرب من ربع السكان. ومؤخراً دفنت البلاد أكثر من 21500 ضحية لوباء «كورونا» مقارنة بـ 54666 المكسيك البالغين. أما كولومبيا، فتشهد معدل وفيات جراء الجائحة يقدر بـ 43 وفاة لكل مليون شخص، ما يمثل أعلى معدل وفيات على مستوى العالم. إلى جانب الصحة العامة، سرعان ما انفجرت أزمات الحكومتين في أن تتحول الاستجابة السريعة لتفشي الوباء إلى رأس مال سياسي في رصيدهما. بدلاً عن ذلك، أغوى التراجع الحاد في أعداد الإصابات الجديدة السلطات نحو تخفيف إجراءات الإغلاق كولومبيا (تموز)، الأمر الذي تسبب في حدوث ارتفاع حاد في الإصابات من جديد. اليوم، تتركز أخطار الوباء المتفصعة على فيزكارا بصورة متزايدة، في الوقت الذي يواجه تجدد وباء واحدة من أسوأ فترات الإنكماش الاقتصادي.

سيضمن تحرك البلاد قدماً نحو الأندهار. ومع ذلك، كشفت موجة الاضطرابات العامة والمظاهرات التي اشتعلت في دول المنطقة خلال العام الماضي، بوضوح أنه حتى أفضل الدول من حيث الأداء - مثل تشيلي - والتي يديرها احتلاحيون يمتيزون بأسلوب تفكير «عقلاني»، حسب وصف كوراليس، غرضة للسقوط ضحية أمام الاختلال الوظيفي والتفاوتات التاريخية. أما فيروس «كورونا»، لم يفعل سوى إضافة المزيد إلى هذا الأثرين الاجتماعي. ودعونا نبدأ بـ كولومبيا وبيرو، اللتين تحركت حكوماتهما مبكراً وسريعاً من أجل تنفيذ إجراءات التباعد الاجتماعي، وذلك في أعقاب الحصول على نصائح طبية من خبراء وإقرار مساعدات كبيرة لأكثر الفئات عرضة للتضرر من الإغلاق الاقتصادي. وبعد إحراز نجاح باثني الأمر في تسطيح المنحنى الوبائي، تعرض البلدان لهجوم ثرس من الوباء. ورغم الأجدنة الإصلاحية الجريئة التي حمل

في الوقت الذي تتربح فيه الدول المجاورة تحت وطأة الوباء، إلا أن العناصر التي ضمنت لـأوروغواي الحظ الجيد بانخفاض الكثافة السكانية والصحة الحضرية والرعاية الصحية شبه الشاملة - تعد في الجزء الأكبر منها صنعة يدها، ذلك أنه بفضل عقود من الإصلاحات والحرص على الإجماع الاجتماعي، تبوؤ البلاد اليوم نموذجاً مغايراً عن باقي دول المنطقة التي تواجدها من ناحية أخرى، فإنه من المؤكد أن السياسات السامة وضعت أبناء أميركا اللاتينية في مواجهة مخاطرة أكبر في أثناء أزمة الوباء، لدرجة وصلت حد إهدار سلع عامة حيوية. ويكفي لتأكيد من تعارضت جهود 286 ألف عامل بالبحر الصحي جرى تدريبهم لأحتواء الوباء فيها للتوقيض بسبب التوجهات المتناقضة الصادرة باستمرار من جانب حكومة بولسونارو بخصوص البروتوكولات الصحية.





# اقتصاد

## التعامل الحكومي الجاد بالتعاون مع المصارف حافظ على استقرار الائتمان ومعدلات السيولة الوضع المالي الكلي يظهر استقراراً بنظرة متفائلة في السعودية

الرياض: فتح الرحمن يونس

برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم والتي ألقت بظلالها على الاقتصاد الدولي والحركة التجارية العالمية، أكدت تقارير وبيانات في السعودية استقرار الوضع المالي الكلي في البلاد مع نظرة متفائلة على المعطيات والمؤشرات المالية الحالية. وفي وقت ترقى فيه دراسة دورية أن التعامل الحكومي والتعاون الجاد مع المصارف والبنوك السعودية أسهم في الحفاظ على استقرار الائتمان ومعدلات السيولة، أكد مسؤول مصرفي أن النمو في حجم مطلوبات المصارف من القطاع الخاص، تجاوز نسبة 13 في المائة خلال عام، في وقت تستمر فيه البنوك السعودية في دعم القطاع الخاص بمختلف مكوناته وطبيعة نشاطاته التي تخدم التنمية السعودية وتلبي احتياجات الاقتصاد الوطني.

ومنذ بداية الجائحة، بادرت البنوك السعودية بدعم من مؤسسة النقد العربي السعودي بتبني تقديم العديد من المبادرات والبرامج للقطاع الخاص على وجه العموم وللمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر على وجه الخصوص، وذلك بهدف التخفيف من آثار وتبعات الجائحة على استمرارية الأعمال والتدفقات النقدية، وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

**مطلوبات المصارف**

قال لـ «الشرق الأوسط» طلعت حافظ الأمين العام للتوعية المصرفية المتحدث البنوك السعودية: «رغم ما حل بالعالم خلال هذه الفترة من أزمة صحية عالمية عصيبة عطلت العديد من الاقتصادات على مستوى العالم، وتسببت في إرباك العملية الإنتاجية وأحدثت شللاً غير مسبوق في الحركة التجارية، فإن مطلوبات المصارف من القطاع الخاص نمت باكثر من 13 في المائة خلال فترة عام».

وأضاف حافظ أن مطلوبات المصارف من القطاع الخاص بلغت بنهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، قرابة 1,7 تريليون ريال (453,3 مليار دولار) مقارنة بقرابة 1,5 تريليون ريال (400 مليار دولار) بشهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

**البنوك والإجراءات**

وبناء على توجيه «مؤسسة النقد»، وفق حافظ، تبنت البنوك العديد من الإجراءات الاحترازية التي تصب في صالح كل من العميل والبنك والاقتصاد، سواء المرتبطة بتعديل أو إعادة هيكله التمويلات الحالية دون أي تكاليف أو رسوم إضافية؛ لتخفيف آثار كورونا وتمكين القطاع من الاستمرارية في ممارسة الأعمال والمحافظة على مستويات التوظيف للمنشآت المتضررة من انتشار الفيروس. ويتم ذلك، بحسب حافظ، من خلال توفير الاحتياجات التمويلية وتقديم الدعم اللازم للعملاء الأفراد الذين فقدوا وظائفهم في القطاع الخاص وإعفاء جميع العملاء من رسوم إجراء العمليات عبر القنوات الإلكترونية، ومن رسوم انخفاض الرصيد عن الحد الأدنى، ومن أي رسوم تُفرض على عمليات إعادة التمويل أو إنهاء اتفاقيات قائمة (سواء تمويل أو من جانب الودائع، ولمدة ستة أشهر على الأقل).

**جانب من الدعم**

وأضاف حافظ أن الإجراءات التي أطلقتها «مؤسسة النقد» تضمنت برنامج دعم تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، واستهدفت التخفيف من آثار التدابير الاحترازية لمكافحة كورونا على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحديدًا تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية ودعم رأس المال العامل لهذا القطاع وتمكينه من النمو خلال المدة المقبلة والمساهمة في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على التوظيف في القطاع الخاص.

وزاد حافظ أن البرامج تضمنت دعم ضمانات التمويل بإيداع مبلغ يصل إلى 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) لصالح البنوك وشركات التمويل لتمكين جهات التمويل (البنوك وشركات التمويل) من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض (كفالة) بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي 2020 ودعم التوسع في التمويل.

وقال حافظ إن هناك برنامج دعم رسوم عمليات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية، لدعم رسوم المدفوعات لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص لمدة 3 أشهر، وذلك بقيمة إجمالية تقوى 800 مليون ريال (213,3 مليون دولار)، من خلال تحمل «ساما» لتلك الرسوم لصالح مقدمي خدمات المدفوعات المشاركين في المنظومة الوطنية.

**الوضع المالي الكلي**

من جانبها، رصدت مجموعة «سامبا» المالية في تقرير اقتصادي أعدته، مؤشرات مالية إيجابية، حيث ترى أن الوضع المالي الكلي للمملكة يظهر استقراراً رغم الانخفاض الحاد لأسعار النفط هذه السنة، مبينة أنه بالرغم مما يعاينه الحساب الجاري

لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص لمدة 3 أشهر، وذلك بقيمة إجمالية تقوى 800 مليون ريال (213,3 مليون دولار)، من خلال تحمل «ساما» لتلك الرسوم لصالح مقدمي خدمات المدفوعات المشاركين في المنظومة الوطنية.

وورد حافظ أن البرامج تضمنت دعم ضمانات التمويل بإيداع مبلغ يصل إلى 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) لصالح البنوك وشركات التمويل لتمكين جهات التمويل (البنوك وشركات التمويل) من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض (كفالة) بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي 2020 ودعم التوسع في التمويل.

واستطرد التقرير: «استعادوا الأسعار لارتفاع في الربع الرابع من العام الحالي مع زيادة زخم الطلب رغم تضائل الأمل بفعل الموجة الثانية من الإصابات بفيروس (كوفيد - 19) في الولايات المتحدة»، متوقعاً أن يصل متوسط سعر خام برنت تبعاً لتبعات كورونا إلى 40 دولاراً للبرميل هذا العام، ويرتفع إلى 46 دولاراً للبرميل في الأسواق.

واستطرد التقرير: «استعادوا الأسعار لارتفاع في الربع الرابع من العام الحالي مع زيادة زخم الطلب رغم تضائل الأمل بفعل الموجة الثانية من الإصابات بفيروس (كوفيد - 19) في الولايات المتحدة»، متوقعاً أن يصل متوسط سعر خام برنت تبعاً لتبعات كورونا إلى 40 دولاراً للبرميل هذا العام، ويرتفع إلى 46 دولاراً للبرميل في الأسواق.

واستطرد التقرير: «استعادوا الأسعار لارتفاع في الربع الرابع من العام الحالي مع زيادة زخم الطلب رغم تضائل الأمل بفعل الموجة الثانية من الإصابات بفيروس (كوفيد - 19) في الولايات المتحدة»، متوقعاً أن يصل متوسط سعر خام برنت تبعاً لتبعات كورونا إلى 40 دولاراً للبرميل هذا العام، ويرتفع إلى 46 دولاراً للبرميل في الأسواق.

واستطرد التقرير: «استعادوا الأسعار لارتفاع في الربع الرابع من العام الحالي مع زيادة زخم الطلب رغم تضائل الأمل بفعل الموجة الثانية من الإصابات بفيروس (كوفيد - 19) في الولايات المتحدة»، متوقعاً أن يصل متوسط سعر خام برنت تبعاً لتبعات كورونا إلى 40 دولاراً للبرميل هذا العام، ويرتفع إلى 46 دولاراً للبرميل في الأسواق.

واستطرد التقرير: «استعادوا الأسعار لارتفاع في الربع الرابع من العام الحالي مع زيادة زخم الطلب رغم تضائل الأمل بفعل الموجة الثانية من الإصابات بفيروس (كوفيد - 19) في الولايات المتحدة»، متوقعاً أن يصل متوسط سعر خام برنت تبعاً لتبعات كورونا إلى 40 دولاراً للبرميل هذا العام، ويرتفع إلى 46 دولاراً للبرميل في الأسواق.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

## «البلازم» تمنح الأسواق أملاً

التداول هزلي في ظل الغياب الصيفي للعديد من المتعاملين. ورغم المخاوف حيال صحة أبي، يقول بعض المحللين إن السوق اليابانية لن تتأثر كثيراً في حالة اسفانته. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، المحلل الإستراتيغي لدى سوميتمو مستوي دي إس لإدارة الأصول: «ببساطة، السياسات الاقتصادية والمالية لن تتغير، بصرف النظر عن من سيخلف أبي. قد يحدث ارتباك مؤقت، لكن التأثير سيكون محدوداً على الأرجح».

وتراجعت أسعار الذهب الأثني مع تحسن الشهية للمخاطرة. وبحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,4 في المائة إلى 1932,48 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أسبوع عند 1910,99 دولار يوم الجمعة. ونزلت عقود الذهب الأميركية الأجلة 0,2 في المائة إلى 1942,60 دولار. وقال ستيفن إينس، كبير استراتيجيي السوق في أكسي كورب للخدمات المالية، لـ «رويترز»: «الأنباء الإيجابية المتعلقة بالفيروس تضغط بعض الشيء على المعنويات في الوقت الحالي إذ ساعدت الأسهم والأصول الأخرى عالية المخاطر على الارتفاع، مضيقاً من الذهب بتوقف الانقطاع الانفاسي قبيل كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماع جاكسون هول. ونزلت الفضة 1,6 في المائة إلى 26,26 دولار للأوقية، وهبط البلاتين 0,5 في المائة ليسجل 913,61 دولار، وانخفض البلاتينوم 1,1 في المائة إلى 2158,65 دولار للأوقية. ونزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر، وعزا بعض المحللين تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجاً لمرضى (كوفيد - 19). لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضاً حوالي 0,1 في المائة إلى 93,105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.



| العملة          | البلد | السعودية | قطر  | عمان | الإمارات | البحرين | د.كويتي | د.اردني | ج.عصري | د.مصري | ل.لبنانية | د.تونسي |
|-----------------|-------|----------|------|------|----------|---------|---------|---------|--------|--------|-----------|---------|
| دولار أميركي \$ |       | 3,75     | 3,64 | 0,38 | 3,67     | 0,38    | 0,31    | 0,71    | 15,92  | 9,18   | 1508      | 2,73    |
| ج. استرليني £   |       | 4,90     | 4,76 | 0,50 | 4,80     | 0,49    | 0,40    | 0,93    | 20,86  | 12,03  | 1971      | 3,57    |
| يورو €          |       | 4,43     | 4,30 | 0,45 | 4,34     | 0,44    | 0,36    | 0,84    | 18,76  | 10,82  | 1780      | 3,22    |

## شراكة استراتيجية بين «سالك» و«البحري» بـ110 ملايين دولار

## السعودية تعزز أمنها الغذائي بشركة وطنية للحبوب

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية أمس توقيع عقد تأسيس الشركة الوطنية للحبوب من خلال شراكة استراتيجية بين الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» والزراع الاستثمارية السعودية في القطاع الزراعي والشركة الوطنية السعودية للنقل البحري «البحري»، حيث تقدر التكلفة الإجمالية لهذه الشراكة في مرحلتها الأولى بنحو 412 مليون ريال (109,8 مليون دولار) في خطوة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للمملكة من الحبوب الرئيسية.

وتهدف الشراكة إلى العناية بتجارة ومناولة وتخزين الحبوب بين مصادرها في كل مناطق البحر الأسود وأوروبا وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الأحمر والإسهام في عملية الاستيراد والنقل والتوزيع والتخزين، كما سيبدأ المشروع بقدرة تبلغ 3 ملايين طن سنوياً بحلول 2022 تزداد تدريجياً إلى 5 ملايين طن سنوياً وستنتج المحطة الجديدة التي سيتم بناؤها وفق أعلى المعايير العالمية إمكانية المناولة السريعة للحبوب والأعلاف من خلال إتاحة خدمات المحطة اللوجيستية لجميع المستوردين لفائدة القطاعين العام والخاص. وأكد وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن الفضلي أن الشراكة الحالية تأتي



السعودية تعلن عن إنشاء شركة وطنية للحبوب في إطار خطوات الأمن الغذائي (الشرق الأوسط)



دينا صالح \*

## صغار المزارعين بين سندان قوت يومهم ومطرقة وباء «كورونا»

حل وباء «كورونا» صعباً ثقيل الظل على القطاعات الحيوية في عالمنا. ولم يكن القطاع الزراعي بمنأى عن تلك الجائحة التي شكلت تهديداً مباشراً على حياة المزارعين، والحقت بهم خسائر اقتصادية فادحة. ولعبت دوراً محورياً في عرقلة تنفيذ سياسات وخطط التنمية الريفية، ومقاسمة السكان الريفيين مصادر رزقهم ولقمة عيشهم، وحرمان كثيرين من عملهم وغداهم، وهو ما يهدد فرص تحقيق أمن غذائي شامل عبر التنمية الريفية المستدامة.

ويمكن أن يؤدي انتشار الفيروس إلى تدمير المجتمعات الريفية الفقيرة ومنتجي الأغذية بسبب مواجهتهم تحديات كبرى، من قبيل ضعف القدرة على الصمود، وسوء التغذية، ومحدودية الوصول إلى الموارد والخدمات.

وعلى الرغم من الآثار السلبية التي أحدثها «كورونا»، ما زال بالإمكان العمل على مواجهتها من خلال تصافير الجهود الدولية، وتنفيذ السياسات الإنقاذية لقطاعي الزراعة والغذاء، وخلق فرص عمل جديدة عبر الدعم السخي من المانحين حول العالم، واتخاذ إجراءات دولية مستمرة ومستدامة للخروج من دائرتها باقل خسائر ممكنة.

وهنا يبرز دور الاستثمارات الزراعية في البيئة الريفية لزيادة اعتماد الأشخاص على أنفسهم، وتعزيز الأرزاء الريفية، وخلق فرص عمل في أعقاب الأزمات، وبالتالي تعزيز قدرة الدول الهشة على الصمود، وتمكين مجتمعاتها الريفية من التعافي. كما أن النمو الاقتصادي في قطاع الزراعة يُعد أكثر فعالية بمرتين إلى ثلاث مرات في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي مقارنة بنمو القطاعات الأخرى.

وبلغت استثمارات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ووسط آسيا وأوروبا 2,6 مليار دولار أميركي في 41 برنامجاً ومشروعاً تنموياً، بالشراكة مع 22 حكومة خلال العام الحالي 2020.

وعقب انتشار الجائحة، استجاب الصندوق لمواجهتها عبر ضمان استمرارية تشغيل المشروعات والاستثمارات على الرغم من الآثار الكبيرة للفيروس، ومن ثم أطلق الصندوق «مرفقاً متعدد الجهات المانحة» لتحفيز قراء الريف، وتعزيز صمودهم وعيشهم في ظل هذه الجائحة. وتم تقديم 4,1 مليون دولار للتماني دول الأكثر هشاشة وتأثراً بالأزمة، فضلاً عن قيامه بتقديم 8,1 مليون دولار كمنح عاجلة للمستفيدين. كما شارك الصندوق في مهرجان «أفلام حقول سيسلي»، لتسليط الضوء على عمله في القضايا التنموية للمجتمعات الريفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبعض أجزاء من أوروبا، حيث حضر المهرجان شخصيات كبيرة محلية ودولية، وعرض خلاله عدد كبير من الأفلام القصيرة والوثائقية أبدعها صغار المزارعين في البلدان النامية، ليتلقوا للعالم بأكمله معاناة مجتمعاتهم من خلال عدسات كاميراتهم. ومن المدهش حقاً أن ترى صناع أفلام ملهين من صغار المزارعين من البلدان النامية يبدعون أعمالاً فنية، وينقلون للعالم بأسره عبر عدسات كاميراتهم القضايا التي تترك مجتمعاتهم من تغير المناخ، والجوع، وانعدام العدالة والمساواة الاقتصادية، وبالتأكيد هناك المزيد مما يمكن القيام به.

\* المدير الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ووسط آسيا وأوروبا في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، إحدى منظمات الأمم المتحدة

والعرض، وذلك من خلال تلبية الاحتياجات وتسخير البيانات الضخمة لإدارة أسطولنا بكفاءة عالية، حيث تستهدف اقتناص الفرص التوسعية الجديدة لتقديم خدمات متنوعة ذات قيمة مضافة بالتعاون مع كيانات اقتصادية وطنية داخل المملكة، بالإضافة إلى تنمية الأعمال وتطويرها في القطاعات الرئيسية.

وأفاد السرحان بأن الشركة تبذل جهوداً كبيرة على مر السنين للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي الوطني من خلال نقل ما يقارب من 1,5 مليون طن من الحبوب سنوياً إلى المملكة، وذلك من خلال أسطول مكون من خمس ناقلات للبضائع السائبة قيد التشغيل وبدخول 4 ناقلات جديدة قبل نهاية العام الحالي ستتمكن البحري من نقل 5 ملايين طن سنوياً إلى المملكة من الأغذية الجافة من الحبوب بمختلف أنواعها من شعير وذرة وقمح والصويا وغيرها.

وقال: «الشركة تعد ضمن المبادرات الاستراتيجية الأكبر على المستوى الإقليمي... مشروعنا المشترك مع شركة (سالك) سيربط المملكة بمصادر الحبوب العالمية، مما سيدفع للمضي قدماً في المساهمة لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتطلبة في جعلها بوابة عالمية متفردة للخدمات اللوجيستية تربط بين القارات الثلاث».

المائة من معدل تغطية الواردات لجميع السلع التي تم تحديدها كسلع استراتيجية والتي تتوافق مع استراتيجية الأمن الغذائي للمملكة.

من جانبه، أوضح رئيس مجلس إدارة «البحري» محمد السرحان أن الشركة تعمل وفق سياسة التوازن بين الطلب

والأمن الغذائي والمائي لأكثر من 3,7 مليون شخص بطريقة مباشرة وغير مباشرة، من خلال حمايتهم من الآثار المتفاقمة والمهددة للحياة الناجمة عن تغير المناخ.

وأضاف ستعمل مع الحكومة على ضمان تحسين القدرات المؤسسية والمجتمعية، وحصول الفئات الضعيفة (النساء والشباب) على الدعم المستهدف، وحماية الموارد الطبيعية في السودان.

من جانبه، قال الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، راشد حسن «نحن فخورون بإطلاق هذا المشروع لدعم أهداف التنمية المستدامة، ومساهمة السودان المحددة وطنياً في اتفاقية باريس». وأضاف، أنه تم تحديد الأشخاص والمناطق التي ستلقى الدعم، وأن الاحتياجات ستتم معالجتها بعد عملية تشاور شاملة مع الحكومة المركزية والولائية والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات البحثية والقطاعات ذات الصلة.

وحركة الشحن التجاري وصافي المخزونات العالمية من السلع الغذائية الأساسية.

وقال المهندس الفضلي: «ستلعب الشركة دوراً رئيسياً في تعزيز سلاسل الإمداد في المملكة لتكونها تأسس لبناء أكبر مركز إقليمي للحبوب بما يسهم في تعزيز حلول توزيع

في إطار تنفيذ استراتيجية شركة «سالك» للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي في المملكة ضمن مستهدفات رؤية 2030، كما ستسهم في توفير المنتجات الغذائية الأساسية واستقرار الأسعار في المملكة، الأمر الذي يرتبط بشكل أساسي بمعدلات الإنتاج والاستهلاك العالمي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قدم صندوق المناخ الأخضر منحة مالية للسودان بقيمة 25,5 مليون دولار، لمواجهة التغير المناخي، من خلال قطاعات الزراعة والصحة والأمن المائي والغذائي.

ويصل عدد المستفيدين من المنحة 3,7 مليون شخص في 9 ولايات سودانية. وذكر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن «المشروع الذي تمت المصادقة عليه، لتعزيز الزراعة والصحة والأمن المائي والغذائي».

وقال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إن معالجة تأثير تغير المناخ مسؤولية جماعية، وإن حكومته تدرك هذه المسؤولية الدولية، وستعمل على حماية المواطنين من المخاطر التي يواجهونها في الوقت الحالي.

وأضاف حمدوك -بحسب التقرير- «إذا ترك تغير المناخ دون رادع، فسوف يعرقل جهودنا لإنهاء الفقر والصراع في جميع أنحاء البلاد».

نشر المركز الإقليمي لمجلس الوزراء المصري تقريراً يسلط الضوء على استمرار الجنيه المصري كواحد من أفضل عملات الأسواق الناشئة أداءً أمام الدولار مدفوعاً بتحسن مصادر النقد الأجنبي، مواصلًا بذلك أداءه القوي في عام 2019 قبل أزمة فيروس كورونا.

وأوضح المركز، أنه خلال السنوات الماضية، منحت الإصلاحات الاقتصادية والهيكليّة المنفذة، الجنيه المصري درجة من المرونة والمقاومة ليتمكن من مواجهة الصدمات والتكيف مع الأزمات والتعافي من آثارها السلبية؛ وهو الأمر الذي كان له مردود إيجابي على نظرة المؤسسات الدولية لأداء الجنيه أمام الدولار، والتوقعات بقدرة على التحسن، وذلك بعد التعافي الذي شهدته إيرادات مصر من النقد الأجنبي.

وجاء في التقرير، توقعات مجلة «الإيكونوميست» تحسن أداء الجنيه أمام الدولار خلال السنوات المقبلة، مقارنة بمستويات ما قبل أزمة كورونا عام 2019 التي وصل فيها سعر صرف الدولار إلى 16,82 جنيه، حيث من المتوقع أن يتحسن أداء الجنيه بنسبة 4,5 في المائة،

## 25 مليون دولار لمواجهة التغير المناخي في السودان

وأشار إلى أن نحو 211 ألف أسرة تستفيد من تحسين إنتاج الغذاء، في إطار المشروع، ويشمل ذلك إدخال البذور المقاومة للمناخ، والتدريب على استخدام وإدارة الموارد المائية، وإدخال المزارع النسائية والحدائق المنزلية.

وقال «من أجل حماية الحياة على الأرض، سنبتني المشروع محميات مجتمعية تستخدم للرعي، وإعادة تأهيل 4500 هكتار من المراعي، وإدخال الثروة الحيوانية المستدامة، والحراثة الزراعية، وممارسات إدارة الأراضي».

ويستفيد المشروع من تمويل 15 مليون دولار من التمويل المشترك من وزارة الزراعة والموارد الطبيعية السودانية، ومنحة قدرها 540 ألف دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويدعم البرنامج جهود مبادرة ضمان حماية المناخ والتخفيف من حدته، بإدخال الطاقة المتجددة في الزراعة والصحة والمجتمعات الريفية، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

ويشير التقرير إلى أن الحكومة الانتقالية المدنية في السودان تعمل على بناء اقتصادات سهل عيش مرنة، وأن هذا الدعم يساعدها في تقليل الآثار السلبية للتغيرات المناخية في السودان، يعرض أرواح المواطنين للخطر ويدفع بسبب كسب العيش إلى حافة الانهيار، كما يؤدي فشل المحاصيل ونفوق الماشية والجفاف والتأثيرات الأخرى المرتبطة بالمناخ إلى تعميق هوة الفقر والتقليل من قدرة الأشخاص والمجتمعات والسلطات على التعامل مع المخاطر الأخرى.

ويساعد المشروع الذي يمتد لفترة 5 سنوات على توفير التدريب والمعدات وإعادة تأهيل الأراضي للاستخدام المستدام، وإدخال ممارسات جديدة لمقاومة تغير المناخ، وبناء البنيات التحتية مثل الأبار والسدود وتخزين المياه.

وقال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سلفا راماشاندران، إن المشروع سيحسن من الصحة

## يواصل أداءه القوي مستفيداً من آثار الإصلاحات

## الجنيه المصري أحد أفضل العملات الناشئة مقابل الدولار



الجنيه يستجيب لتعافي إيرادات مصر من النقد الأجنبي (رويترز)

بنسبة 0,1 في المائة أمام الدولار، تليها تايلند بنسبة تراجع 0,3 في 2019، محتلاً بذلك المركز الثاني بعد الفلبين التي احتلت المركز الأول بمعدل تحسن 6,1 في المائة، لتأتي عملة تايبوان في المركز الثالث بمعدل تحسن 4,8 في المائة، تليها عملة أوغندا بمعدل تحسن 0,9 في المائة أمام الدولار.

وشهدت عملة الصين تراجعاً

بنسبة تراجع 3,7 في المائة، كما أنه من المتوقع أن تسجل عملة بيرو تراجعاً أمام الدولار بنسبة 3,9 في المائة، تليها الصين بنسبة تراجع 4,2 في المائة، وروسيا بنسبة تراجع 5 في المائة، واندونيسيا بنسبة تراجع 6 في المائة.

وهذا، ومن المتوقع أن تسجل عملة الهند تراجعاً أمام الدولار بنسبة 9,3 في المائة، تليها عملة كولومبيا بنسبة تراجع 12,1 في المائة، ثم تشيلي بنسبة تراجع 13,1 في المائة، وغانا بنسبة تراجع 15,6 في المائة، والمكسيك بنسبة تراجع 17,2 في المائة، وجنوب أفريقيا بنسبة تراجع 23,5 في المائة، وتركيا بنسبة تراجع 28,7 في المائة، وزامبيا بنسبة تراجع 31,1 في المائة، والبرازيل بنسبة تراجع 35,8 في المائة، ونيجيريا بنسبة تراجع 60,5 في المائة، والأرجنتين بنسبة تراجع 84,8 في المائة.

كما توقعت الوكالة أن مصر ستستجيب في زيادة احتياطيها من النقد الأجنبي خلال السنوات المقبلة، بما يكفي لتغطية الواردات لمدة لا تقل عن 6 أشهر حتى عام 2024، متوقعة كذلك أن تبلغ إجمالي قيمة صادرات السلع والخدمات 47,7 مليار دولار عام 2020، لتواصل الارتفاع حتى تصل إلى 55,3 مليار دولار عام 2024.

11 في المائة، تليها عملة روسيا بنسبة تراجع 12,8 في المائة، والمكسيك بنسبة تراجع 14,4 في المائة، وتشيلي بنسبة تراجع 14,5 في المائة، وكولومبيا بنسبة تراجع 15,6 في المائة، وجنوب أفريقيا بنسبة تراجع 20,4 في المائة، ونيجيريا بنسبة تراجع 25,2 في المائة، وتركيا بنسبة تراجع 30,3 في المائة، والبرازيل بنسبة تراجع 39,8 في المائة، وزامبيا بنسبة تراجع 44,9 في المائة، والأرجنتين بنسبة تراجع 51,9 في المائة.

وأشار التقرير إلى معدل تغير أداء عملات الأسواق الناشئة أمام الدولار عام 2021، والتي من المتوقع أن يتحسن فيها أداء الجنيه بمعدل 2,3 في المائة أمام الدولار، ليحتل المركز الثاني بعد تايبوان التي من المتوقع أن تحتل المركز الأول بمعدل تحسن 4 في المائة، لتأتي تايلند في المركز الثالث وفقاً للتوقعات بمعدل تحسن 0,2 في المائة، في حين من المتوقع أن تسجل عملة الفلبين استقراراً أمام الدولار.

وإبرز التقرير العملات التي من المتوقع أن يتراجع أداءها أمام الدولار، وبينها عملة أوكرانيا بنسبة تراجع 0,6 في المائة، تليها عملة ماليزيا بنسبة تراجع بلغت 1,4 في المائة، ثم عملة أوغندا بنسبة تراجع 2,9 في المائة، ثم عملة كينيا





\* وليد خدوري

## توقعات بتوازن أسواق النفط

توالى توقعات كبرى مؤسسات الطاقة العالمية خلال الأسبوع الماضي حول إمكانية استقرار أسواق النفط، بعد الانتكاسة في الصناعة إثر جائحة (كوفيد - 19) وقد استهل وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان هذه التوقعات، في كلمته للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمجموعة «أوبك بلس» في اجتماعها عبر «الفيديو كونفرنس» الأسبوع الماضي، بقوله إن «الأشهر الثلاثة الأخيرة الماضية شهدت تحسناً كبيراً في أساسيات أسواق النفط العالمية، مما يؤكد أننا على الطريق الصحيح». وتابع: «استناداً إلى توقعات المؤسسات المختلفة، بما في ذلك منظمة أوبك ووكالة الطاقة الدولية، فإن التقديرات تشير إلى أن العالم سيصل إلى نحو 97 في المائة من الطلب على النفط من مستويات الطلب ما قبل انتشار الوباء خلال الربع الرابع من العام الحالي».

كما أشار الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى علامات أخرى إيجابية، مثل استمرار هبوط معدلات التخزين ومستوى مخزون النفط الخام البري أو العائم في الناقلات، وصولاً إلى التعافي السريع في الطلب على المنتجات البترولية مثل البنزين والديزل في عدد كبير من دول العالم. من جانبها، عزت وكالة الطاقة الدولية احتمال توازن الأسواق إلى استقرار تسجيل حالات «كوفيد - 19» المؤكدة حول العالم بمعدل 280 ألف حالة يومياً. وتضيف الوكالة أنه رغم أن هذا المعدل العالي من الحالات المؤكدة يفوق ما تم تسجيله في بداية تفشي الوباء، فإن استقرار هذا المعدل قد شجع العودة في كثير من دول العالم إلى الحياة الاعتيادية في ظل استمرار المخزون النفطي التجاري الأمريكي قد انخفض قبل أسبوعين حوالي 1,63 مليون برميل ليصل إلى 512,45 مليون برميل، ليصبح فائض المخزون الأمريكي 15 بالمائة أكثر من معدله للسنوات الخمس الماضية. وأشارت المعلومات الصادرة عن الشركات النفطية اليابانية، إلى أن اليابان قد استعادت 71,8 في المائة من طلب البلاد على النفط في منتصف شهر أغسطس (آب)، وأن هذا هو أعلى معدل للطلب الياباني منذ 16 أسبوعاً.

وتدل معلومات دائرة أبحاث بنك ستاندر تشارترد على أن «سوق النفط العالمية قريبة جداً من توازن العرض والطلب»، وأن الطلب في شهر أغسطس، ولأول مرة منذ 11 شهراً، قد فاق العرض بنحو 355 ألف برميل يومياً.

من الواضح مع عودة الأسواق إلى توازنها في هذه الفترة المبكرة، حيث لا تزال جائحة «كورونا» متفشية، أن هذا التطور لم يحدث بالصدفة. فهناك عوامل ثلاثة لعبت دوراً أساسياً في سرعة التوصل إلى استقرار الأسواق. أولاً: اتفاق منظمة أوبك مع دول مصدرة أخرى لتأسيس مجموعة «أوبك بلس»، حيث توسعت رقعة الدول المخفضة للإنتاج إلى 24 دولة بدلاً من 15 دولة فقط. ثانياً: الالتزام الواسع بتعهدات التخفيض من قبل هذه الدول. ومبادرات رئيس منظمة أوبك مع الدول التي أنتجت أكثر من حصتها في بادئ الأمر، العراق ونيجيريا، والتوصل إلى حلول وسطى بأن تخفض هاتين الدولتين إنتاجهما في أشهر لاحقة لتعويض زيادتهما للإنتاج. ومن اللافت للنظر أن وسائل الإعلام التي تراقب جهود الدول المصدرة حول محاولات تخفيض الإنتاج لم تشكك بالأرقام الصادرة عن مجموعة «أوبك بلس»، الأمر الذي وفر مصداقية غير مسبوقة لمنظمة أوبك وحلفائها في «أوبك بلس». أخيراً: شكل تعاون السعودية وروسيا الوثيق، في الوصول إلى اتفاق تخفيض إنتاج مجموعة «أوبك بلس»، الداعمة الأساسية لنجاح الدول المصدرة. ومن المعروف أن هاتين الدولتين هما في نادي كبار المنتجين، لذا فإن تأثيرهما على الأسواق الدولية وعلى بقية المصدرين كبير ومهم لنجاح الاتفاق.

ورغم جميع هذا النجاح الذي تحقق حتى الآن، تبقى هناك تحديات مهمة خلال الأشهر المقبلة. والتحدي الأول: ما مدى انتشار (كوفيد - 19) والحاجة للانكفاء المنزلي ثانية؛ وما هو تأثير العودة إلى المدارس والجامعات خلال الشهرين المقبلين؛ وما هي سرعة إعادة آبار النفط الصخري الأمريكي للإنتاج ثانية؛ وهل ستعود إلى طاقتها القصوى في القريب العاجل؟ ستلعب الأجوبة عن هذه الأسئلة دوراً مهماً في التأثير على الأسواق. كما يجب توقع تغييرات في معدلات الأسعار لأسباب أخرى، جيوسياسية أو اقتصادية - صناعية، مما قد يؤدي إلى تباطؤ ارتفاع الأسعار أو حتى تراجعها عن مستوياتها الحالية الذي يتراوح ما بين 40 إلى 45 دولاراً لبرميل فقط برنت.

\* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة

## توطين 20% من الكوادر الهندسية الوطنية المؤهلة في منشآت القطاع الخاص

## دعم القدرات البشرية في قطاع الصناعات العسكرية السعودية



إبرام اتفاقية لدعم القدرات البشرية السعودية في الصناعات العسكرية

المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع وعلى الاعتماد المهني من الهيئة وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

هذا المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع وعلى الاعتماد المهني من الهيئة وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

هذا المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع وعلى الاعتماد المهني من الهيئة وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

هذا المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع وعلى الاعتماد المهني من الهيئة وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

هذا المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع وعلى الاعتماد المهني من الهيئة وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

هذا المجال عبر التدريب والتأهيل. من جانب آخر، أوضح الأمين العام للهيئة السعودية للمهندسين، المهندس فرحان بن حبيتر الشمري، أن صدور قرارات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإنفاذ توطين المهني الهندسية بنسبة 20 في المائة في منشآت القطاع الخاص يأتي تنويعاً لمساعي هيئة المهندسين وحرصاً على تنمية القطاع وعلى الاعتماد المهني من الهيئة وفقاً لما ورد في نظام مزاوله المهني الهندسية واللائحة التنفيذية لنظام المزاوله، وعدم احتساب المهندسين غير المعتمدين من ضمن نسب التوطين المفروضة. وشدد الشمري على أن ما تحقق من وضع حد أدنى للأجور في احتساب نسبة التوطين وربطها بالمهندسين الذين لا يقل أجرهم عن 7 آلاف ريال (1,8 ألف دولار) خطوة نحو تمكين الخريجين في مختلف التخصصات، وكذلك حديثو الخرج الباحثين عن موقع يؤهلهم ضمن بيئة عمل داعمة ومستوعبة.

## بولندا تريخ فرنسا وتصبح رابع أكبر سوق للطاقة الشمسية في أوروبا

توقّف عن إنتاج الكهرباء عن طريق الفحم - للتخلي عن نحو 30 غيغاواط من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم، على مدار العقد المقبل. ولا يزال يتعين على تلك الدول إعداد خريطة طريق للتخلي عن الفحم، وليست لديها خطط للتعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة، حتى الآن. في سيناريو شركة «نيو إنبرجي فاينانس الميبتد»، الذي يأخذ في الحسبان الاقتصاد التي تعتمد على الفحم بصورة كبيرة.

توقّف عن إنتاج الكهرباء عن طريق الفحم - للتخلي عن نحو 30 غيغاواط من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم، على مدار العقد المقبل. ولا يزال يتعين على تلك الدول إعداد خريطة طريق للتخلي عن الفحم، وليست لديها خطط للتعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة، حتى الآن. في سيناريو شركة «نيو إنبرجي فاينانس الميبتد»، الذي يأخذ في الحسبان الاقتصاد التي تعتمد على الفحم بصورة كبيرة.

توقّف عن إنتاج الكهرباء عن طريق الفحم - للتخلي عن نحو 30 غيغاواط من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم، على مدار العقد المقبل. ولا يزال يتعين على تلك الدول إعداد خريطة طريق للتخلي عن الفحم، وليست لديها خطط للتعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة، حتى الآن. في سيناريو شركة «نيو إنبرجي فاينانس الميبتد»، الذي يأخذ في الحسبان الاقتصاد التي تعتمد على الفحم بصورة كبيرة.

توقّف عن إنتاج الكهرباء عن طريق الفحم - للتخلي عن نحو 30 غيغاواط من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم، على مدار العقد المقبل. ولا يزال يتعين على تلك الدول إعداد خريطة طريق للتخلي عن الفحم، وليست لديها خطط للتعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة، حتى الآن. في سيناريو شركة «نيو إنبرجي فاينانس الميبتد»، الذي يأخذ في الحسبان الاقتصاد التي تعتمد على الفحم بصورة كبيرة.

توقّف عن إنتاج الكهرباء عن طريق الفحم - للتخلي عن نحو 30 غيغاواط من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم، على مدار العقد المقبل. ولا يزال يتعين على تلك الدول إعداد خريطة طريق للتخلي عن الفحم، وليست لديها خطط للتعامل مع الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة، حتى الآن. في سيناريو شركة «نيو إنبرجي فاينانس الميبتد»، الذي يأخذ في الحسبان الاقتصاد التي تعتمد على الفحم بصورة كبيرة.

Como  
www.como.fr

في باريس...  
مجموعة Mercedes-Benz

معروضة في صالات Como°

|   |   |  |  |
|---|---|--|--|
| Como Bastille<br>246, rue de Bercy<br>75012 Paris<br>01 49 29 28 28 | Como Wagram<br>30, rue Rennequin<br>Paris 77me<br>01 56 33 50 00                | Como 95<br>6, rue Louis Delage<br>95310 Saint-Ouen l'Aumône<br>01 34 48 38 80                              | Como 93<br>24, boulevard Carnot<br>93200 Saint-Denis<br>01 55 83 01 01 |
| Como Bondy<br>113 Avenue Gallieni<br>93140 Bondy<br>01 48 47 29 11  | Como Bonneuil<br>8 Avenue des Lys<br>94380 Bonneuil-sur-Marne<br>01 43 39 70 11 | Como Fontenay<br>189 Avenue du Maréchal-de-Latre-de-Tassigny<br>94120 Fontenay-sous-Bois<br>01 48 77 09 09 |  |

وزير الطاقة العراقي، قادرون على إنتاج 7 ملايين برميل يومياً «ماركو» و«لورا» يرفعان أسعار النفط

تدنت، الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار النفط الخام الاثنين، مع اقتراب إعصار «ماركو» وعاصفة «لورا» من خليج المكسيك، ليتوقف أكثر من نصف إنتاج النفط هناك، ووسط تفاؤل حيال فيروس «كورونا» بعدما سمحت «إدارة الغذاء والدواء الأمريكية» باستخدام بلازما الدم من مرضى متعافين خياراً علاجياً. وصعد «خام برنت» 1,17 في المائة إلى 44,85 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:24 بتوقيت غرينيتش، وزاد «خام غرب تكساس الوسيط» الأمريكي 0,6 في المائة أيضاً إلى 42,63 دولار للبرميل. والأحد، هب الإعصار «ماركو» والعاصفة المدارية «لورا» على الكاريبي وخليج المكسيك، مما اضطر شركات الطاقة لسحب العمال من المنصات البحرية ووقف إنتاج النفط. ووافق المنتجون 58 في المائة من إنتاج النفط البحري في خليج المكسيك، و45 في المائة من إمدادات الغاز الطبيعي، يوم الأحد. وتسهم المنطقة بنسبة 17 في المائة من إجمالي إنتاج النفط الأمريكي، و5 في المائة من إنتاج الغاز الطبيعي. وقال إدوارد مويبا، كبير محلي السوق لدى «اواندا» في نيويورك:

«أسعار الخام ارتفعت، لأن المتابعين المزدوجة في الأطلسي قد تفضي إلى تعطيلات ضخمة لعمليات النفط في خليج المكسيك... لكن من المرجح أن تكون مكاسب النفط خافتة؛ لأن عدم التيقن المتعلق بالفيرس ما زال يلقي بظلاله على توقعات الطلب على الخام». كما يجري تنفيذ كثير من المشاريع دون دعم، بما في ذلك «مشروع 64 ميغاواط»، من قبل المطور الألماني «BayWa Re». وهناك انفصال بين ما يحدث وبين خريطة طريق وزارة المناخ

مع تلفزيون «العراقية» الحكومي الليلة الماضية: «ليست لدينا مشاكل في الطاقات الإنتاجية والتصديرية من النفط الخام، لكن لدينا محدودات من قبل اتفاق (أوبك) لتخفيض مستويات إنتاج النفط الخام»، مشيراً إلى أن العراق سؤؤمته هذه الشركات للعراق». وأكد: «نحن في العراق لا نزال نعتقد أن الطاقة هي النفط فقط؛ وهذا غير صحيح، وعلينا التفكير بمستقبل الطاقة من خلال الاتفاق مع كبريات الشركات النفطية العالمية». وأضاف: «علينا بعد انتهاء مرحلة فيروس (كورونا) أن نعمل باتجاه الطاقة البديلة؛ لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير إنتاج الغاز لسد متطلبات

النفط المنتج من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة للمنافسة في السوق العالمية، وأيضاً زيادة القيمة السوقية لبرميل النفط بأقل ما يمكن من الشوائب، وتطوير صناعة التكرير، فضلاً عن التفكير باتجاه الطاقة البديلة، وكل هذا سؤؤمته هذه الشركات للعراق». وأكد: «نحن في العراق لا نزال نعتقد أن الطاقة هي النفط فقط؛ وهذا غير صحيح، وعلينا التفكير بمستقبل الطاقة من خلال الاتفاق مع كبريات الشركات النفطية العالمية». وأضاف: «علينا بعد انتهاء مرحلة فيروس (كورونا) أن نعمل باتجاه الطاقة البديلة؛ لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير إنتاج الغاز لسد متطلبات

مع تلفزيون «العراقية» الحكومي الليلة الماضية: «ليست لدينا مشاكل في الطاقات الإنتاجية والتصديرية من النفط الخام، لكن لدينا محدودات من قبل اتفاق (أوبك) لتخفيض مستويات إنتاج النفط الخام»، مشيراً إلى أن العراق سؤؤمته هذه الشركات للعراق». وأكد: «نحن في العراق لا نزال نعتقد أن الطاقة هي النفط فقط؛ وهذا غير صحيح، وعلينا التفكير بمستقبل الطاقة من خلال الاتفاق مع كبريات الشركات النفطية العالمية». وأضاف: «علينا بعد انتهاء مرحلة فيروس (كورونا) أن نعمل باتجاه الطاقة البديلة؛ لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير إنتاج الغاز لسد متطلبات

«أسعار الخام ارتفعت، لأن المتابعين المزدوجة في الأطلسي قد تفضي إلى تعطيلات ضخمة لعمليات النفط في خليج المكسيك... لكن من المرجح أن تكون مكاسب النفط خافتة؛ لأن عدم التيقن المتعلق بالفيرس ما زال يلقي بظلاله على توقعات الطلب على الخام». كما يجري تنفيذ كثير من المشاريع دون دعم، بما في ذلك «مشروع 64 ميغاواط»، من قبل المطور الألماني «BayWa Re». وهناك انفصال بين ما يحدث وبين خريطة طريق وزارة المناخ

مع تلفزيون «العراقية» الحكومي الليلة الماضية: «ليست لدينا مشاكل في الطاقات الإنتاجية والتصديرية من النفط الخام، لكن لدينا محدودات من قبل اتفاق (أوبك) لتخفيض مستويات إنتاج النفط الخام»، مشيراً إلى أن العراق سؤؤمته هذه الشركات للعراق». وأكد: «نحن في العراق لا نزال نعتقد أن الطاقة هي النفط فقط؛ وهذا غير صحيح، وعلينا التفكير بمستقبل الطاقة من خلال الاتفاق مع كبريات الشركات النفطية العالمية». وأضاف: «علينا بعد انتهاء مرحلة فيروس (كورونا) أن نعمل باتجاه الطاقة البديلة؛ لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير إنتاج الغاز لسد متطلبات



يُعدُّ الروائي البحريني فريد رمضان، وهو روائي وسينارست ومنتج سينمائي (مواليد المحرق 1961)، من أبرز الروائيين الخليجيين الذين اشتغلوا بموضوع الهويات الثقافية، خصوصاً في البحرين، حتى أطلق عليه نقاد لقب «روائي الهويات».

يبرز هذا الاشتغال في أغلب أعمال رمضان: «البياض» (قصص قصيرة - 1984)، «التنوير: غيمة لباب البحرين» (رواية - 1994)، التي يبحث فيها في هويات «الهولة» (العرب القاطنين

برّ فارس، حيث هاجروا مجدداً إلى أقاليم عربية في الخليج)، ويتناول تحولاتهم من الساحل الفارسي، حتى استقرارهم في الجانب العربي من الخليج.

رواية «السوافج ماء النعيم» (2006)، التي تتقصى المجموعات السكانية التي هاجرت من الجنوب العراقي، ومن شرق السعودية. ورواية «البربخ» (2000)، حيث يتناول فريد رمضان فيها جذور هويات مواطنين بحريين من أصول عمانية وعراقية، تمتد في الهجرة والاستيطان في البحرين،

ومثلها كتابه «تلك الصغيرة التي تشبهك» (نصوص - 1991). في حين تبحث رواية «المحيط الإنجليزي» بشكل استقصائي في «هجرة البلوش والأفارقة إلى البحرين، وشبه الجزيرة العربية».

الحوار التالي أجرته «الشرق الأوسط» عبر التواصل الإلكتروني، مع الروائي البحريني فريد رمضان، وينبغي التنويه إلى أن جزءاً من هذا الحوار شارك في إعداد محاوره الناقدان البحرينيان: الدكتور نادر كاظم، والدكتور فهد حسين.

## الروائي البحريني قال لـ «التنوير» الأوسط إنه لا يوجد شيء يصمد أمام انفجار الهويات

# فريد رمضان: تشغلي «إشكاليات الهوية» لأنني أبحث عن ذاكرة مشتركة مع الآخر

ارتكزت التجربة بعدها على موضوع الهويات، وتكريس المرحلة في الاهتمام بكتابة السيناريو الأمر الذي ابعدي عن كتابة القصة القصيرة. لقد وجدت في كتابة الرواية والسيناريو السينمائي إمكانات وتحديات صعبة وجميلة.

● في ضوء اهتمامك بالسينما، وقد كتبت نحو 16 فيلماً روائياً، ما علاقة السرد بالسينما؟

السينما كخطاب سردي له مقوماته الخاصة، ولعل أهم هذه العناصر توفر الحكاية أو القصة، عبر بناء الشخصيات بسياقات درامية، والكتابة بطريقة تسمح لنقلها عبر الكاميرا إلى صور متتابعة تحافظ على السرد بصرياً، وتمنحه جمالياته الخاصة.

● لك اهتمام بكتابة النص المفتوح، وكذلك النص المسرحي فهل حققت ما ترغب فيه من هذا الاهتمام؟

● الكتابة مشروع مفتوح على كل الاحتمالات.

● كتبت نصوصاً مسرحية، وحصلت مسرحيتك «درب المصل» على الجائزة الأولى في مسابقة التأليف المسرحي لوزارة الإعلام (2005). لماذا يعاني المسرح دائماً من أزمة النض؟

● لا أرى مسرحاً يعاني فيه المسرح، ثمة خلل في الرؤية تجاه المسرح تتحملها الدولة والمؤسسات المسرحية. أعتقد أن المسرح يعاني من أزمة مسرحيين أكثر من أزمة النص المسرحي. ويعاني من افتقار الرؤية لأهميته ودوره في المجتمع من قبل الدولة والمسرحي نفسه.

وفهم محيطها. وهذا أدى إلى حروب بشعة وتمثيل في الآخر المختلف.

ورغم ما وصلنا إليه اليوم من رؤية في فهم التاريخ البشري للإنسان، فإن النزعات الطائفية ما زالت ماثلة في المجتمعات. واعتقد أننا نحملها من حين «الأنا» القديم الذي ما زال له موقع قدم في المخ. وبدليل أن ما يجري الآن منذ مقتل الأميركي جيري لاندو، جورج فلويد، يؤكد على حضور الصيغيات الإدراكية في تفسير العلاقة الشائكة بين الأميركي الأبيض والأسود، مع أنه في التعريفات الأميركية الأبيض نقيض الأسود أميركي فقط. أما إن كان أسود فهو أميركي أفريقي وأميريكي أصفر لاسيويين. وما زال زال «فلويد» يواجه هذا البلد الديمقراطي كثير من التحديات، فما بالك بالحديث عن واقعنا العربي الذي يغيب فيه كل شيء؟

● كتبت مجموعة قصصية واحدة هي (البياض)، ثم كتبت

السابقة تميل إلى الاهتمام اللغوي والشعري في بناء جملة السرد الروائي، وهو الأمر الذي ما زلت أهتم به عبر اللغة، ومتخففاً من الصورة والجملة الشعرية لصالح طبيعة السرد وحيكمتها.

● هذه الرواية، «المحيط الإنجليزي»، التي وُصفت مراراً بأنها سرديةٌ للتعاش، وقد سبقتها تجربتك الروائية الأولى «التنوير... غيمة لباب البحرين»، وكل هذه اللوحة التي تم رسمها لاجتماع متعدد ومتنوع في الهويات والأصول والأعراق، إلى أي حد يمكن أن تصمد هذه الصورة الزاهية إذا تعرضت لامتحان انخيار الهويات؟

● لا يوجد شيء يصمد أمام انفجار الهويات، ويكفي النظر إلى كتب التاريخ لتبين حجم القتل والأضطهاد بداعي اختلاف الهويات، والمفاضلة بينها على كل المستويات. منذ اشتغال التخيل عند الإنسان، وضمن صراعه للبقاء أضحى الآخر المختلف عن الجماعة، وهو شخص خارِج عنها



فريد رمضان

دساتير حقيقية غائبة تدفع بالتنمية البشرية نحو واقع أفضل.

أما في إشارتك لموضوع الجاليات؛ فهذا موضوع آخر يخص مهاجرين عاملين جاءوا من آسيا في مرحلة الطفرة النفطية لحاجة دول الخليج العربية إلى العمالة مع سرعة التنمية الاقتصادية، وتركت أثراً خطيراً في الوقت الحاضر. انظر معي وقل لي: ماذا ترى؟ ليست ثمة ملامح لسنغافورة أخرى في الخليج العربي، أو صحراء تمتد على طول الخليج. ما شكل دول الخليج بعد مائة سنة من اليوم؟

### «المحيط الإنجليزي»

● تختلف «المحيط الإنجليزي» عن كل رواياتك وأعمالك الأخرى، في الحجم وفي التنكيك الروائي؛ لماذا هذا النفس الطويل بعد سلسلة روايات قصيرة أقرب لـ «النفوس»؟

● هذا الأمر كان واضحاً

والأصالة والنقاء العرقي ونحن في القرن الحادي والعشرين، حيث العالم قرية صغيرة. وفي غياب كامل لحق المواطنة الكاملة للإنسان العربي، وكاننا خارج التاريخ.

● تناولت أعمالك الفئات والقوميات والجاليات، هل ثمة سبب المهمة؟

● ينبغي النظر للمعطيات الاجتماعية والسياسية للمجتمعات في المنطقة، هذا الخليج الصغير الذي كان منطقة انتقال حر على أطرافه؛ قوارب صغيرة تقطع الخليج شرقه بفرجه، شماله بجنوبه، من أجل لقمة عيش كريمة، أو هرباً من تحولات اقتصادية كبيرة دفعت بالإنسان للتنقل والهجرة دون ورقة مرور، ودون إذن من رجال الجمارك، لأنه ببساطة لم تكن هناك دول ومكاتب جمارك. فجأة وجد نفسه مع تأسيس الدولة الحديثة والمتنصف القرن العشرين ضمن سياقات مجبر عليها بحكم سلطة

## حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

● ما السر وراء تكريس فريد رمضان لـ «إشكاليات الهوية» في رواياته منذ «التنوير» حتى «المحيط الإنجليزي»؟

● ربما لأنني أبحث عن ذاكرة مشتركة مع الآخر؛ ذاكرة تؤسس لفهم أوسع، اشتباك أعمق، وانزياح نحو «الأنا» في ذاتها ودوبانها. مذهبها، ودينها. إيمانها، وكفرها. في حقها وحقوقها، فيما لها وما عليها. هل لنا أن نتحدث بجرأة أكثر، ونتخيل أن شبه الجزيرة العربية بحجمها كانت محمية بين بحرين؛ البحر الأحمر وأفريقيا، والخليج العربي وآسيا على الجانب الآخر. هذا التوسيط كرس عزلة شبه كاملة لها، إلا عبر طريق رحلة الشتاء والتوسع الإسلامي المتعطشة للتوسع

## ليس من المعقول أن ننادي باسم القبيلة والأصالة والنقاء العرقي ونحن في القرن الـ 21

منذ البداية، مع وضع المعالجة ورسم خريطة الرواية وبناء الشخصيات وتحدثها. رواياتي السابقة كانت قائمة على البطل الواحد ومحيطه الاجتماعي والكان الواحد، وهي إما قرية أو مدينة في البحرين. هنا المسألة أضحى

القبيلة والعشيرة العربية من جانب، ونزعة عرقية أجنبية فرضها شاه إيران ومن بعده حكم المالكي المتطرف من جانب آخر. وفي الجانب ثمة شعوب تكافح لقمة العيش، بانضوائها تحت عباءة القبيلة، أو المذهب على حساب

أخرى تحكم باسمه ولا تمت بصلة بشبه الجزيرة العربية أو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذه صيرورة تاريخية ينبغي أن نتعرف بها ونمضي نحو فهم الآخر فهما حضارياً، إذ ليس من المعقول أن نظل ننادي باسم القبيلة

وتتطلب الخضوع لهم، وإلا يُطرد أو يُقتل. وهكذا سارت الحضارات القديمة في بناء ذاتها، فهي إما ثمرة النزعة العدمية والميتافيزيقية، أو ثمرة مصالح المجتمع الزراعي الأول. وهكذا سارت بأمرها نحو مسارات لفهم ذاتها

الفاثاتزية في «المحيط الإنجليزي»؟ هل هي صورة روائية متأخرة، أم مجارة رغبات القارئ العام الذي صار ينتظر رواية بحبكة متماسكة؟

● أنا شخصياً لم أكتب أدباً «فانتازياً» بمعنى المصطلح حتى أتخفف منه، كتاباتي

مختلفة مع بناء خطين زمنين مختلفين، تتوالد معهما شخصيات رئيسية كثيرة، تنتقل في فضاء مكاني شاسع ما بين الهند الغربية وأفريقيا الشرقية وشبه الجزيرة وعمان وبلوشستان والبحرين. لماذا تخففت من الكتابة

القبيلة والعشيرة العربية من جانب، ونزعة عرقية أجنبية فرضها شاه إيران ومن بعده حكم المالكي المتطرف من جانب آخر. وفي الجانب ثمة شعوب تكافح لقمة العيش، بانضوائها تحت عباءة القبيلة، أو المذهب على حساب

أخرى تحكم باسمه ولا تمت بصلة بشبه الجزيرة العربية أو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذه صيرورة تاريخية ينبغي أن نتعرف بها ونمضي نحو فهم الآخر فهما حضارياً، إذ ليس من المعقول أن نظل ننادي باسم القبيلة

أخرى تحكم باسمه ولا تمت بصلة بشبه الجزيرة العربية أو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذه صيرورة تاريخية ينبغي أن نتعرف بها ونمضي نحو فهم الآخر فهما حضارياً، إذ ليس من المعقول أن نظل ننادي باسم القبيلة

أخرى تحكم باسمه ولا تمت بصلة بشبه الجزيرة العربية أو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذه صيرورة تاريخية ينبغي أن نتعرف بها ونمضي نحو فهم الآخر فهما حضارياً، إذ ليس من المعقول أن نظل ننادي باسم القبيلة

أخرى تحكم باسمه ولا تمت بصلة بشبه الجزيرة العربية أو الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم). وهذه صيرورة تاريخية ينبغي أن نتعرف بها ونمضي نحو فهم الآخر فهما حضارياً، إذ ليس من المعقول أن نظل ننادي باسم القبيلة

## «بنت دجلة»... النهاية التراجيدية المركبة



أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

أربع روايات؛ ما الأسباب التي عدتك للانتقال من القصة إلى الرواية؟

● لم انقطع عن كتابة القصة القصيرة بعد «البياض»، بل نشرت كثيراً منها في المجلات الأدبية والثقافية، ولكنني لم أجمعها في كتاب، ومع انشغالي بكتابة «التنوير»

## زوجته الإعلامية نهال كمال تستعيد ذكرياتها معه

# الأبنودي... كواليس الحب ومفارقات الزواج والحياة

فيأدره متسائلاً: «محمود درويش الشاعر؟» فرد: «أبوة، وأحب أن أراك واري القاهرة معك»، وقاما بجولة في القاهرة القديمة، وكانت في صحبتها الكاتبة صافيناز كاظم.

وأستمرت صداقة الشعاعين على فترات متقطعة، ولكنها امتدت من خلال الاتصالات الهاتفية إلى أن دعي درويش إلى أمسية شعرية في فضاء القاهرة الدولي للكتاب في أواخر التسعينات. انتخب الأبنودي وجوده فدعا للعشاء مع مجموعة من الأصدقاء والشعراء الفلسطينيين، وكذلك الفنان عزت العلابي والفنان محمد رشدي، وكانت هذه المرة الأولى منذ زواجهما التي يقوم فيها بدعوة هذا العدد من الضيوف.

وتشير صاحبة المذكرات إلى أنه في تلك الليلة تحولت الأمسية لمناقشات سياسية حادة، وحدث خلاف في وجهات النظر، فأفسح الأبنودي بالتوتر، فعالج الأمر سريعاً قائلاً للفنان محمد رشدي: «سمعنا أغنية (عدوية) يا رشدي».

وجماهيريته في الأوساط الثقافية والسياسية والإعلامية والفنية.

مع محمود درويش

وتتطرق الكاتبة للصداقة التي جمعت زوجها مع الشاعر محمود درويش، قائلة إنها لم تكن نادرة فقط؛ بل كانت استثنائية، فقد «ارتبط الاثنان على المستوى الإنساني وعلى مستوى الأفكار والرؤى والقيم والمبادئ». وكانت القضية الفلسطينية همهما القومي الأكبر، والتي اختصها الأبنودي بديوان ملحمي كامل، سماه (الموت على الأسفلت)». وكان الأبنودي قد روى لزوجته ملاحظات تعارفه بدرويش في الستينات، حين أتى من روسيا إلى القاهرة لأول مرة، وقد كان يسمع أشعاره عبر إذاعة صوت العرب، فأخذ رقم تليفونه من صديق مشترك بروسيا، واتصل به حين وصله للقاهرة قائلاً: «أنا محمود درويش».

تشكك عبد الرحمن في الصوت،

على عكس الأبنودي الذي يبدأ يومه عصراً وينتهي فجرًا، وإذا استلزم الأمر أن يتوجه إلى بعض الأماكن صباحاً لإنجاز مصلحة ما يبقى مستيقظاً ولا ينام إلا بعد رجوعه. أما بالنسبة لاستقبال الضيوف، إذا استمرت الزيارة لوقت متأخر، يعترض قائلاً: «معلش فزوجتي مثل سندريلا، لازم تنام قبل الساعة 12». هكذا كان يرفع عنها الحرج بدبلوماسية.

اختلاف مواعيد النوم والاستيقاظ كان مشكلة بسيطة بالنسبة للمشكلة الكبرى وهي التدخين. فقد تربت نهال في بيت لا يعرف التدخين؛ بينما كان الأبنودي مدخناً شهماً، وصل في آخر الأمر قبل أزمة مرضه الأولى إلى تدخين خمس علب سجائر في اليوم الواحد، وهو معدل مخيف كان لا بد من أن يؤدي إلى النتيجة الحتمية وهي الانهيار المفاجئ، وقد تجسد هذا في أزمة صحية شديدة استدعت مكوته 16 يوماً في غرفة الرعاية المركزة بمستشفى قصر العيني الفرنسي بالقاهرة، وكشفت عن مدى شعبيته

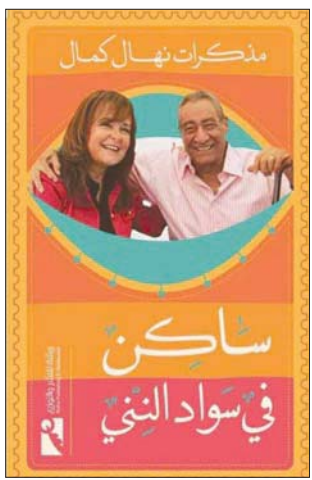
والشهرة في زمنه. فدعه ذلك الطموح الجامع إلى استخدام الفن الأسود أو السحر للهيمنة على العالم، مما قاده إلى أن يلقي حفته، وكذا الحال مع (ماكبت) شأنها جذب انتباه القارئ، عبر استخدام التقنيات المسرحية كجوقة منشدين أو المناجاة الفردية أو حوار الشخصية مع الجمهور، دون علم الشخصيات الأخرى، أو حتى الإشارة من قبل الشخصيات الثانوية إلى تلك الخطيئة. بحيث يدرك المتلقي مبكراً بأن ذلك سيكون بمثابة بداية النهاية للبطل، الأمر الذي قد يضعف عنصر التشويق. ففي مسرحية (الدكتور فوستيس) كانت العبيبة هي الطموح المفرط لعالم كانت له الهيبة

والشهرة في زمنه. فدعه ذلك الطموح الجامع إلى استخدام الفن الأسود أو السحر للهيمنة على العالم، مما قاده إلى أن يلقي حفته، وكذا الحال مع (ماكبت) شأنها جذب انتباه القارئ، عبر استخدام التقنيات المسرحية كجوقة منشدين أو المناجاة الفردية أو حوار الشخصية مع الجمهور، دون علم الشخصيات الأخرى، أو حتى الإشارة من قبل الشخصيات الثانوية إلى تلك الخطيئة. بحيث يدرك المتلقي مبكراً بأن ذلك سيكون بمثابة بداية النهاية للبطل، الأمر الذي قد يضعف عنصر التشويق. ففي مسرحية (الدكتور فوستيس) كانت العبيبة هي الطموح المفرط لعالم كانت له الهيبة

والشهرة في زمنه. فدعه ذلك الطموح الجامع إلى استخدام الفن الأسود أو السحر للهيمنة على العالم، مما قاده إلى أن يلقي حفته، وكذا الحال مع (ماكبت) شأنها جذب انتباه القارئ، عبر استخدام التقنيات المسرحية كجوقة منشدين أو المناجاة الفردية أو حوار الشخصية مع الجمهور، دون علم الشخصيات الأخرى، أو حتى الإشارة من قبل الشخصيات الثانوية إلى تلك الخطيئة. بحيث يدرك المتلقي مبكراً بأن ذلك سيكون بمثابة بداية النهاية للبطل، الأمر الذي قد يضعف عنصر التشويق. ففي مسرحية (الدكتور فوستيس) كانت العبيبة هي الطموح المفرط لعالم كانت له الهيبة

والشهرة في زمنه. فدعه ذلك الطموح الجامع إلى استخدام الفن الأسود أو السحر للهيمنة على العالم، مما قاده إلى أن يلقي حفته، وكذا الحال مع (ماكبت) شأنها جذب انتباه القارئ، عبر استخدام التقنيات المسرحية كجوقة منشدين أو المناجاة الفردية أو حوار الشخصية مع الجمهور، دون علم الشخصيات الأخرى، أو حتى الإشارة من قبل الشخصيات الثانوية إلى تلك الخطيئة. بحيث يدرك المتلقي مبكراً بأن ذلك سيكون بمثابة بداية النهاية للبطل، الأمر الذي قد يضعف عنصر التشويق. ففي مسرحية (الدكتور فوستيس) كانت العبيبة هي الطموح المفرط لعالم كانت له الهيبة

والشهرة في زمنه. فدعه ذلك الطموح الجامع إلى استخدام الفن الأسود أو السحر للهيمنة على العالم، مما قاده إلى أن يلقي حفته، وكذا الحال مع (ماكبت) شأنها جذب انتباه القارئ، عبر استخدام التقنيات المسرحية كجوقة منشدين أو المناجاة الفردية أو حوار الشخصية مع الجمهور، دون علم الشخصيات الأخرى، أو حتى الإشارة من قبل الشخصيات الثانوية إلى تلك الخطيئة. بحيث يدرك المتلقي مبكراً بأن ذلك سيكون بمثابة بداية النهاية للبطل، الأمر الذي قد يضعف عنصر التشويق. ففي مسرحية (الدكتور فوستيس) كانت العبيبة هي الطموح المفرط لعالم كانت له الهيبة



كانت هي مذيعة في التلفزيون الرسمي للبلاد؛ لكن الأمر من دون مشكلات.

### عادات متناقضة

وتشير نهال كمال إلى أن التناقض كان عنوان زواجهما منذ اللحظة الأولى، فهي كانت تستيقظ مبكراً



بمناسبة مرور 12 عاماً على إطلاقه

## إضافات مجانية لمتصفح «كروم»



يُدمج متصفح «كروم» آلاف الإضافات المجانية لتطوير قدراته ووظائفه

المفتوحة وفحص كمية الذاكرة التي تستخدمها، أو يمكن إقفال جميع التتبعيات وفتح تنويب فارغ جديد ومن ثم الذهاب إلى مدير مهام المتصفح لفحص كمية الذاكرة التي تستخدمها كل إضافة، وإيقاف تلك الإضافات (مؤقتاً) عن العمل مباشرة من مدير المهام، أو إزالتها نهائياً من قائمة «الإضافات» (يمكن الوصول إليها بالضغط على قائمة المتصفح في الزاوية العلوية اليمنى من «المزيد من الأدوات» More Tools ثم اختيار «إضافات» Extensions).

## مناشئ جليل

ولكن عرش المتصفحات ليس حكراً على متصفح واحد، حيث دارت مناوشات عديدة بين المتصفحات المختلفة عبر الأعمار، نذكر منها Netscape و Internet Explorer و Firefox و Opera و Safari و Navigator و Chrome. ولكن متصفح «إيدج» من «مايكروسوفت» الذي أطلقته قبل عام من الآن أصبح نابضاً ويدعم جميع إضافات «كروم».

مع إمكانية تثبيتها مباشرة من متجر الإضافات الخاص بمتصفح «كروم» أو من متجر «مايكروسوفت»، ذلك أنه مبني على المعمارية ذاتها ولكن مع تخصيص بعض أوجهها من قبل فريق «مايكروسوفت»، وأصبح متصفح «إيدج» جزءاً من تحديث نظام التشغيل «ويندوز 10» منذ شهر مايو (أيار) الماضي.

وبالنسبة لاستخدام «إيدج» موارد الكمبيوتر، يتفوق بنحو 52 في المائة في استخدام قدرات المعالج و 33 في المائة باستخدام الذاكرة. أما بالنسبة لمستويات الأداء، فإن لكل منهما الأداء نفسه مع تفوق «إيدج» في أداء نصوص «جافا» بنحو 4 في المائة، كما يتفوق «إيدج» على غريمه المتصدر «كروم» في فئة الأمن الرقمي وخصوصية بيانات التصفح، حيث يقدم «إيدج» عدة خيارات في هذه الفئة للتحكم بمستوى تتبع مواقع الويب (أيار) الماضي.

ويقدم المتصفحان نظم التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» و«بياد أو إس» و«ويندوز 7 و10» و«ماك أو إس 10»، بينما يتفوق «كروم» بدعمه لنظامي التشغيل «لينوكس» و«كروم» (لنظام تشغيل خاص من «غوغل») يعتمد على الحوسبة السحابية من أي جهاز متصل بالإنترنت ويعمل عبر متصفح الإنترنت، بينما يدعم «إيدج» نظام التشغيل «ويندوز سيرفر».

مع اقتراب بلوغ عمر متصفح «كروم» 12 عاماً أوائل شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، نذكر في هذا الموضوع 12 إضافة Extension مجانية مفيدة لدى استخدام. ويمكن تحميل هذه الإضافات من متجر الإضافات الخاص بمتصفح «كروم» chrome.google.com. ولكن درب المتصفح ليس سلساً، وخصوصاً في ظل وجود منافسين شرسيين يستفيدون من قدرات «كروم» لصالحهم.

## إضافات مفيدة

الإضافة الأولى هي مانع الإعلانات Adblock Plus التي تمنع ظهور الإعلانات والنوافذ الجديدة المرعبة. ويمكن تخصيص هذه الإضافات لتمنع المواقع من عرض الإعلانات بشكل دائم أو مؤقت، إلى جانب قدرتها على إيقاف تتبع الصفحات لتحرركات المستخدم في الإنترنت.

الإضافة الثانية هي «ميركوري ريدر» Mercury Reader لإزالة الإعلانات ومصادر تشتيت التركيز في صفحات الإنترنت أثناء القراءة، حيث تحول هذه الإضافة الصفحات إلى نصوص وصور فقط لقراءة المحتوى بكل راحة دون التأثير على متعة القراءة. ويستطيع المستخدم تعديل العديد من الخصائص في هذه الإضافة، ومنها أحجام وأشكال الخطوط والتنقل بين الوضوع الدائن أو القياسي. كما يمكن مشاركة الصفحات عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني.

ويذكر أيضاً إضافة Zoom Scheduler لجدولة الاجتماعات في برنامج «زوم» للمحادثات والاجتماعات المرئية عبر الإنترنت. ويمكن إضافة موعد مباشرة من داخل جدول مواعيد المستخدم من داخل متصفح «كروم»، ومشاركة رابط الاجتماع مع جميع الأطراف والبدء بالحادثة المرئية بضغط واحدة، ومشاركة شاشة المستخدم مع الآخرين عند الحاجة. وإن كنت تبحث عن دفتر ملاحظات رقمي، فليامكناك استخدام إضافة Minimalist Notepad التي تسهل كتابة ما يدور ببالك من أفكار أو أمور ترغب تذكر نفسك القيام بها في وقت لاحق، أو لتدوين روابط مهمة لزيارتها لاحقاً.

أما إضافة Hover Zoom، فتسمح للمستخدم بتغيير أحجام الصور وعروض الفيديو الموجودة في المواقع التي يتصفحها بمجرد تمرير مؤشر الفأرة فوقها، لتظهر الصورة بحجمها الكامل عوضاً عن المصغر. وتذكر أيضاً إضافة Momentum التي تعرض في تنويب Tab جديد صوراً لمناظر طبيعية خلابة وتعرض معلومات الطقس والمهام اليومية. وتستطيع إضافة OneTab حفظ جميع التتبعيات المفتوحة في المتصفح ومن ثم إقفالها لتوفير موارد الكمبيوتر بشكل ملحوظ، ومن ثم عرض تلك الصفحات على شكل صفحة تحتوي على روابط المواقع التي يمكن فتحها وفقاً للترتيب وعند الحاجة. كما تدعم هذه الإضافة إغلاق التتبعيات، ومزامنة الإعدادات الخاصة بها عبر جميع الأجهزة المتصلة بحساب المستخدم لتوفير الوقت. وستقوم إضافة

5 فئات من البرامج الخبيثة تستخدم للاختراق

## نفاد البطارية سريعاً أبرز مؤشرات تعرض الهاتف للقرصنة



تلندن، الشرق الأوسط

إذا حدث أن لاحظتم أن نسبة الطاقة في بطاريتم انخفضت بسرعة أو أن معدل استخدام البيانات المستخدمة ارتفع بشكل مفاجئ، فهذا قد يعني أن جهازكم سواء كان «آي أو إس» أو «أندرويد»، تعرض للاختراق. ومن منظور الهجوم، فهناك طرق كثيرة ومختلفة تستطيع البرامج الخبيثة من خلالها اختراق الجهاز.

## فئات البرامج الخبيثة

يستخدم القرصنة الإلكترونيون مجموعة متنوعة من عائلات البرامج الخبيثة التي تستهدف الأجهزة الجوالية، والتي يقسمها آدم مبيرز، نائب رئيس قسم تبادل المعلومات في شركة «كراود سترايك»، إلى 5 فئات: «أدوات الوصول عن بعد (RATs)» وهي التهديد الأشمل للأجهزة الجوالية، إلى جانب شفرات حضان طروادة المخصصة للخدمات المصرفية، وفيروسات الغديبة النقالية، وفيروسات التعدين المشفر، وروابط الإعلانات الاحتجاجية.

ويعد القرصنة الأولى على متاجر التطبيقات غير المحكمة أسوأ وعلى التطبيقات نفسها، التي أصبحت «تهديداً شائعاً جداً». في حالات أخرى، يحاول المتعدون إقناع المستخدمين بتثبيت تطبيقات من خلال إرسال رسائل نصية أو إلكترونية للتوصل لترابطها بملفات (APK)، وهي ملفات ترتبط بوضع تطبيقات «أندرويد»، التي تستضيفها مواقع إلكترونية يسيطر عليها المتعدون.

في الوقت نفسه، قد تحاول الاعتداءات الأكثر تركيزاً على الهدف اختراق موقع إلكتروني شرعي بطريقة تجعله يستضيف تطبيقاً خبيثاً بهدف إضفاء صفة من الشرعية عليه وتعزيز فرص نجاح الاختراق إذا كان القرصنة يعرفون عادات التصفح الخاصة بصحيفتهم.

## مؤشرات الاختراق

في بعض الحالات، قد يبادر هاتفكم إلى إرسال بعض الإشارات التي توجب أن تتعرض للاختراق. وفيما يلي، يستعرض خبراء أمن الأجهزة الجوالية «الإشارات الحمراء» التي قد تشير إلى نشاط مريب.

• خسارة مفاجئة لنسبة كبيرة من الطاقة المتوفرة في البطارية: قد ينذر الانخفاض الحاد لنسبة الطاقة في البطارية بحدوث اختراق؛ إذ تشغل بعض البرامج الخبيثة التي تهاجم أجهزة «أندرويد» مثلاً خدمة في خلفية الجهاز لاستهلاك بيانات محددة كتلك المتعلقة بمواقع «جي بي إس» بهدف ودون علم المستخدم.

يحدث سببها سبباً من هذا الأمر هو اختراق هاتفكم ويدير عمليات مسؤولة عن استهلاك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

التي تستهلك طاقة البطارية. يمكنكم التحقق من هذا الأمر من خلال فتح إعدادات البطارية على جهاز «آي أو إس» أو «أندرويد» ومراجعة نسب الطاقة التي تستهلكها مختلف التطبيقات. يساعدكم التحقق من هذه النسب في تحديد التطبيقات

المستطيل، أو في يدكم بقبات مريح وأمن.

تتميز هذه الأداة بالبساطة لأنها لا تتطلب الكثير من العناية، فضلاً عن أنها فعالة، ولن تكلفكم كثيراً. يتوفر المنتج بعدة ألوان وأشكال الغطاء، ويمكنكم شراء القبضات على شكل حزمة أو فرادة لاختيار التصميم المناسب لشخصيتكم.

يمكنكم تطبيق القبضات بشكل فوري على الغطاء أو مباشرة على الهاتف بفضل الملصق الشفاف الذي يأتي معها.

نحت هذه الأغشية في الصدود بعد سقوط من ارتفاع مترين، كما أنها مرنة على لوائح الأجهزة التي تتوافق مع الشحن اللاسلكي. أما سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني فبيد من 14,99 دولار، أو حزمة الغطاء - السوار بـ 29,95 دولار. \* خدمات «تربوين ميديا»

المستطيل، أو في يدكم بقبات مريح وأمن.

تتميز هذه الأداة بالبساطة لأنها لا تتطلب الكثير من العناية، فضلاً عن أنها فعالة، ولن تكلفكم كثيراً. يتوفر المنتج بعدة ألوان وأشكال الغطاء، ويمكنكم شراء القبضات على شكل حزمة أو فرادة لاختيار التصميم المناسب لشخصيتكم.

يمكنكم تطبيق القبضات بشكل فوري على الغطاء أو مباشرة على الهاتف بفضل الملصق الشفاف الذي يأتي معها.

نحت هذه الأغشية في الصدود بعد سقوط من ارتفاع مترين، كما أنها مرنة على لوائح الأجهزة التي تتوافق مع الشحن اللاسلكي. أما سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني فبيد من 14,99 دولار، أو حزمة الغطاء - السوار بـ 29,95 دولار. \* خدمات «تربوين ميديا»

المستطيل، أو في يدكم بقبات مريح وأمن.

تتميز هذه الأداة بالبساطة لأنها لا تتطلب الكثير من العناية، فضلاً عن أنها فعالة، ولن تكلفكم كثيراً. يتوفر المنتج بعدة ألوان وأشكال الغطاء، ويمكنكم شراء القبضات على شكل حزمة أو فرادة لاختيار التصميم المناسب لشخصيتكم.

يمكنكم تطبيق القبضات بشكل فوري على الغطاء أو مباشرة على الهاتف بفضل الملصق الشفاف الذي يأتي معها.

نحت هذه الأغشية في الصدود بعد سقوط من ارتفاع مترين، كما أنها مرنة على لوائح الأجهزة التي تتوافق مع الشحن اللاسلكي. أما سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني فبيد من 14,99 دولار، أو حزمة الغطاء - السوار بـ 29,95 دولار. \* خدمات «تربوين ميديا»

مجهولة: من جهته، يقول براين فوستر، نائب رئيس قسم الأمن الإلكتروني في «هوبايال آيرون»: «إذا كان المستخدم لم يطلب طرداً من (فديكس)، فيجب ألا يتلقى رسالة تعلمه بأن الطرد وصل». يذكر أن التصيد عبر روابط ترسل في رسائل نصية أو إلكترونية بات تقنية شائعة تستخدم لإقناع الناس بفتح الروابط الخبيثة.

عند النظر على أحد هذه الروابط بواسطة الهاتف الذكي، يواجه المستخدم عادة صعوبة في تحديد ما إذا كان الموقع الإلكتروني الذي انتقل إليه، شرعياً. ويقول فوستر: «لن تتمكنوا من تحديد ما إذا كنتم على موقع (فديكس) أو في مكان آخر. في حال كنتم لا تتفهمون رسالة من شخص ما وتلقيتم رابطاً، يفضل ألا تنقروا عليه».

## بيانات وكلمات مرور

• ارتفاع حاد في استخدام البيانات: يلفت باندو إلى أن الرموز الإلكترونية خارجة لتزليل محاولات تسماه أو بيانات خارجية. قد تساهم في زيادة استخدام البيانات، وغالباً ما يكون هذا النوع من التهديد أكثر وضوحاً للمستخدم؛ لأنه يدفع بالمتصفح إلى فتح مواقع إلكترونية بشكل عشوائي.

يمكن حل هذه المشكلة من خلال مراجعة مقاييس استخدام البيانات في الهاتف والتحقق من الاستهلاك المفرط لها من قبل تطبيقات فريدة أو معالجات النظام. يقدم معظم مزودي الخدمة تقارير مفصلة حول اتجاهات استخدام البيانات، الأمر الذي قد يساعد في تحديد المصدر المسؤول عن أي زيادة مفاجئة في استخدام البيانات. ويضيف باندو أن «ما يكتشفه المستخدم قد يدفعه إلى إعادة تخزين محتوى جهازه على جهاز آخر قديم في تدبير احتياطي».

• توقف كلمات المرور الأساسية: يتلذع باندو ببياناتكم الشخصية، بشرح باندا أن هذا النوع من العمليات يُنفذ من خلال برنامج خاص يسجل نقرات المستخدم على لوحة المفاتيح، لافتاً إلى أن هذا البرنامج يمكن تحميله على جهاز ما من خلال أعداء بالتصيد. ويضيف: «عندما ينجح المعتدي

استخدام الخبيثة تمل إلى التواصل مع مواقع إلكترونية خارجية لتزليل محاولات تسماه أو بيانات خارجية. قد تساهم في زيادة استخدام البيانات، وغالباً ما يكون هذا النوع من التهديد أكثر وضوحاً للمستخدم؛ لأنه يدفع بالمتصفح إلى فتح مواقع إلكترونية بشكل عشوائي.

يمكن حل هذه المشكلة من خلال مراجعة مقاييس استخدام البيانات في الهاتف والتحقق من الاستهلاك المفرط لها من قبل تطبيقات فريدة أو معالجات النظام. يقدم معظم مزودي الخدمة تقارير مفصلة حول اتجاهات استخدام البيانات، الأمر الذي قد يساعد في تحديد المصدر المسؤول عن أي زيادة مفاجئة في استخدام البيانات. ويضيف باندو أن «ما يكتشفه المستخدم قد يدفعه إلى إعادة تخزين محتوى جهازه على جهاز آخر قديم في تدبير احتياطي».

• توقف كلمات المرور الأساسية: يتلذع باندو ببياناتكم الشخصية، بشرح باندا أن هذا النوع من العمليات يُنفذ من خلال برنامج خاص يسجل نقرات المستخدم على لوحة المفاتيح، لافتاً إلى أن هذا البرنامج يمكن تحميله على جهاز ما من خلال أعداء بالتصيد. ويضيف: «عندما ينجح المعتدي

استخدام الخبيثة تمل إلى التواصل مع مواقع إلكترونية خارجية لتزليل محاولات تسماه أو بيانات خارجية. قد تساهم في زيادة استخدام البيانات، وغالباً ما يكون هذا النوع من التهديد أكثر وضوحاً للمستخدم؛ لأنه يدفع بالمتصفح إلى فتح مواقع إلكترونية بشكل عشوائي.

يمكن حل هذه المشكلة من خلال مراجعة مقاييس استخدام البيانات في الهاتف والتحقق من الاستهلاك المفرط لها من قبل تطبيقات فريدة أو معالجات النظام. يقدم معظم مزودي الخدمة تقارير مفصلة حول اتجاهات استخدام البيانات، الأمر الذي قد يساعد في تحديد المصدر المسؤول عن أي زيادة مفاجئة في استخدام البيانات. ويضيف باندو أن «ما يكتشفه المستخدم قد يدفعه إلى إعادة تخزين محتوى جهازه على جهاز آخر قديم في تدبير احتياطي».

• توقف كلمات المرور الأساسية: يتلذع باندو ببياناتكم الشخصية، بشرح باندا أن هذا النوع من العمليات يُنفذ من خلال برنامج خاص يسجل نقرات المستخدم على لوحة المفاتيح، لافتاً إلى أن هذا البرنامج يمكن تحميله على جهاز ما من خلال أعداء بالتصيد. ويضيف: «عندما ينجح المعتدي

استخدام الخبيثة تمل إلى التواصل مع مواقع إلكترونية خارجية لتزليل محاولات تسماه أو بيانات خارجية. قد تساهم في زيادة استخدام البيانات، وغالباً ما يكون هذا النوع من التهديد أكثر وضوحاً للمستخدم؛ لأنه يدفع بالمتصفح إلى فتح مواقع إلكترونية بشكل عشوائي.

الخطرة وحذفها. \* أدوات لعدد كبير من التطبيقات: لا تستطيع التطبيقات استهلاك أي نوع من البيانات دون الحصول على إذن المستخدم. بحث محترفو الأمن مالكي الهواتف الذكية على التحقق من إعدادات الأذونات لكل التطبيق يستخدمونه، والتأكد من أن الأذن الذي منحوه يصلح على قاعدة كل حالة على حدة. يرى نيكيلا كوكاكوفيتش، مستشار أمن بارز في موقع «سايبرسيس» أنه يجب عدم السماح لتطبيقات اللعب مثلاً بقراءة الرسائل أو الوصول إلى الاتصالات الصادرة.

ويشرح كوكاكوفيتش أن «التطبيقات عادة لا تعمل بشكل كامل دون الحصول على إذن بذلك. لهذا السبب، يختار كثير من المستخدمين، لا سيما أولئك الذين لا يملكون خلفية أو اهتماماً بالمسألة الأمنية، السهولة وسرعة الوصول على التهديد المحتمل الذي قد يعرضهم له تطبيق ما».

يشهد الخبراء الأمنيون على أهمية تنزيل التطبيقات من متاجر تطبيقات رسمية وموثوقة فقط. صحيح أن هذا الأمر لا يزيل خطر تحميل برنامج خبيث عليها بالكامل، ولكن المتاجر الرسمية تقوم بواجبها لجهة تقليل فرص نشر التطبيقات الخبيثة. أما مبيرز من «كراود سترايك»: فيقول إنه شخصياً يوصي المستخدمين بعدم تنزيل تطبيق غير مقبول في السوق، لافتاً إلى أن «غوغل» و«أبل» يقومان بجهود كبيرة لحماية متاجرهما من التطبيقات المؤذية.

## رسائل مريبة

• حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير باندو من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اختترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تتفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

• رسائل مريبة ومواقع إلكترونية حساب رموز مورس. كما يتيح لكم التطبيق التحكم باتصال البلوتوث بأي بصمات أخرى مخزنة في القفل، بالإضافة إلى تحديد تواريخ وتوافقيات خاصة، ويترك لكم خيار رفض الاتصال في أي وقت.

يتألف تصميم القفل من هيكل معدني حائز على تصنيف (IP67)، مقاوم للمياه، ما يسمح لكم باستخدامه في الأماكن المفتوحة، فضلاً عن صدوره بعد أي حادثة غير متوقعة.

أما إمسائه بصمات متعققة. يحتوي «ناب لوك» على بطارية قابلة لإعادة الشحن تدوم لمدة ثمانية أشهر أو ما يقارب 1200 فتحة قفل.

يعرض لكم التطبيق مستوى الطاقة في البطارية، ويعلمكم عندما تصبح بحاجة للشحن. أما القفل، فيضض ضوعاً صغيراً ينطفئ عندما ينخفض مستوى الطاقة في

حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير باندو من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اختترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تتفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

## أقفال بصمة الإصبع وحقيبة لسماعات الأذن ومساند للهواتف

حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير باندو من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اختترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تتفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

• رسائل مريبة ومواقع إلكترونية حساب رموز مورس. كما يتيح لكم التطبيق التحكم باتصال البلوتوث بأي بصمات أخرى مخزنة في القفل، بالإضافة إلى تحديد تواريخ وتوافقيات خاصة، ويترك لكم خيار رفض الاتصال في أي وقت.

يتألف تصميم القفل من هيكل معدني حائز على تصنيف (IP67)، مقاوم للمياه، ما يسمح لكم باستخدامه في الأماكن المفتوحة، فضلاً عن صدوره بعد أي حادثة غير متوقعة.

أما إمسائه بصمات متعققة. يحتوي «ناب لوك» على بطارية قابلة لإعادة الشحن تدوم لمدة ثمانية أشهر أو ما يقارب 1200 فتحة قفل.

يعرض لكم التطبيق مستوى الطاقة في البطارية، ويعلمكم عندما تصبح بحاجة للشحن. أما القفل، فيضض ضوعاً صغيراً ينطفئ عندما ينخفض مستوى الطاقة في



الهاتف، إذا كنتم تبحثون عن جهاز جديد مناسب لفترة العزل الحالية (ومناسب حتى «كلكر» (click)).

لما بعدها، عليكم بقبضة يعمل مسند هذا على الأسطح المستوية بوضعيته الجورتية

حزام على كتفكم وحول عنقكم؛ أو يمكنكم نزع الحزام وحملها بالمقبض الجليدي، أو الاكتفاء بوضعها في حقيبة أو في الجيب.

يضمن لكم «إير باغ» سلامة سماعاتكم بفضل زره المعدني الجانبي المحكم، ويتيح لكم تزويد سماعات «إيربود برو» بالبطاقة لاسلكياً.

هذا الإصدار المحدود من «إيرباغ» بتصميم جليدي يحمي عنبة السماعات من أضرارها. وسعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 49,99 دولار.

قبضة - مسند لأغشية العزل الحالية (ومناسب حتى «كلكر» (click)).

حسابكم يرسل رسائل، ولكنكم لستم المرسلين: يشير باندو من شركة «لوكاوت» إلى أن إرسال الرسائل من حسابكم دون أن تكونوا أنتم المرسلين هو «إشارة ملابسية» إلى أن قرصناً ما اختترق معلوماتكم الشخصية ونجح في الوصول إلى لائحة اتصالاتكم التي سبقتكم إرسال رسائل لأصدقائكم وأفراد عائلتكم في محاولة منه لنشر حملاته.

ويشرح أنه «في هذه الحالة، على المستخدم الإسراع في تغيير كلمة مرور البريد الإلكتروني وغيره من الحسابات الإلكترونية التي قد تتفتح بكلمة المرور نفسها. علاوة على ذلك، يجب أن يتأكد من أنه أدخل آخر التحديثات الأمنية على نظامه التشغيلي وتطبيق البريد الإلكتروني».

• رسائل مريبة ومواقع إلكترونية حساب رموز مورس. كما يتيح لكم التطبيق التحكم باتصال البلوتوث بأي بصمات أخرى مخزنة في القفل، بالإضافة إلى تحديد تواريخ وتوافقيات خاصة، ويترك لكم خيار رفض الاتصال في أي وقت.

يتألف تصميم القفل من هيكل معدني حائز على تصنيف (IP67)، مقاوم للمياه، ما يسمح لكم باستخدامه في الأماكن المفتوحة، فضلاً عن صدوره بعد أي حادثة غير متوقعة.

أما إمسائه بصمات متعققة. يحتوي «ناب لوك» على بطارية قابلة لإعادة الشحن تدوم لمدة ثمانية أشهر أو ما يقارب 1200 فتحة قفل.

يعرض لكم التطبيق مستوى الطاقة في البطارية، ويعلمكم عندما تصبح بحاجة للشحن. أما القفل، فيضض ضوعاً صغيراً ينطفئ عندما ينخفض مستوى الطاقة في



## مناسفات البطولة ستنتقل منتصف سبتمبر المقبل

## تطبيق تقنية الفيديو للمرة الأولى في دوري أبطال آسيا



تقنية الفيديو المساعد ستكون حاضرة للمرة الأولى في الأدوار الإقصائية من أبطال آسيا (الشرق الأوسط)

سيتم للمرة الأولى تطبيق هذه التقنية في مسابقات الأندية للاتحاد.

وأضاف البيان أن الاتحاد الآسيوي «قام بتنظيم العديد من دورات حكم الفيديو المساعد منذ مارس 2017، وقد أنجز الاتحاد خطوات ثابتة ناجحة في تطبيق هذا النظام المعتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم والمجلس الدولي لكرة القدم».

كانت كرة القدم الآسيوية شهدت للمرة الأولى تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد عام 2019، وذلك اعتباراً من ربع نهائي كأس آسيا في الإمارات، قبل أن يتم تطبيق النظام على جميع المباريات الـ32 في بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلاند.

وتابع البيان: «ومن أجل الإعداد لتطبيق نظام حكم الفيديو المساعد في دوري أبطال آسيا، يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعمل ورشة عمل

كوالالمبور، الشرق الأوسط».

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الإثنين، أن تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه آر) ستستخدم لأول مرة في دوري أبطال آسيا، بدءاً من الدوري ربع النهائي المقرر في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتستأنف المسابقة القارية العربية نشاطها منتصف سبتمبر بعد توقف دام ستة أشهر نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، تحديداً منذ مارس الماضي عقب الجولة الثامنة من دور المجموعات، بعد فرض حظر على السفر.

وقال الاتحاد، في بيان له، «يوصل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التزامه بتطوير التحكيم والارتقاء به إلى مستويات جديدة، حيث قرر تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) اعتباراً من ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2020، حيث

## الهلال في مهمة صعبة أمام الفيصلي... والنصر في استراحة العدالة

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الهلال للنهوض مجدداً وتجاوز خسارته أمام الأهلي عندما يستقبل مساء اليوم (الثلاثاء)، نظيره فريق الفيصلي

في ختام منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويتطلع متصدراً لائحة ترتيب الدوري إلى تجنب أي تعثر جديد يزيد من ضغوطاته في الجولات المقبلة، وقد يفقده لقب الدوري.

في الوقت الذي يسعى فيه النصر جاهداً لاحتفاظ نقاط مباراته أمام العدالة بالجولة ذاتها، وسط تطلعات لاستقبال هدية أخرى تسهم في إعادة أمثال الفريق الأصفر في الحفاظ على لقبه الموسم الماضي، وتقلص الفارق النقطي بين النصر والهلال إلى ست نقاط بفضل فوز فريق الأهلي

الجولة الماضية على الهلال، وتستكمل اليوم (الثلاثاء) منافسات الأسبوع السابع والعشرين من دوري الأمير محمد بن سلمان، حيث تقام أربع مباريات؛ تجمع الأولى بين الهلال وضييفه الفيصلي، فيما يستضيف فريق ضيفه التعاون، ويستقبل النصر ضيفه فريق العدالة.

وفي العاصمة الرياض، يستجمع فريق الهلال قواه من أجل استعادة نغمة الانتصارات التي افتقدتها الجولة الماضية، ويدرك الفريق الأزرق صعوبة مهمته التي تجتمع بنظيره الفيصلي الفريق المنافس على انتزاع واحدة من البطاقات المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال آسيا النسخة المقبلة. وسيكون فريق الهلال بحاجة لتحقيق انتصاراتين من أصل مبارياته الأربع المتبقية

لتحقيق لقب الدوري، في الوقت الذي سيكون فيه غريمه التقليدي النصر بحاجة لتحقيق الانتصار في كل مبارياته المتبقية مع أهمية فقدان الهلال لسبع نقاط في مبارياته المقبلة.

ويدخل فريق الهلال هذا المساء مباراته أمام الفيصلي منتعشاً بعودة سلمان الفرج لاعب خط الوسط الذي غاب في الجولات الماضية بسبب الإصابة، ويمثل الفرج قوة في وسط ميدان الفريق الأزرق، حيث يتوقع أن يبرز به الروماني رازفان هذا المساء إلى جوار إشراك المدافع علي البلهبي كلاعب أساسي ومحمد البريك

ويدخل النصر مباراته أمام العدالة بنشوة معنوية عقب انتصاره الكبير أمام التعاون الجولة الماضية وخسارة غريمه التقليدي الهلال، ويتطلع الفريق الأصفر إلى تحقيق انتصاراته في كل مبارياته المتبقية، بحسب مدربه البرتغالي فيتوريا الذي أوضح أن مهمته حالياً هي تحقيق الفوز فقط دون النظر لنتائج الآخرين.

وفي مدينة أبها، يسعى فريق الأهلي إلى إحكام قبضته على المركز الثالث عندما يحل ضيفاً هذا المساء على نظيره فريق ضمك، في مباراة يتوقع أن تكون صعبة على الفريق الضيف، خصوصاً أن ضمك يدرك أن خسارته قد تقربه كثيراً من الهبوط.

ورفع الأهلي رصيده إلى 46 نقطة ليوسع الفارق النقطي بينه وبين أقرب منافسيه الوحدة إلى ثلاث نقاط، ويتطلع إلى الحفاظ عليها حتى نهاية السباق.

أما فريق ضمك الذي يقوده المدرب نور الدين بن زكري، فيدرك أن خسارته لنقاط المباراة قد تعني عودته مجدداً لدوري الدرجة الأولى، حيث يحتل فريق ضمك المركز قبل

الأخير برصيد 25 نقطة، وفي مكة المكرمة، يستضيف فريق الوحدة نظيره التعاون في مباراة تقام على ملعب الملك عبد العزيز بالشرائع، حيث يتطلع صاحب الأرض إلى مواصلة انتصاراته التي استعادت نغمتها الجولة الماضية بقيادة المدرب الوطني عيسى المحياني الذي حل بديلاً للأوروغوياني كارينيو

وقاد الوحدة لانتصاره الأول منذ استئناف المسابقة، ويدخل الوحدة اللقاء طامحاً يخطف نقاطها ومواصلة سعيه لتحقيق الحلم التاريخي والحلول بمسعد

الأخير برصيد 42 نقطة. أما فريق التعاون فيدخل اللقاء بعد سلسلة من الإخفاقات أسهمت في تجرد رصيده عند النقطة 32 بالمركز العاشر، حيث خسر الفريق الأصفر كل مبارياته الأربع منذ استئناف الدوري.

وفي حال خسارته هذا المساء، قد يجد فريق التعاون نفسه متراجعا لاندثرة خطر الهبوط في ظل التقارب النقطي الكبير بين الفرق التي تليه في لائحة الترتيب.



حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

غوميز ستكون مسؤوليته كبيرة اليوم لتحقيق فوز ثمين للهلال (الشرق الأوسط)

حماد الله يسعى للأفراد بصدارة الهدفين على حساب منافسيه (الشرق الأوسط)

## الفريق سيفتقد خدمات عبد الباسط الليلية

## الأهلي: لن نتراجع عن التصعيد لـ «الفيفا» بشأن بلايلي

جدة: إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عزم إدارة الأهلي المضي قدماً في اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن حقوق النادي تجاه محترف الفريق الجزائري يوسف بلايلي المتخيب عن المشاركة مع الفريق في التدريبات الجماعية والمباريات الرسمية المتبقية للدوري والتي انطلقت مطلع أغسطس (آب) الحالي.

وحسب المصدر الأهلاوي، فإن إدارة الأهلي تعتزم التصعيد بشكوى اللاعب بلايلي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لعدم التزامه ببندو العقد المبرم مع النادي والضرر الناتج عن عدم استفادة الفريق من خدمات اللاعب الذي تخلف عن الرحلة التي كانت ستقله إلى المملكة للالتحاق بفريقه.

وأشار المصدر ذاته إلى أن إدارة النادي لن تتراجع في قضية التصعيد للاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن بلايلي، في المقابل، حثت بعثة فريق الأهلي أمس مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ «الحالة»، وذلك بعد وقوفه على

جاهزية لاعبيه، وينتظر أن يدخل الأهلي للمواجهة بتوازن بين خطوط الفريق بحثاً عن اقتناص هدف مبكر يربك حسابات مستضيفه.

وسيفتقد الأهلي خلال مواجهة ضمت خدمات المدافع عبد الباسط هندي، وذلك بعد أن أظهرت الفحوصات تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية تحتاج لجلسات علاجية تمتد لقرابة أسبوع قبل العودة مجدداً للمشاركة في تدريبات الفريق

لمركز متقدم في سلم ترتيب الدوري الجماعية، في الوقت الذي تتجه إدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجها الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجها الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجها الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجها الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجها الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

بإدارة الأهلي لقياد اسم اللاعب طلال العيسى في القائمة الآسيوية. ويتطلع الأهلي اليوم لمواصلة نتائجها الجيدة التي حققها مع عودة انطلاق المنافسات الرياضية

## المنظمة الحقوقية قالت إن بعضهم غير قادر على شراء الطعام

## «هيومن رايتس»: مشيدو ملاعب قطر يتعرضون للاستغلال

جنتيف: الشرق الأوسط

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أمس الإثنين أن العمالة الأجنبية الضخمة في قطر لا تزال تتعرض للاستغلال من قبل المشغلين الذين يجيبون الأجور ويهددون بالطرده وينقصون من الأجور، ما يترك بعض العمال غير قادرين على شراء الطعام.

ويشكل الأجانب 90 في المائة من عدد سكان قطر البالغ 2,75 مليون نسمة، وغالبيتهم من دول نامية يعملون في مشاريع مرتبطة باستضافة الإمارة لكأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وقالت المنظمة في تقرير الإثنين إن «أصحاب العمل المستقلين وكذلك أولئك الذين يديرون شركات توريد العمالة في مختلف أنحاء قطر، كثيراً ما يؤخرون أجور العمال، أو يحجزونها، أو يحبسونها منها تعسفاً».

وأجرت المنظمة مقابلات مع أكثر من 93 عمالاً وعاملة وأقارب يعملون لدى أكثر من 60 شركة أو صاحب عمل، وراجعت وثائق وتقارير قانونية تحضيراً



العمالة في قطر تعاني من عدم تسلم رواتبها الشهرية (الشرق الأوسط)

أثر على الاقتصاد وترك الكثير من أرباب العمل غير قادرين على دفع الرواتب.

والتي تتخذ موقفاً متساهلاً تجاه الانتهاكات المتعلقة بالأجور منذ انتشار فيروس كورونا، موضحة: «نذرع بعض أصحاب العمل بالوباء لحجز الأجور أو رفض دفع أجور عائلته لعمال محترزين أو مبعدين قسراً

لهذا التقرير. وبحسب هيومن رايتس ووتش فإنه «رغم بعض الإصلاحات خلال السنوات الأخيرة، يستمر عدم دفع الأجور، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى منتشرة ومستمرة لدى 60 صاحب عمل وشركة على الأقل في قطر».

ونقل التقرير عن أوغندي، يعمل حارس أمن، قوله إنه لم يتلق راتبه البالغ 329 دولاراً

سوى لشهر واحد خلال الفترة بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) 2019، ويقول: «يعتقدون أن هذا المال يكفي للبقاء على قيد الحياة لمدة شهر في قطر؟ غير صحيح. انصبر جوعاً، وعائلكي تتضور جوعاً».

وقطر واحدة من الدول النادرة التي تستقبل فائضاً في موازنتها لعام 2020 بحسب التوقعات، ولكن وباء كوفيد - 19



## قهر سان جيرمان وتوج بطلاً لدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه

# واقعية بايرن «الحديدي» تقوده لثلاثية تاريخية... والمدرب فليك من الظل إلى القمة

لشبونة، الشرق الأوسط

سيبقى عالماً في الأذهان أنه أغرب موسم في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم؛ لكنه انتهى باسم مالوف على الكاس المرموقة، بعدما تفوق بايرن ميونخ الألماني على باريس سان جيرمان الفرنسي 1 - صفر، في المباراة النهائية التي أقيمت في لشبونة، ليتوج بذلك الفريق الأكثر جدارة بفضل جهود مدربه هانزي فليك.

وحسم هدف واحد النهائي؛ لكن لا توجد أي شكوك بشأن أحقية بايرن ميونخ في التتويج بطلاً لأوروبا للمرة السادسة في تاريخه.

لقد حقق بايرن ما لم يفعله أي فريق آخر في تاريخ البطولة القارية الأيسر لاندنية، وهو التتويج باللقب بعد الفوز في كافة مبارياته. وكان الأقر من تحقيق السجل الخالي في حقبة دوري الأبطال هو ميلان الإيطالي بقيادة المدرب فابيو كابيلو؛ إلا أنه خسر في النهائي أمام أولمبيك مرسيليا في 1993. ولم يتجرع بايرن مرارة الهزيمة حتى لم يكن في أفضل حالاته المثيرة للإعجاب. ولم يقدم فريق المدرب هانزي فليك قوته الهجومية المذهلة في النهائي، مثلما فعل في الفوز الساحق 8 - 2 على برشلونة في دور الثمانية، أو سيطرته التي أظهرها في أغلب فترات فوزه 3 - صفر على أولمبيك ليون في قبل النهائي؛ لكن بمجرد أن انتزع التقدم في الدقيقة 59 عبر الفرنسي كينغسلي كومان (اللاعب سان جيرمان السابق) لم يظهر أن بايرن سيرخي قبضته الحديدية. ولم يخسر بايرن في 2020، وكان التعادل الوحيد في الدوري المحلي أمام لايبزيغ، وكان الارتفاع على سان جيرمان هو رقم 21 على التوالي.

وربما لا يملك بايرن نجوماً بارزين مثل أندية أخرى، فلا يوجد ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو أو نيمار؛ لكنه أثبت أنه كفريق يملك كل شيء؛ لكن ربما يفخر المايرن بان بصوفه مهاجم هدف لا مثيل له حالياً، هو البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي تصدر قائمة هدافي البطولة برصيد 15 هدفاً في 11 مباراة، ليرفع رصيده إلى 55 هدفاً بجميع المسابقات هذا الموسم. وفي مشهد غير مالوف فرضه تفشي فيروس «كورونا» المستجد الذي علق الموسم منذ مارس (آذار) قبل أن يستأنف ببطولة مصغرة في لشبونة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة اعتباراً من ربع النهائي، كانت مكبرات الصوت في استاد «دا لوز» الموسيلة الوحيدة لمنح الفائز مشاعر الاحتفال مع جمهوره.



لاعبو بايرن ميونخ على منصة التتويج بلقب دوري الأبطال (أ.ب.)

الفونسو ديفيز، ابن الـ19 ربيعاً الذي قال بعد اللقاء: «إنك تكلم بلحظات ماثلة حين تكون طفلاً. بصراحة، لا تصدق ذلك، الفوز بدوري الأبطال هو أعلى ما يمكن الوصول إليه». ويستحق فليك نصيباً خاصاً في هذا الإنجاز؛ لأنه نجح في قلب الأمور بعد عام على خروج بايرن من ثمن النهائي على يد ليفربول الإنجليزي الذي توج لاحقاً باللقب، لا سيما أن الفريق البافاري بدأ بعيداً عن إمكانية الفوز بلقب المسابقة القارية تحت قيادة كوفاتش. ولم يتوقع أشد المتفائلين أن يتبحر فليك الذي تسلم منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مدرباً مؤقتاً قبل تعيينه لاحقاً بصفة دائمة، في قيادة بايرن إلى الثلاثية، وهذا ما تطرق إليه مولر بالقول: «لها من فرحة هائلة... نشعر باننا قطعنا شوطاً كبيراً منذ نوفمبر».

وتابع مولر الذي ارتقى عالياً بمستواه بعد تعيين فليك: «لا أعلم كيف بدأ الأمر من الخارج؛ لكنني اعتقد أننا نتحدثه (اللقب) بالطريقة التي لعبنا بها».

يمكن القول إن صيغة خروج المغلوب من مباراة واحدة اعتاداً من ربع النهائي عوضاً عن الذهاب وإياب، ساعدت سان جيرمان أكثر من أي فريق آخر، نظراً إلى معاناته في مواجهات خروج المغلوب من مباراتين في السنوات الأخيرة. لكن بشرط الاتفاقيات الأوربية «كوفيد-19» مجدداً، فإن دوري أبطال أوروبا سيغود إلى طبيعته في الموسم الجديد، ويشمل ذلك رؤية المشجعين في المدرجات، أو عدد محدود منهم على أقل تقدير. وستكون إسطنبول مسرحاً للمباراة النهائية عام 2021، بعد أن سُجِدَ منها نهائي هذا العام بسبب «كوفيد-19». على أمل أن يتمكن الفريق الفائز من الاحتفال مع جماهيره.

وكما قال فليك: «من المؤسف ألا يتمكن المشجعون من الوجود هنا معنا للاحتفال. ربما يمكنكم العودة مرة أخرى في المستقبل. مباراة كهذه من دون مشجعين ليست كرة القدم التي نعرفها».



فليك تولى قيادة صعبة وقاده لثلاثية (رويترز)

النهائي، ضد فريق يصل إلى هذه المرحلة للمرة الأولى في تاريخه، حتى إن كان محفوظاً بعض الشيء في مواجهة الهجوم الضارب للفريق المنافس بقيادة البرازيلي نيمار، والأرجنتيني أنخل دي ماريا، وكيليان مبابي بوجود الحراس القائد مانويل نوير، والمدافعين جيروم بواتنغ والمهاجم توماس مولر، ضمت تشكيلة بايرن في مباراة القمة أربعة لاعبين من الذين أحرزوا اللقب عام 2013 على حساب غريمهم المحلي بوروسيا دورتموند.

لكن اللاتفة في حملة هذا الموسم ليس ما قدمه المشجعون وحسب؛ بل المساهمة المميزة من الوجوه الشابة على غرار الكندي

كانت درجات الملعب الذي يتسع لـ65 ألف متفرج، خالية، بسبب قرار إكمال الموسم خلف أبواب موصدة، تجنباً لانتشار العدوى، ما ترك فراغاً كبيراً كان لا مفر منه من أجل التمكن من استكمال البطولة التي وصلت إلى بر الأمان، وخرج بايرن رافعاً الكأس للمرة السادسة في تاريخه بفضل هدف كومان.

وأكد رئيس الاتحاد الأوروبي «يوييفا» السلوفيني الكسندر سيفيرين على أن صيغة البطولة المصغرة التي فرضها «كوفيد-19» هذا الموسم لن تتكرر. بغض النظر عن إمكانية تكرار هذا النظام في المستقبل، أو اعتماد صيغة مماثلة للتي استعملت فيها البطولة هذا الموسم، فإن بايرن بطل

تسبونج، اليومية الأكثر شعبية في ميونخ؛ «بايرن يحقق حلم الثلاثية (الدوري والكأس المحليين) ومسابقة دوري أبطال أوروبا»؛ ومشيرة إلى أن سان جيرمان دفع ثمن التفريط في النجم الفرنسي كينغسلي كومان الذي سجل هدف فوز البايرن. في إسبانيا، وخزرت الجماهير لتعبر عن غضبها بتخريب المتاجر والصدام مع الشرطة. وبينما خرج الآلاف من الجماهير الألمانية للاحتفال في الميادين المختلفة رافعين أعلام البايرن غير عابئين بتحذيرات السلطات من التجمعات، خشية تفشي جديد فيروس كورونا المستجد، اشتبك مشجعون لسان جيرمان مع الشرطة في باريس وألقى البعض بمقذوفات على سيارات رجال الأمن خارج استاد بارك دي برنس مقر سان جيرمان، كما تعرضت بعض المتاجر للتخريب، وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين إن الشرطة في باريس واجهت هجمات وخشية من مجرمين تسببت في إصابة 16 من عناصر الأمن والهجوم على 12 متجرًا وتخريب نحو 15 سيارة.

وكتبت صحيفة «تاييمز» في تحليلها: «في ملعب من دون جمهور، بطولة بلا زخرفة، موسم تقريبا لا نهاية له، كان بايرن ميونخ هو من وصل إلى نهايته. حقق لقبه الأوروبي السادس في ظروف غير مسبوقة، لكنه

## أفراح في ميونخ... وأتراج وشغب في باريس بعد نهائي دوري الأبطال

ميونخ - باريس، الشرق الأوسط

في المسابقة سابقاً (خمسة). وكتبت صحيفة «زودويتشه تسبونج» اليومية الأكثر شعبية في ميونخ؛ «بايرن يحقق حلم الثلاثية (الدوري والكأس المحليين) ومسابقة دوري أبطال أوروبا»؛ ومشيرة إلى أن سان جيرمان دفع ثمن التفريط في النجم الفرنسي كينغسلي كومان الذي سجل هدف فوز البايرن. في إسبانيا، وخزرت الجماهير لتعبر عن غضبها بتخريب المتاجر والصدام مع الشرطة. وبينما خرج الآلاف من الجماهير الألمانية للاحتفال في الميادين المختلفة رافعين أعلام البايرن غير عابئين بتحذيرات السلطات من التجمعات، خشية تفشي جديد فيروس كورونا المستجد، اشتبك مشجعون لسان جيرمان مع الشرطة في باريس وألقى البعض بمقذوفات على سيارات رجال الأمن خارج استاد بارك دي برنس مقر سان جيرمان، كما تعرضت بعض المتاجر للتخريب، وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين إن الشرطة في باريس واجهت هجمات وخشية من مجرمين تسببت في إصابة 16 من عناصر الأمن والهجوم على 12 متجرًا وتخريب نحو 15 سيارة.

وكتبت صحيفة «تاييمز» في تحليلها: «في ملعب من دون جمهور، بطولة بلا زخرفة، موسم تقريبا لا نهاية له، كان بايرن ميونخ هو من وصل إلى نهايته. حقق لقبه الأوروبي السادس في ظروف غير مسبوقة، لكنه

وكتبت صحيفة «تاييمز» في تحليلها: «في ملعب من دون جمهور، بطولة بلا زخرفة، موسم تقريبا لا نهاية له، كان بايرن ميونخ هو من وصل إلى نهايته. حقق لقبه الأوروبي السادس في ظروف غير مسبوقة، لكنه



ردود فعل جمهور سان جيرمان تحولت إلى شغب وحرق للسيارات (أ.ب.)

في تاريخه (لكن الألمان كانوا الأقوى)، فيما ذُكرت «ميدي ليدر» بأنه «كما سادت إتيان عام 1976، سقط باريس الثاني في مسيرته بعد الأول عام 2015 مع برشلونة الذي تركه صيف 2017 للانضمام إلى صفوف سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو، فيما كلف مبابي خزينة النادي الباريسي 180 مليون يورو.

وأشادت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية بهدف المباراة النهائية كومان، وكتبت: «في أوروبا، القيادة لبايرن ميونخ بفضل المهاجم السابق لسان جيرمان»، مضيئة: «هذا الفريق لبايرن أسطوري»، مخصصة صفحة كاملة للاعب يوفنتوس السابق كينغسلي كومان الذي أصبح من الآن «بطلاً في ميونخ».

وفي فرنسا، اعتربت الصحف الصادرة أمس عن عسرتها لخسارة سان جيرمان فرصه التتويج بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من منح بلاده لقبها الثاني فقط في المسابقة والأول لسان جيرمان في العاصمة، وكان أبرز عناوين تعليقاتها «طار الحلم» و«باريس».

وعلى صورة نيمار باكياً كتبت صحيفة «الكيب» الرياضية: «لا مجال للمواساة»، فيما عنونت «أوجوردوي أون فرانس» مع صورة للاعب ذاته «خيبة كبيرة لنيمار وباريس». ورات صحيفة «أويس فرانس» أن «باريس سان جيرمان لعب أكبر مباراة

إلى إجهاش النجم البرازيلي بالبقاء عقب نهاية المباراة. وكان نيمار يمتني النفس باللقب الثاني في مسيرته بعد الأول عام 2015 مع برشلونة الذي تركه صيف 2017 للانضمام إلى صفوف سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو، فيما كلف مبابي خزينة النادي الباريسي 180 مليون يورو.

وأشادت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية بهدف المباراة النهائية كومان، وكتبت: «في أوروبا، القيادة لبايرن ميونخ بفضل المهاجم السابق لسان جيرمان»، مضيئة: «هذا الفريق لبايرن أسطوري»، مخصصة صفحة كاملة للاعب يوفنتوس السابق كينغسلي كومان الذي أصبح من الآن «بطلاً في ميونخ».

وفي فرنسا، اعتربت الصحف الصادرة أمس عن عسرتها لخسارة سان جيرمان فرصه التتويج بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من منح بلاده لقبها الثاني فقط في المسابقة والأول لسان جيرمان في العاصمة، وكان أبرز عناوين تعليقاتها «طار الحلم» و«باريس».

وعلى صورة نيمار باكياً كتبت صحيفة «الكيب» الرياضية: «لا مجال للمواساة»، فيما عنونت «أوجوردوي أون فرانس» مع صورة للاعب ذاته «خيبة كبيرة لنيمار وباريس». ورات صحيفة «أويس فرانس» أن «باريس سان جيرمان لعب أكبر مباراة

جماهير بايرن ميونخ تحتفل بالتتويج (أ.ب.)

المدنية وتفوقهم الاستراتيجي. خدع الفرنسيون من قبل نجومهم: (البرازيلي) نيمار و(كيليان) مبابي والأرجنتيني أنخل دي ماريا. وانتقدت الصحيفة بشدة الأموال التي يبدفها سان جيرمان لنجومه وأنها لم تقهه إلى المد القاري، بل العكس خرج الفريق بالبقاء، في إشارة

كان مستحقاً بالنسبة إلى فريق الأفضل في أوروبا هذا العام. واحتفلت صحيفة «لا غازيتا

ديلو سبورت» الإيطالية في صفحتها الأولى بانضمام «النموذج الألماني»، موضحة: «تألق الألمان بفضل لياقتهم

## توخيل واثق من البقاء مع سان جيرمان ويرحب بالتعاقد مع ميسي

باريس، الشرق الأوسط

أعرب الألماني توماس توخيل المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي عن ثقته باستمراره مع الفريق، رغم الخسارة في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وخسر سان جيرمان أمام بايرن ميونخ الألماني صفر - 1 في المباراة النهائية على استاد «دا لوز» أو «النور» بالعاصمة البرتغالية لشبونة، ليهدر أقرب فرصة للتتويج بلقبه الأول بدوري أبطال أوروبا. ووفقاً لمصادر شركات المراقبة المالية، أنفق سان جيرمان منذ انتقاله للملكية القطرية قبل نحو 10 سنوات، قرابة 1,3 مليار يورو على الفريق، ولم يتردد في

إنفاق أموال طائلة للتعاقد مع أبرز نجوم اللعبة؛ أمثال البرازيلي نيمار (220 مليون يورو من برشلونة) وكيليان مبابي (185 مليون يورو من موناكو)، إلا أنه فشل مجدداً في تحقيق حلمه.

ورغم أن هناك أخباراً يتم تداولها في الأوساط الرياضية عن احتمال تعاقد سان جيرمان مع الإيطالي ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس السابق، فإن توخيل يرى أن مستقبله ما زال مع سان جيرمان ويخطط لدعم الفريق للموسم المقبل. ويرى توخيل أن تالو مانويل نوير حارس مرمى وقائد بايرن ميونخ هو ما حال دون خروج فريقه فائزاً، وقال: «شاهدت فخاحاً رافعاً في المباراة. قلنا من قبل إن الهدف الأول في المباراة سيكون

حاسماً. كنا بحاجة إلى الرد سريعاً على هذا الهدف الذي أحرزه». وأوضح: «نوير حارس مرمى بايرن استعاد مستواه العالي في الوقت الخطأ بالنسبة لسان جيرمان، لكنني سعيد بما قدمه فريقنا، وبخاصة نيمار الذي أصبح قائداً فعلياً قادراً على إنهاء المنافس». وأشار توخيل إلى عدم توفيق مهاجمه الشاب كيليان مبابي، وقال: «يمكن أن تقول إنه عانى من إصابة عضلية قبل أربعة أسابيع فقط».

وأعرب توخيل عن ترحيبه بضم ليونيل ميسي إلى صفوف سان جيرمان إذا قرر النجم الأرجنتيني الرحيل عن برشلونة. وسجل ميسي، الذي انضم إلى برشلونة وعمره 13 عاماً، 634 هدفاً في 730 مباراة مع النادي الكاتالوني، كما أنه الأكثر تتويجاً في تاريخ النادي بحصوله على 33 لقباً، لكن اللاعب البالغ عمره 33 عاماً أبدى انزعاجه من إدارة برشلونة وهدد بالرحيل مع دخول عقده إلى عامه الأخير.



توخيل لا يخشى الإقالة من تدريب سان جيرمان (أ.ب.)

ميسي (رويترز)

بناء تشكيلة قوية».



## ما بعد «كورونا»... هل نتصافح ثانية؟

لكنها لم تكن بالتحية الصحيحة تماما نظرا لأنها كانت رسمية وبشكل صارم ودوانية في نفس الوقت. فقد كان ذلك التقليد المستحدث أشبه بطقوس الدفاع عن النفس وتفاذي الخصم في مباراة في فن الدفاع عن النفس، ناهيك عن احتمال نقل الوباء بعد أن نصحن بعض الخبراء بالسعال والعطس في مرفقين.

في مرحلة مبكرة من الوباء، انتشرت التحية «بهن القدم»، وذلك بتبادل نقر قدم الطرف الآخر برفق مثلما يحدث عند إعادة مخالفة بالتصوير البطيء في مباراة لكرة القدم، وهو ما انتشر لبعض الوقت في الدوائر الدبلوماسية الدولية. ولكن كان من الصعب تحديد ما إذا كانت هذه التحية السخيفة في الواقع أقل أو أكثر سخافة من تحية ارتطام الركبة بركبة الآخر التي شاهدها لفترة وجيزة في مارس (آذار) الماضي. لكن يبدو أن كل تلك الخيارات قد استنفذت، وجار البحث عن أساليب تحية أخرى مقبولة اجتماعياً للمصافحة التي لا تبدو مثل مزاح الأفلام الصامتة القديمة. يمكننا النظر إلى مبنى «كابيتول هيل»، كونغرس الولايات المتحدة، حيث أيد النائب أوغاسيو كورتيز، على سبيل المثال، حركة السلام بوضع اليد على القلب في هدوء. فقد أظهرت الدراسات أن مثل هذه المبادرة، المألوفة في الثقافات الإسلامية، يمكن أن تنقل إحساس الصدق، وبحسب توماس فارلي، فإن «لغة الجسد هذه دافئة ومتواضعة في نفس الوقت».

طلبت ميك ماير من عملائها تجربة البدائل التي نسميها «تحية إمساك اليد» (الأيدي المشبوكة على مستوى الصدر المحسوبة بإيماءة مهذبة) أو تحية «التوقف والإيماءة» أو «التوقف والإيماء بالراس» مع وضع اليدين خلف أسفل الظهر. بإمكاننا أيضاً التطوع إلى مستوى أعلى من الوعي، ففي فعالية عبر الإنترنت لرواد الأعمال جرت مؤخراً في «كارلسباد» بكاليفورنيا، لاحظت إيلين سوان، مؤسسة «مدرسة سوان للبروتوكول»، وهي شركة استشارية في آداب السلوك ذات فروع ومكاتب في جميع أنحاء البلاد، أن العديد من الحاضرين يرتدون الأقنعة ويلتزمون ببروتوكولات التباعد الاجتماعي وتبادل التحية عن بعد. وقالت سوان: «يمكن أن يكون غياب المصافحة أبعد ما يكون عن التفاعل مع بعضنا البعض. يمكن أن تنقل إيماءة اليد فوق القلب إحساس التواصل والدفء تجاه الآخر».

كذلك أفاد متخصصون في الاتيكتيت جرت مقابلتهم بأنهم يعتقدون أن المصافحة باليد ستعود في وقت ما، لكن حال فشلت هذه التحية التقليدية في النجاة من فيروس «كورونا»، فقد يضع شيء مهم من حياتنا. وحسب فرنسيس ماكلجون، أستاذ علم الأعصاب في جامعة جون مورس ببلفيرول في إنجلترا الذي أجرى أبحاثاً عن آثار التواصل الاجتماعي، فإنه حتى في أكثر الأماكن الرسمية فإن المصافحة التي تتضمن اللمس وحتى اللحظات العابرة من الاتصال الجسدي (عند الترحيب) تمنح فوائد نفسية خفية.

استطرد ماكلجون مؤكداً أن «فوائد المصافحة كبيرة، فالألياف العصبية للجلد التي يجري تنشيطها عن طريق اللمس لها جميعاً سلسلة من التأثيرات، حيث يخفض اللمس معدل ضربات القلب، وينطلق الأوكسيتوسين - أو ما يعرف بهرمون الحب - الذي يتمتع بتأثير غير مباشر مع الدوبامين، الناقل العصبي اللطيف، على المشاعر. من شأن ذلك أن يؤدي إلى المزيد من السلوكيات الاجتماعية الحميدة ويقلل من علامات الإجهاد التي تسمى الكورتيزول التي تساعد على إيجاد الترابط والثقة».

فكل تلك الأساليب وطرق التحية أفضل من إشارة باليد عن بعد.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك،  
أليكس ويليامز\*

لقد مرت طرق وأساليب المصافحة بالعديد من المراحل خلال العصور الماضية. فالكثيرون منا لا يزالون يذكرون إشارة رفع راحة اليد والإشارة بالإصبعين السبابة والوسطى في حقبة الستينات.

بعد ذلك ظهرت إشارة «هاي فايف» في التسعينات التي كنا نرفع فيها راحة اليد بالإصبع الخمس مفتوحة للتمس يد صديق مرفوعة بنفس الشكل. وفي العقد الأخير كنا نتبادل التحية بحضن أخوي بسيط، وهو ما كان شائعاً بدءاً من ملاعب الرياضة بعد إحراز نصر أو هدف في مباراة وانتهاء بأوياما في البيت الأبيض.

لكن هل ستستمر تلك التحية في زمن كورونا؟ الإجابة أن الأفق على المدى القصير لا يبدو مبشراً، فبحسب الدكتور أنتوني فاوسي، كبير اختصاصي الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، الذي تحدث عن طريقة اللقاء التحية في أبريل (نيسان) الماضي، فإنه «يتعين علينا كسر هذه العادة لأنها إحدى الطرق الرئيسية التي يمكن من خلالها انتقال الأمراض عن طريق الجهاز التنفسي».

بدأ الانتباه لخطر التحية في وقت مبكر فور تفشي الوباء، حيث تنبأت صحيفتا «تايمز» و«وايرد» وشبكة «بي بي سي» باحتمالية الموت الذي لا مفر منه جراء تبادل التحية الحارة. فما كان يادرة حسن نية حتى وقت قريب بات الآن تصرفاً بالغ الخطورة.

في هذا الصدد، قالت ميكا ماير، مؤسسة شركة «بيمونت أتيكتيت» المعنية باستشارات الآداب العامة والاتيكتيت ومقرها نيويورك، «كانت المصافحة تقليدياً تهدف إلى إظهار الاحترام في مجال الأعمال. لكن الآن فإن مد اليد يعني العكس».

بعد مرور نصف عام على عصر الإغلاق فإنه من العدل أن نسأل: هل المصافحة باليد ماتت إلى الأبد أم أنها تمر بفترة سبات؟ غالباً ما تدين أن التنبؤات العامة التي نلجأ إليها في أزمة دائمة ما تكون غير موثوقة (مثلما حدث عند بداية تقدير أعداد ضحايا اعتداءات 11 سبتمبر مباشرة التي كانت بعيدة عن الواقع). فالتنبؤات الشاملة التي نلجأ إليها في خضم أزمة عالمية مستمرة من دون أن تلوح في الأفق نهاية واضحة هي مثال على التكهن والتخمين.

الجدير بالذكر أن المصافحة باليد بدأت على الأقل منذ أيام «الإلياذة»، حسب العلماء، كدليل على السلام بين المحاربين وعلى أنهم لا يحملون خنجرًا في يدهم الممدودة. لكن التوقعات في الوقت الحالي غامضة، لا سيما في مرحلة من التاريخ حيث يعمل الملايين من المنزل، ويبدو أن المكاتب الفارغة باتت تنافس مناطق تصوير أفلام «زومبي» القادمة من هوليوود.

في هذا السياق، كتب توماس فارلي، خبير آداب السلوك وكاتب عمود «إسأل عن آداب السلوك» ومقدم برنامج إذاعي جديد عبر الإنترنت عن «الأعراف الاجتماعية في حقبة الوباء» بعنوان «السلوكيات والأخلاقيات»، يقول: «دعونا نواجه الأمر. إذا كان الأفراد الوحيدون الذين تقابلهم في مسار يومك هم أعضاء أسرته، أو الشخص الذي يوصل الطعام إليك من حين لآخر، فليس هناك أي داع للقلق من تبادل التحية التقليدية التي تعود إلى آلاف السنين».

ومع ذلك، سيتعين على الغرباء في مرحلة ما مقابلة غرباء آخرين في مكان العمل وفي الحياة اليومية، وسوف تحتاج إلى تبادل التحية. هل ستعود إلى المصافحة أم سيجعلنا الوباء نلجأ إلى تحية مختلفة تماماً؟

على سبيل المثال، هناك التلامس بالكوع الذي انتشر لفترة وجيزة والتي كانت دليلاً على أقصى قدر من الوعي في سياق العمل،

ويعلق سعادة في حديثه «من الطبيعي أن تدخل باللوحة» واتفاهم مع أدريانا على خطوطها العريضة. فهي رسامة تشكيلية سبق وتعاونت معها أكثر من مرة ولديها رؤية فنية لا تشبه غيرها تأخذني في أفاقها إلى عالم عميق ومحمل بالرسائل الإنسانية. وقد استغرق منا هذا العمل أياماً قليلة وكنا نعمل بجهد كبير ومتواصل؛ كي يتسنى لنا مساعدة الناس في أقرب وقت ممكن».

من ناحيتها، تقول أدريانا الحاج «لم أستطع خلال رسمي اللوحة إلا أن أتخيل بيروت الجميلة الساكنة في قلبي وكباني». وتتابع في حديثها «والحياة»

## فوتوغرافية سعودية ترصد «الفروسية» بعدسة عالمية



لقطات الصحراء ذات بعد جمالي استثنائي (الشرق الأوسط)



السعودية يمن الملا ترصد جمال الخيل والصحراء، وتفوز بجائزة دولية

جدة، عائشة جعفري

التقاط لحظات الخيول والجمال، من أبرز الصور الجمالية، لتصبح مهارة اللفظة رهيبة ببراعة المحور وخبرته؛ إذ تجمع بين التصوير الرياضي السريع وتطوير الحركة، إضافة إلى تصوير البورتريه. «لحظة الضوء»، هي الصورة التي نالت عليها مصورة سعودية المركز الأول، وكانت قد التقطتها في مهرجان الفروسية الدولية الذي نظم في مدينة تيسة المغربية عام 2019، وسبت مشاركة 9484 صورة متشاركة لمصورين من مختلف أنحاء العالم.

وحازت الفوتوغرافية بمن الملا، عضو جمعية «الاتحاد الدولي للتصوير الضوئي الفوتوغرافي» والجمعية الأمريكية للتصوير الفوتوغرافي» المركز الأول لأفضل صورة عن فئة «التصوير الليلي» في المسابقة الدولية الفوتوغرافية الإلكترونية الأولى 2020 بتنظيم الجامعة العربية

محاوالاتي الأولى في عام 2014 في الإمساك بالكاميرا، في أحد ميادين الفروسية بجدة، وحصلت على المركز الثالث في مسابقة (فارس الصورة)، المسابقة تنظم نادي الفروسية بمنطقة مكة المكرمة وكومت من الأمير مشعل بن ماجد، ووسط منافسة من عدد من المصورين، هذا الفوز فتح عيني على عالم الخيل ولفت نظري له، وما كان عفوياً من حياة مع الكاميرا والخيل والخيول لم يعد كذلك، وأصبحت اللقطة الذهبية عندي هي والبحث عن ملامحها».

وقد شاركت المصورة بمن الملا في أكثر من 50 مشاركة دولية بإشراف «الغياث الدولية» والجمعية الأمريكية للتصوير وحصلت على جوائز عدة، من أهم مشاركتها مسابقة «أفان» الدولية ومعرض سفارة السعودية بالولايات المتحدة، بمناسبة اليوم الوطني ومعرض كأس العالم في إيطاليا 2014، وتم قبول 123 صورة لها في مختلف المسابقات أثمرت عن 17 جائزة.



لوحات جمالية عبر التصوير الفوتوغرافي

سرعة الخيل، وبين خوف السقوط المفاجئ واصطدامات الخيول والحوانات التي تقع غالباً في المسابقات استطعت التقاط الصورة مع وجود كل هذه المخاطر وسط التجهيزات العالية، لكن هذه ظروف مسابقات الخيول المتعارف عليها عالمياً.

للإبداع والعلوم الإنسانية بالملكة المغربية. وقالت المصورة بمن الملا لـ«الشرق الأوسط»: «تطلب جهد الصورة الفائزة حضور 4 أيام لاصطياد هذه اللحظة، وتطلب الأمر التواجد في الصقوف الأولى للفعالية التي لا تخلو من إطلاق النيران ومجابهة

## حصد 125 مليون ليرة في مزاد علني عبر الشاشة

## «أنا بيروت» للمصمم نجا سعادة يبلسم جروح بعض المتضررين



المصمم نجا سعادة والرسامة أدريانا الحاج خلال تنفيذهما فستان «أنا بيروت»

كنا محظوظين أكثر من غيرنا وسلمت أرواحنا من هذه الكارثة؛ قررت القيام بمبادرة تساعد المتضررين وأهالي الضحايا من هنا ولدت فكرة فستان «أنا بيروت» ليكون بمثابة قطعة فنية توثق الحدث بطريقة فنية. ومع فريق متكامل بدأ بمستشارتي الإعلامية البيان الحاج مروراً بالرسامة أندريا الحاج وصولاً إلى الإعلامية رابعة الزيات وقناة «نيو تي في» تحت المبادرة».

صمم سعادة الفستان ليأخذ طابعاً شرقياً، فجاء فضفاضاً على طريقة العباءة. أما الرسمة التي تحملها فتضمنت مشهدية بيروت الجميلة الراقصة في أذهان محبيها بعيداً عن الدمار الذي تشهده اليوم. كما نقلت أدريانا الحاج بريشتها هذه الرؤوية، فرسمت وجه بيروت امرأة تدور أبناءها الذين رحلوا كطيور من نور.

ويعلق سعادة في حديثه «من الطبيعي أن تدخل باللوحة» واتفاهم مع أدريانا على خطوطها العريضة. فهي رسامة تشكيلية سبق وتعاونت معها أكثر من مرة ولديها رؤية فنية لا تشبه غيرها تأخذني في أفاقها إلى عالم عميق ومحمل بالرسائل الإنسانية. وقد استغرق منا هذا العمل أياماً قليلة وكنا نعمل بجهد كبير ومتواصل؛ كي يتسنى لنا مساعدة الناس في أقرب وقت ممكن».

من ناحيتها، تقول أدريانا الحاج «لم أستطع خلال رسمي اللوحة إلا أن أتخيل بيروت الجميلة الساكنة في قلبي وكباني». وتتابع في حديثها «والحياة»



الإعلامية رابعة الزيات أخذت على عاتقها عرض الفستان من قلب بيروت المدمرة

إيجابي كبير مع هذه اللوحة. وقد تولت جمعية (كلنا لبعض) التي ترأسها الإعلامية ماغي بو عون إيصال المبلغ إلى المتضررين من الانفجار. وهي تأتي من ضمن الحملة الخاصة التي تنظمها في هذا الإطار وتحمل عنوان (يواف بيروت)». وعن كيفية ولادة الفكرة يوضح سعادة في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «منذ حصول الانفجار الذي طالنا جميعاً من دون استثناء، إما مادياً وإما نفسياً أصبت بصدمة كبيرة. فحتى مشغلي في منطقة حرش ثابت تضرب أيضاً بفعل الانفجار. وعندما استوعبت أننا

منذ حادثة انفجار مرفأ بيروت والمبادرات الإنسانية والثقافية والفنية تنطلق من هنا وهناك؛ محاولة الإسهام في التخفيف من تداعيات الحادثة على المتضررين منها.

حملات تبرعات بالعشرات وتفاعل معها الناس من مقيمين ومغربين وأجانب. من بينها ما أطلقه «متحف بيروت» في منطقة السويديكو، وأخرى نظمتها تلفزيون «إم تي في» عبر شاشته مع الإعلامي أنطوان بارود، إضافة إلى غيرها من مبادرات فردية وجماعية شهدها المجتمع المدني منذ حصول الانفجار في 4 أغسطس (آب) الحالي حتى اليوم. وأحدث هذه المبادرات أطلقها مصمم الأزياء اللبناني نجا سعادة تحت عنوان «أنا بيروت».

وهي كناية عن فستان من الحرير الأبيض صممه خصيصاً ليدخل في مزاد علني يعود ريعه للمتضررين من انفجار بيروت. الفستان الذي يحمل لوحة بيروت مرسومة وموقعة من الفنانة التشكيلية أدريانا الحاج قدمها سعادة عبر الإعلامية رابعة الزيات. فوكت هذه الأخيرة وسط الدمار الذي سببه الانفجار تعرضه من منحى إنساني. فهو كما تقول «حملني رسالة كبيرة وجعني حبتي لهذه العاصمة ووجعني على أهلها».

استطاع فستان «أنا بيروت» أن يحصد مبلغ 125 مليون ليرة ضمن مزاد علني أطلقته عبر شاشتها محطة «الجديد»، وشارك فيه لبنانيون مقيمون ومغتربون، إضافة إلى عدد كبير من المشاهدين العرب الذين تابعوا مجريات المزاد عبر شاشة المحطة الفضائية.

وفي المراحل الأخيرة من المزاد انحصرت المزادات بين مواطنين عربيين انتهى بفوز سيدة من الكويت به بعد أن رفعت المبلغ إلى 125 مليون ليرة، أي ما يوازي الـ20 ألف دولار.

ويقول المصمم نجا سعادة الذي يقف وراء إطلاق هذه المبادرة «لم أتوقع أن تحصد هذا المبلغ، لكن أيادي الخير تغلبت على كل هذا الشر الذي شهدهته بيروت. فالتناس تفاعلت بشكل

الفستان الذي يحمل لوحة مرسومة وموقعة من الفنانة التشكيلية أدريانا الحاج قدمها سعادة عبر الإعلامية رابعة الزيات فوكت وسط الدمار الذي سببه الانفجار تعرضه من منحى إنساني



جزء من عمل منظم لنهب المواقع الأثرية

جنون الثراء والبحث عن الكنوز يدمران آثار السودان

لندن، «الشرق الأوسط»

في بلد يعدّ ثالث منتج للذهب في القارة الأفريقية؛ يحاول البعض العثور بأنفسهم على المعدن الثمين بالتقريب في رمال الصحراء؛ ولكن حلم الذهب هذا أصبح وسيلة لسرقة وتدمير الآثار في السودان، حسب تقرير مطول لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحسب التقرير؛ فعندما توغل فريق من علماء الآثار السودانيين الشهر الماضي في صحراء السودان وصولاً إلى موقع جبل المراجعة الأثري ظنوا أنهم ضلوا الطريق؛ لأن الموقع اختفى.

لكن الحقيقة أن الباحثين عن معدن الذهب النفيس دمروا الموقع الذي يعود تاريخه إلى ألفي عام باستخدام آلات عملاقة

هدبرها صاخباً في الموقع الواقع على بعد 270 كيلومتراً شمال الخرطوم. وقالت اختصاصية علم الآثار السودانية حباب إدريس أحمد وهي لا تزال تحت الصدمة: «هدموا الوحيد من الحفر هنا الضخم على الذهب. لقد قاموا بعمل جنوني وكسب الوقت استخدموا جرافات ثقيلة». وقد عملت الاختصاصية بالموقع في عام 1999 مع بعثة من متحف جامعة يوسطن الأميركية.

وزاد من الصدمة التي اعترت الفريق عند بحثهم عن مصدر الهدير الذي يشق صمت صحراء بيوضة أنهم شاهدوا البني حفر 5 رجال يعملون عليهما، بعد أن انتهوا من حفر حفرة بعمق 17 متراً وعرض 20 متراً.

وشاهدوا على الأرض آثار عجلات سيارات وأخرى أعمق لشاحنات أكبر قامت بنقل معدات الحفر وكذلك الردم.

لم يبق تقريباً شيء من الموقع الذي يعود إلى عهد مملكة «مروي» التي استمرت على مدى 700 عام من سنة 350 قبل الميلاد إلى سنة 350 ميلادية، وكان مستوطنة صغيرة



اختصاصية علم الآثار السودانية حباب إدريس أحمد والخبير الأثري محمود الطيب يعاينان الصخور التي صنع منها المنقبون أعمدة لجرافة للثري (أ.ف.ب)

أو نقطة مراقبة لثامن حدود المملكة. وقال حاتم النور، مدير الهيئة العامة للآثار والمتاحف: «الحفر جرى تحت جنون الثراء والبحث عن الكنوز، ولأن الأرض مكونة من الحجر الرملي النوبي ومغطاة بطبقة من الصدا؛ فإن جهاز كاشف المعادن الذي يستخدمونه يصدر صوتاً؛ لأن الحجر يحتوي على معدن الحديد، فيظنون أن هناك ذهباً، وهكذا يواصلون الحفر».

إطلاق سراح

وإضافة إلى «الجرح» الذي فتحوه في أرض الموقع التاريخي؛ فإنهم أخذوا الصخور الأسطوانية القديمة التي شيدت بها أعمدة المكان ووضعوها بعضها فوق بعض ليحولوها أعمدة ووضعوا فوقها سقفاً وحولوها إلى غرفة للطهي وتناول الطعام. لكن الصدمة لم تتوقف عند هذا الحد. فعندما اقتيد «لصوص الذهب» إلى قسم الشرطة، لم تنض سوى ساعات قليلة حتى أطلق سراحهم. وقال محمود الطيب، أستاذ علم الآثار بجامعة وارسو

يحذر اختصاصيو علم الآثار السودانيين من أن هذه الحادثة ليست الوحيدة، وإنما هي جزء من عمل منظم لنهب المواقع الأثرية. فمن بين مئات القبور العائدة إلى حقبة مختلفة على جزيرة صاي الواقعة داخل مجرى نهر النيل ويبلغ طولها 12 كيلومتراً، نُشئ عدد كبير من المقابر والمعبودات التاريخية. وفيما كان النقبون يفتشون عن الذهب، فإنهم يدمرون ما هو أثمن من ذلك. وفيما كان النقبون يفتشون عن الذهب، فإنهم يدمرون ما هو أثمن من ذلك.

المعدن النفيس العام الماضي 1,22 مليار دولار (نحو 1,3 مليار يورو)، وفق البنك المركزي.

قصص خيالية عن الذهب

في السابق كان الناس يبحثون عن الذهب في مدينة أم درمان على الضفة الغربية لنهر النيل بعد أن يلتقي نهر النيل الأزرق والأبيض ويكونا نهر النيل. وقال محمود الطيب وهو يستعيد ذكريات طفولته في مدينة أم درمان: «في زمن سابق اعتدنا أن نرى الناس يستخدمون مناخل صغيرة مثل التي تستخدم في المنازل لغربلة دقيق الطحين، ويبلغ طين النهر بحثاً عن ذرات من الذهب الذي كانوا يعثرون على كميات ضئيلة جداً منه». ولاحقاً في أواخر تسعينات القرن الماضي، اعتاد الناس مشاهدة اختصاصيي علم الآثار والباحثين يستخدمون كواشف لأغراض البحث العلمي ويحفرن، ولأنهم لم يعتادوا على ثقافة البحث العلمي فقد ظنوا أنهم يحفرون بحثاً عن الذهب. وأضاف: «كلما بدأنا بالحفر

في هبة الأثر السونانية: «كان يجب حسيهم في السجن ومصادرة اياتهم. هذا هو القانون». ولكن أفرج عنهم دون توجيه تهمة لهم؛ بل حتى تمكنوا من استعادة أدوات الحفر.

وأضاف الطيب أن «المجرم الحقيقي هو رب العمل، ولكن يبدو أن له علاقات مع جهات عليا». ويحذر اختصاصيو علم الآثار السودانيين من أن هذه الحادثة ليست الوحيدة، وإنما هي جزء من عمل منظم لنهب المواقع الأثرية. فمن بين مئات القبور العائدة إلى حقبة مختلفة على جزيرة صاي الواقعة داخل مجرى نهر النيل يبلغ طين النهر بحثاً عن ذرات من الذهب الذي كانوا يعثرون على كميات ضئيلة جداً منه». ولاحقاً في أواخر تسعينات القرن الماضي، اعتاد الناس مشاهدة اختصاصيي علم الآثار والباحثين يستخدمون كواشف لأغراض البحث العلمي ويحفرن، ولأنهم لم يعتادوا على ثقافة البحث العلمي فقد ظنوا أنهم يحفرون بحثاً عن الذهب. وأضاف: «كلما بدأنا بالحفر



محمد النفيس

رائعة «تقسيم العمل»

كانت لادم سميت، مؤسس علم الاقتصاد، مساهمة تاريخية رائدة في الإدارة، فلما يشار إليها بالبنان، رغم أنها عيّرت مجرى العمل الإداري والإنتاجي تحديداً؛ إذ لاحظ أنه في مصانع الإبر كان في مقدور 10 عمال تصنيع 48 ألف إبرة يومياً، إذا ما كانوا ملتزمين بفكرة «تقسيم العمل»، وهي أن يقوم كل فرد بالعمل أو المهمة ذاتها وبصورة متكررة حتى يتقن عمله، وتصبح لديه مع مرور الوقت مهارة سريعة في الإنتاجية. وعندما لا يلتزم العاملون بفكرة تقسيم العمل، ويفعل العامل مهام مختلفة، فإن إنتاجيتهم اليومية سوف تنخفض بصورة مذهلة، أي لا ينتجون سوى 200 إبرة، مقارنة بنحو 48 ألفاً يومياً، حسبما ذكر روبنز في كتاب الإدارة.

هذا المبدأ أطلقه صاحب الإصدار الشهير «فروة الأمم» الصادر عام 1776م، ومبدأه طواه النسيان لقرون عدة. وبعدما بدأ هدير الآلات ينطلق في عصر الصناعة عادت الروح تدريجياً للمبدأ نفسه؛ إذ كان العاملون يتجمعون حول السيارات في بدايات تصنيعها، فيعمل أحدهم أكثر من مهمة في آن واحد، وهو ما كان يؤخر العمل، حتى دخلت تقنية خط الإنتاج assembly line التي فتحت آفاقاً جديدة للتصنيع، ورفع الإنتاجية، فصار كل فرد يهتم بمهمة واحدة مثل تركيب عجلات، وآخر يركب الأبواب، وثالث يضع «التكسية الخارجية»... وهكذا حتى صارت الآلات تطبق مبدأ تقسيم العمل نفسه.

فارتفعت الإنتاجية بصورة فاقت التوقعات. ومبدأ تقسيم العمل تحول في إدارات كثيرة إلى «فذاكرة» أو «فهلوه» فصار البعض يحاول عمل كل شيء بمفرده، إما خوفاً من زملائه المحترفين أو الموهوبين (وهو مؤشر على ضعفه)، وإما شكلاً من أشكال التخبط الإداري.

وقد طبقت شركة السينما في الكويت فكرة قريبة من تقسيم العمل؛ حيث حاولوا مراراً تسريع طابور انتظار بيع الفشار والمربطات والقهوة؛ إذ لاحظت ذات يوم أن الطابور صار يتحرك بصورة أسرع على غير عادته؛ وحينما تأملنا ما الذي استجد فلم نجد سوى موظف جديد يسجل طلبات الزبائن الواقفين في الطابور. سألت أحد كبار المسؤولين ماذا فعلتم بالضبط؟ فقال إننا جربنا كل الطرق، طوال الخمسين عاماً الماضية، لتسريع الطابور، فلم ننجح إلا حينما اكتشفنا أن أكثر سبب يؤخر الطابور هو أن الناس لا تتخذ قراراتها بسرعة، فلجاننا إلى «تخصيص» موظف للتأشير أمام الأصناف المكتوبة في قائمة طلبات يقدمها للزبون الذي يسلمها بدوره إلى المحاسب (الكاشير) الذي ألف محتوياتها، فصار يستجيب بسرعة أكبر للطلبات. والأهم أنهم خصصوا موظفين لا يفعلون شيئاً سوى تعبئة الماكولات والمشروبات، ولا يقتربون من ماكينة الكاشير، ليتركوا بصورة أكبر في عمل محدد وسريع. بعبارة أخرى، دفعوا كل شخص للتركيز على عمل بعينه، بدلاً من أعمال متناقضة حتى يجعلوا من وثيرة تقديم الطلبات.

تقسيم العمل مبدأ إداري قديم، لكنه ما زال يقف وراء كثير من الأعمال الرائعة التي يشار إلى دقة جودتها بالبنان.

العززال... يتحول إلى فندق تزداد شعبيته في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

مشاهد رائعة بالإضافة إلى صوت الحيوانات المهدئ وخشخشة أوراق الأشجار. قضاء المساء في العززال (بيت الشجرة) شيء مميز.

هناك الكثير من بيوت الشجر الدافئة اللطيفة في ألمانيا، سيما في الولايات الشرقية ساكسونيا، وساكسونيا أنهالت، وتورينجيا. حتى أن بعضها مزود بتدفئة أرضية وتلفزيونات بشاشات مسطحة ومناطق أشبه بغرفة الجلوس.

وإن كنت مغامراً فإن بعضاً يأتي بلمسة برية أكثر، حيث تكون المرشآت

مصنوعة من أواني ري الحدائق. وأخرى معلقة بين الأشجار يجرها النسيم. وفي فندق عززال «كريبلاند» بساكسونيا، هناك خمسة خيارات مختلفة، وكلها فريدة.

فعلى سبيل المثال، هناك «الرومانسي» وهو في ارتفاع ثلاثة طوابق، والمليء بدرجات حرزونية ومرشات من أباريق الري وسالمن من الحبال. غير أن أكثرها غرابة هو عززال معلق بين ثلاث شجرات زان يرجع عمرها لـ180 عاماً، لكن من المقرر استبداله العام المقبل، حسب مالك المكان شتيفان مايدينغ المشغول بالفعل بالتفكير في بديل.

هناك أيضاً مزرعة إندشوتس في تورينجيا، حيث إن المعتقد المحرك هو «المغامرة الفخمة ليست مغامرة». شيدت سوزان شميت العززال مع أصدقاء، ولم تستخدم سوى الخشب من متجر الأخشاب الخاص بها. وتركت الجانب المواجه للبحيرة مفتوحاً؛ حتى يمكن سماع تدفق السمك وغناء العصافير، وهناك أيضاً تيليسكوب بدلاً من التلفزيون. على حد قولها. وإذا كنت في ولاية ساكسونيا أنهالت، يمكنك تجربة العززال المصمم على شكل بيضة، موضوع على ركائز بين الأشجار في التيس نيتس في أنهالت - بيتزفيلد.



بيت في شجرة يُستخدم فندقاً في ألمانيا

سودوكو

|   |   |   |   |   |   |  |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|--|---|---|---|
|   |   | 8 | 2 | 9 | 5 |  |   |   |   |
|   | 5 |   |   |   |   |  |   |   | 4 |
| 6 |   |   |   |   |   |  |   |   |   |
|   |   | 5 |   |   |   |  |   |   |   |
|   |   |   | 1 | 3 |   |  |   |   |   |
|   | 6 | 7 |   | 4 |   |  |   |   |   |
| 1 |   | 7 | 5 | 8 |   |  | 9 | 6 |   |
|   |   | 8 | 3 | 6 |   |  |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |  |   |   | 1 |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 6 | 7 | 8 | 2 | 3 | 5 | 1 | 4 | 9 |  |
| 9 | 3 | 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 6 | 8 |  |
| 1 | 2 | 4 | 8 | 6 | 9 | 7 | 5 | 3 |  |
| 4 | 6 | 3 | 5 | 7 | 1 | 8 | 9 | 2 |  |
| 2 | 5 | 1 | 9 | 8 | 3 | 4 | 7 | 6 |  |
| 7 | 8 | 9 | 4 | 2 | 6 | 3 | 1 | 5 |  |
| 8 | 1 | 6 | 3 | 5 | 4 | 9 | 2 | 7 |  |
| 3 | 9 | 7 | 6 | 1 | 2 | 5 | 8 | 4 |  |
| 5 | 4 | 2 | 7 | 9 | 8 | 6 | 3 | 1 |  |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. لا يجوز تكرار الرقم 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عززال

المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتحدة بالبحرين. واستعرض ميرزا آخر التطورات فيما يخص تحديد الأراضي التي سيتم الاستفادة منها لتكريب أنظمة الطاقة المتجددة.

• حمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات في الخرطوم، التقى أول من أمس، بعضو المجلس السيادي السوداني، الفريق ياسر العطاء، حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وقال السفير إنه تم التباحث حول العلاقات المتميزة بين البلدين، والتطرق إلى العديد من القضايا ذات الأهتمام المشترك.

• خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، استقبل أول من أمس، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة هونغ جين ووك. وأكد الوزير عمق العلاقات التي تربط بين مصر وكوريا الجنوبية، خاصة في المجالات التعليمية، والنحوية والتدريبية، لافتاً إلى حرص مصر على تديم أواصر التعاون مع كوريا، مشيراً إلى العلاقات التاريخية والتطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات المصرية الكورية.

• محمد الحمزاوي، سفير المملكة المغربية لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، في مقر السفارة بمدينة رام الله، بوفد من المجلس الأعلى للإبداع والتميز، برئاسة عدنان سمارة، الذي قدم خلال اللقاء نبذة تعريفية حول المجلس الأعلى للإبداع والتميز، إضافة إلى المشاريع والمبادرات التي يقوم برعايتها ودعمها.

واقترحتهم، ولما لديهم من الغرف الفندقية التي يمكن الاستفادة منها في هذا الشأن.

• عادل الركابي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، استقبل أول من أمس، مواطنين اثنين من شريحة ذوي الإعاقة من محافظتي واسط وصلاح الدين، يمثلون (33) فرداً من خريجي ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة. وقال إن الوزارة ضمن مسؤوليتها في رعاية شريحة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة ستواصل المطالبة بتوفير درجات وظيفية لهذه الفئة في موازنة العام المقبل، مع التأكيد على جميع الوزارات ومؤسسات الدولة بضرورة تخصيص 5 في المائة من الدرجات الوظيفية لهذه الشريحة حسب ما كلفه لهم القانون.

• إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، استقبلت أول من أمس، الطالبة هبة عبد الحميد، التي انتشرت قصة كفاحها على «السوشيال ميديا» بسبب عملها اليومي المتواصل كبايعة صباحاً ومساعدة بإحدى العبادات الطبية مساءً، وإصرارها على تحقيق حلمها باستكمال دراستها واحتراف الغناء.

وقالت الوزيرة إن الطالبة هبة تعد نموذجاً مشرفاً للفئة المصرية التي ترغب في إثبات ذاتها وتحقيق طموحاتها، وشجعته على بذل مزيد من الجهد والالتحاق بمنافسات الدورة القادمة من مسابقة الصوت الذهبي التابعة للوزارة.

• الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، رئيس هيئة الطاقة المستدامة بالبحرين، ترأس أول من أمس، الاجتماع الثامن عشر للجنة الوطنية المتابعة وتنفيذ الخطين الوطنيتين للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والذي تم عقده عن بُعد بمشاركة الممثل

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية، هنا أول من أمس، الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة العاهل البحريني، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، بمناسبة الذكرى 19 لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، مؤكداً أن تأسيسه كان تدشيناً لمرحلة مهمة ومتقدمة في عمل المرأة، معرباً عن عميق إعترازه وامتنانه لما تقوم به الأميرة سبيكة من جهود جارية ومبادرات فاعلة ومشاريع جعلت من المجلس شريكاً رئيسياً في عملية التنمية.

• زوراب بولوليكاشيفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، تفقد أول من أمس، برفقة خالد العناني وزير السياحة والآثار المصري، متحف الفرقة، لمشاهدة الآثار المصرية والتعرف على ملامح الحضارة المصرية العريقة، كما قاما برحلة بحرية بالفرقة، حيث الطبيعة الخلابة والجو المشمس للمدينة. وأعرب الأمين العام عن سعادته واستماته بالجمال التميز الذي تتمتع به مدينة الفرقة، موجهاً الدعوة لكل شعوب العالم لزيارة مصر والاستمتاع بالمدن السياحية الشاطئية المختلفة بها لما تتملكه من شواطئ خلابة، وشمس دافئة.

• مجد شويكة، وزيرة السياحة والآثار الأردنية، التقى أول من أمس، مع مديري وأصحاب الفنادق في المملكة، لبحث إمكانية زيادة عدد الغرف الفندقية المخصصة للحجر الصحي، وذلك ضمن العملية المستمرة لاستقبال وعودة المواطنين الأردنيين والمغتربين من الخارج، مشيرة إلى أن عملية حجر المغتربين تجري وفقاً للإجراءات المتبعة والبروتوكول المعتمد من قبل وزارة الصحة. واستمعت الوزيرة من الحضور لملاحظاتهم

كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- مؤلف أمريكي لقصص الخيال الأثارة
- 2- قريب «مكوكس» - عاصمة أوروبية
- 3- فيود - فريد «مكوكس»
- 4- عاصمة بحرية - متشابهان - صحراء عربية
- 5- مفرد أليات - آلة نسيج «مكوكس»
- 6- ابن نوح - خاصتي
- 7- جمع البينوع
- 8- دولة أوروبية - مقياس أرضي «مكوكس»
- 9- من الأطراف «مكوكس» - جهر - نقود
- 10- صوت الألف «مكوكس» - مشيد

الرش السليق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- مطربة لبنانية
- 2- دولة أفريقية - طري
- 3- حصل على - حلم
- 4- ضد نهاية - حذاء «مكوكس»





واقعية بايرن (الجليدي) تتقوده ثلاثية تاريخية... والمدرب فايف من الظل إلى القمة



## مستقل السديري

### «خليك دهل»

قال الدكتور حامد عبد الدايم، المتحدث باسم وزارة الزراعة المصرية في تصريحات إعلامية، إنه لا يوجد أي موانع قانونية لتصدير القطن والكلاب إلى الخارج، مضيفاً أن آخر شحنة مصدرة تضم 2400 قطة وحوالي 2000 كلب من سلالات بلدية، وجميعها تم اتخاذ الإجراءات البيطرية بشأنها.

وتقبل الدول الآسيوية بشكل كبير على أكل الكلاب والقطن، وقد قرأت في جريدة (الشرق) المصرية أن: أبرز الدول التي تتناول لحوم هذه الحيوانات في العالم هي الصين التي تستهلك نحو 8 ملايين كلب سنوياً، بالإضافة إلى تناول 500 كيلوغرام من لحوم القطن يومياً، ثم الفلبين التي تقبل على تناول لحوم الكلاب بشكل كبير، ويصل استهلاك مدينة جايبو إلى 25 ألف كلب شهرياً، تليها الهند، التي يسمح فيها فقط بتناول القطن باي مكان على عكس الكلاب التي لا يسمح بتناولها.

وللتنبه والتوضيح للمتقاهين على أكل اللحم الحلال في الخارج، فقد أكدت الهيئة النووية لمراقبة الأغذية: أنها عثرت على لحم الخنزير بنسب تتراوح بين 5 و30% في لحوم تحمل علامة (حلال) لدى باعة؛ خصوصاً الكباب والكفتة والشاورما والسجق، فانتبه يا رعاك الله، لا تأكل وأنت مغفص.

اعترف أن موضوعي اليوم فيه شيء من (التقزز)، ويعلم الله أنني أكتبه بغير نفس، وهناك احتمال كبير أنني لن أتعدى أو اتعشى اليوم نهائياً، وسوف أقصر على تناول الماء فقط لا غير.

ولكي أصيحبكم بشيء من (حومة الكبد)، أقرأوا معي لو سمحتم عن الأكلات عند بعض عباد الله، وذلك للعلم بالشيء كثقافة لا أكثر ولا أقل.

ففي شرق آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية لا يتورعون عن أكل العناكب المقلية، والصرصر، والديدان المجففة، وبيض النمل، والنعابين، والخفافيش، ومخ القروم.

وعلى ذكر مثل هذه الأكلات، قال لي مهندس صيني من باب التندر: نحن ناكل كل شيء له أرجل، ما عدا الكراسي والطاولات. ولكي لا أتبع كثيراً، ففي بعض البلاد العربية كذلك تؤكل الجرابيع والضبان والجراد بكل بساطة، وقد لا تتقبلها شعوب أخرى.

سؤالي: هل تلك النصيحة صادقة، أم جانبها الصواب؟، وهي: كل ما يعجبك، والبس ما يعجب الناس. من وجهة نظري الشخصية أعتقد أنها خاطئة، فالمفروض ألا تأكل ما يعجبك، ولا تلبس كذلك ما يعجب الناس - يعني باختصار: «خليك دهل».



المتلة الإسبانية باز فيغا أثناء حضورها فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ملقة السينمائي (غيتي)



## سمير عطالله

### «لإجراء اللازم»

تعوّد اللبنانيون وأدمنوا ما هو مستنكر لدى الشعوب والأمم: «الخارج». إنهم ينتظرون الآن عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإخراجهم من الأزمة الحكومية والدستورية، من دون أي حرج، وكان الرعاية الخارجية هي الأصول، لا الاستثناء. ويريد كل فريق الاستقواء بالرئيس الفرنسي على الفريق الآخر، فيما يبدو ماكرون الأكثر حرصاً وصدقاً وتجرداً في السعي إلى منع الانهيار الأخير.

ماكرون يريد لبنان وسلامته ولا يريد شيئاً منه. ليس لدى لبنان شيء يعطيه لفرنسا، سوى حماية نفسه من التفكك والتشظي والحيلولة دون التحول إلى دولة مارة تصدر إلى العالم ثقافة العنف والمزيد من نيرات الأمونيوم. لكن السلطة اللبنانية تريد أن «تشغل» فرنسا في رغائب وأهواء الشبيك السياسي الفردي. وليس من سياسي يميز لحظة بين بقائه وبقاء لبنان. وقد حُبل لكثيرين (لست بينهم) أن المشهد الحزبي الكارثي، الذي هز مشاعر العالم، سوف يؤثر في سلوك الفئة الحاكمة ولو قليلاً. لكنه لم يؤثر في مشاعر الفئة الحاكمة ولو قليلاً. وقد تأمل هؤلاء هذا المشهد التاريخي وراحوا يجثون تحت الردم عن المقاعد والكراسي.

تعوّد اللبنانيون أن المشكلة في الخارج والحل في الخارج أيضاً. ومن دون أي تردد. وإذا تقاهم ماكرون هذه المرة في بيروت، فالجديد الوحيد هو بيروت، وليس جنيف أو لوزان أو صاحبة «سان كلو» الباريسية، أو القاهرة، أو الطائف، أو الكويت أو الدوحة.

يذهبون إلى «مؤتمراتهم» وكل فريق داخلي يمثل فرقه الخارجي؛ مرة سوريا، ومرة أميركا، ومرة منظمة التحرير، ومرة إيران التي أعلن الأمين العام لـ «حزب الله» أنها ترسل إلى الحزب سلاحه ومؤنثه وأمواله. الرئيس ميشال عون يرفض تحقيقاً دولياً في تفجير المرفأ؛ لأنه ضد السيادة اللبنانية، لكنه لا يرى أي مس بها في زيارات وتصريحات رئيس فرنسا ووكيل الخارجية الأميركية ووزير خارجية ألمانيا - في أسبوع واحد. وجود عشرات المحققين العسكريين من فرنسا وأميركا في المرفأ ليس مساً بالسيادة. كلام ماكرون والمبعوث الأميركي ووزير خارجية ألمانيا، في قلب بيروت، عن الفساد ناخر الدولة، ليس تعريضاً بالسيادة وليس اتهاماً للسلطة.

أين الربح في كل ذلك؟ الربح أن تنتصر السيادة اللبنانية حقاً. أن تتوقف فرنسا ودول العالم عن محاولة إقناع السياسيين اللبنانيين بشيء يعرف في العالم بالواجب الوطني والشرف الوطني والقيم الإنسانية. سلم اللبنانيون الرئيس ماكرون عريضة وقعتها الألوف، تطالب بعودة الانتداب الفرنسي. طبعاً خطوة رمزية بأاسة لا معنى لها. فلا فرنسا يمكن أن تعود إلى الانتداب، ولا الأكترية الساحقة تقبل الفكرة. لكن الهدف من العريضة كان القول: عبودية الاستعمار ولا حرية هذا الحكم. وقد قرأها الحكم كما قرأ التحذير من خطر الأمونيوم في المرفأ، وأحالها على «السلطات المختصة لإجراء اللازم».

## زاحف من عصر الديناصورات التهم مخلوقاً يقارب حجمه

وجد «الإكتيوسور»، فإن أطراف الفريسة كانت مستعفن قبل ذيلها. وعلى الرغم من أن جسم «الإكتيوسور» المتحجر ورأسه محفوظان جيداً، فإنهما منفصلان بعضهما عن بعض، مما يشير إلى أن الحيوان ربما مات بسبب كسر في الرقبة، أثناء حمله لـ «الثالاثوصور» في فكاه وضرب رأسه، وهي الطريقة التي تمزق بها التماسيح والحياتن القاتلة طعامها من دون أسنان حادة بشكل خاص.

للحصر الترياسي منذ حوالي 240 مليون سنة، وعند الفحص الدقيق لكثلة كبيرة من العظام في بطن المخلوق، اكتشف فريق موتاني أن آخر شيء أكله «الإكتيوسور» هو جسد «ثالاثوصور». أطراف «الثالاثوصور» لا تزال على الأقل مرتبطة جزئياً بجسمه، بينما تم الكشف عن ذيله على بعد حوالي 20 متراً. ويقول المؤلفون إن الدراسات حول كيفية تحلل الأجسام تحت الماء تشير إلى أنه إذا كان «الثالاثوصور» ذبيحاً عندما مات بعد أكله.

وأفاد باحثون بجامعة كاليفورنيا الأميركية، في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «أي ساينس» بشهر أغسطس (آب) الجاري، بأن هذه هي أطول فريسة معروفة للزواحف البحرية من عصر الديناصورات، وقد تكون أقدم دليل مباشر على الزواحف البحرية التي تأكل حيواناً أكبر من الإنسان. وأوضح الباحثون أنه ربما كان «الثالاثوصور» بالتحديد وجبة كبيرة، لدرجة أن «الإكتيوسور» مات بعد أكله.



حفرية «الإكتيوسور» (الفريق البحثي)

## عودة خجولة لدور السينما الأميركية

نيويورك، «الشرق الأوسط» شهدت الولايات المتحدة معاودة فعالية لعروض الأفلام في عطلة نهاية الأسبوع. وكان فيلم التشويق «أنهينجد» من بطولة راسل كرو أول إنتاج ضخم يعرض منذ توقف دور السينما قبل خمسة أشهر. إلا أنه اكتفى بإيرادات قدرها أربعة ملايين دولار في ثاني أسبوع له في الصالات والأول في عدد مناسب من دور السينما (1823)، حسب موقع «بوكس أوفيس موجو». و«أنهينجد» هو أول فيلم يحقق إيرادات تتفوق للمليون دولار في الولايات المتحدة وكندا خلال عطلة نهاية أسبوع منذ مارس (آذار) وفي هذا المجال «سينمارك»، إلى قاعات مغلقة، أشارت شركة «كزيبتر ريليشنز» المتخصصة تدريبياً في 14 أغسطس (آب)، وقد سرعت من وتيرتها خلال عطلة نهاية الأسبوع.

إلا أن ولايات رئيسية وفي مقدمتها كاليفورنيا ونيويورك ونيوجيرزي لم تسمح بعد بإعادة فتح دور السينما، ولم تشر أي جدول زمني بذلك. وخلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى هذه، وهي بمثابة اختبار، تجاوزت إيرادات شبكات التذاكر في أميركا الشمالية (كندا والولايات المتحدة) عتبة الخمسة ملايين دولار، على ما أفاد موقع «بوكس أوفيس



سيّاح في حديقة إيكاريا النباتية في بالي وسط تفشي فيروس «كورونا» (رويترز)

## بالي الإندونيسية تقرر عدم استقبال السياح حتى نهاية 2020

جاكرتا، «الشرق الأوسط» قسّرت السلطات في جزيرة بالي الإندونيسية استمرار عدم استقبال سائحين أجانب حتى نهاية عام 2020، عقب أن أرجأت السلطات خطة إعادة استقبال السائحين الأجانب ابتداء من 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن حاكم بالي واين كوستر قال في بيان، إن «الحكومة الإندونيسية لا تستطيع إعادة فتح أبوابها أمام السائحين الأجانب حتى نهاية عام 2020، إذ إننا ما زلنا في منطقة حمراء». وأضاف: «الوضع لا يسمح بإعادة استقبال السائحين الأجانب لإندونيسيا، وتشمل جزيرة بالي». وبعد النجاح في احتواء الفيروس في

## أبواب جديدة لدورات مياه الطائرات تفتح بالمرافق

الاستحسان من سهولة وفاعلية الاستخدام، فيما ينتشر استخدامه على نطاق واسع في الفترة المقبلة. وجاء تصور الساب المبتكر الجديد من شركة «جامكو» اليابانية المتخصصة في تصاميم منتجات صناعة الطيران، ولا سيما منتجات مقاعد الطائرات، والمطابخ، ودورات المياه الداخلية في الطائرات. يقول السيد يوجي هيراكو، الرئيس التنفيذي لشركة «إيه إن إيه» للطيران في بيان أعلن فيه عن برنامج النظافة الجديد لدى الشركة تحت عنوان «إيه إن إيه كير بروميس»:

كما يوجد زر آخر أكبر حجماً يمكن فتحه أو إغلاقه باستخدام المرفق، بيد أن النموذج الأولي الذي استحدثته شركة «إيه إن إيه» بالطائرة يمكن استخدامه من دون الاستعانة باليدين تماماً سواء من الداخل أو من الخارج. في الوقت الراهن لا يتوفر نموذج شركة «إيه إن إيه» للطيران إلا في صالة تلك الشركة داخل مطار «هانيدا» بالعاصمة طوكيو، حيث تواصل الشركة تسجيل ردود فعل وتعليقات المستخدمين حتى نهاية شهر أغسطس (آب) الجاري. وإذا ما ثبت أن التصميم الجديد قد نال

مسطحة بدلاً من مقابض الأبواب الاعتيادية الكبيرة. بيد أن النموذج الأولي الذي استحدثته شركة «إيه إن إيه» اليابانية للطيران يحترم المساحة المحدودة داخل الطائرة مع الاحتفاظ بالقيمة الصحية المطلوبة، إذ إن مقبض باب المرحاض فضي اللون يتصلب في حالياً زئبرك يسمح للركاب بفتح الباب بمجرد الضغط عليه بدلاً من السحب إلى الخارج. وفي داخل دورة المياه، تبدو البية القفل مالوفة للجميع، ولكن مع زر جديد يتزلق من جانب إلى آخر.

اليابان على اختبار باب جديد لدورة المياه على متن الطائرات يُفتح من دون استخدام اليدين؛ إذ يمكن لركاب الطائرة فتحه بسهولة باستخدام المرفق أو الساعد، وفقاً لما نقله موقع سي إن إن. ومن أبرز التحديات التي تواجه تصميم أي شيء جديد داخل الطائرات المدنية هي المساحة المحدودة للغاية. ومن المعروف أن أبواب دورات المياه في الطائرات تفتح إلى الداخل وليس بالعكس حتى لا تسبب إعاقة حركة المرور في ممرات الطائرة الضيقة، أو تكون لتلك الأبواب مقابض صغيرة